



(اقتصاد)

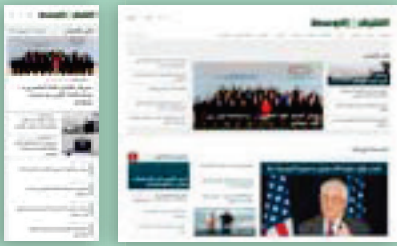
رئيسة «لوكهيد مارتن» لـ الشرق الأوسط : مشروع لتجميع طائرات «بلاك هوك» في السعودية



(ص 4)

الرئيس الكولومبي لـ الشرق الأوسط : لا عصا سحرية لأزمة فنزويلا التي تجلب لنا المشكلات

الشرق الأوسط - جولة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 23 صفر 1439 - 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأيوبون - العدد 14229
London - Sunday - 12 November 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14229

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

المغرب وتونس يحقان بالسعودية ومصر إلى نهائيات كأس العالم 4 منتخبات عربية إلى مونديال روسيا للمرة الأولى



تندن، هاني عبد السلام

تاهل منتخب المغرب وتونس بعد انتصار الأول المتبر على ساحل العاج في مقر داره بهدفين نظيفين، وتعادل الثاني مع ليبيا من دون أهداف في تونس أمس في الجولة الأخيرة للتصفيات الأفريقية، ليرتفع بذلك عدد الفرق العربية المتأهلة إلى المونديال الروسي إلى أربعة فرق، بعد السعودية ومصر، للمرة الأولى.

جماهير تونس احتفلت بالتأهل إلى المونديال (رويترز)
المغربي تاهله بفضل هدفين مبكرين وفي تونس حقق المنتخب صاحب الأرض مبتغاه بتعاقبه مع ضيفه الليبي صفر - صفر. (تفاصيل عالم الرياضة)

تأكيدات فرنسية: الوضع الأمني يمنع عودة الحريري... و«كتلة المستقبل» تستنكر الزيادة على السعودية البيت الأبيض يرفض وجود الميليشيات في لبنان



الرياض، الشرق الأوسط، بيروت، بولا أسطيح

تواصل الحراك الدولي على خط الأزمة التي تعصف في لبنان، منذ إعلان الرئيس سعد الحريري استقالة الحكومة الأسبوع الماضي نتيجة التدخلات الإيرانية وممارسات «حزب الله» في لبنان، وعلى الرغم من إصرار رئيس الجمهورية ميشال عون على عدم الاعتراف باستقالة الحريري، مواصلاً الإيحاءات بأنه «موجود بغير إرادته»، ظهر الحريري أمس مجدداً في الرياض، مشاركاً في استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قادماً من المدينة المنورة.

خادم الحرمين الشريفين مصافحاً سعد الحريري الذي كان ضمن مستقبليه لدى وصوله إلى الرياض قادماً من المدينة المنورة أمس (تصوير: بندر الجلود)

«داعش» يستميت في البوكمال... وإيران تبني «قاعدة دائمة» جنوب دمشق ترمب وبوتين يتفقان على مبادئ الحل السوري

مشترك عن «الارتياح» لجهود منع حصول صدام بين قوات بلديهما في سوريا «ما سمح بالحق هزائم متلاحقة بتنظيم داعش على الأرض في الأشهر القليلة الماضية»، وقال البيان إن الرئيس ناقشا ضرورة خفض المعاناة الإنسانية في سوريا، إضافة إلى دعم مفاوضات جنيف برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ القرار الدولي 2254.

موسكو - لندن، الشرق الأوسط
أعلنت واشنطن وموسكو بعد لقاءات سريعة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين على هامش قمة آسيا - المحيط الهادي في فيتنام، أمس، اتفاقهما على مبادئ الحل السياسي للأزمة السورية.

إلى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء أمس، بأن «داعش» استعاد السيطرة على مدينة البوكمال على الحدود

مشترك عن «الارتياح» لجهود منع حصول صدام بين قوات بلديهما في سوريا «ما سمح بالحق هزائم متلاحقة بتنظيم داعش على الأرض في الأشهر القليلة الماضية»، وقال البيان إن الرئيس ناقشا ضرورة خفض المعاناة الإنسانية في سوريا، إضافة إلى دعم مفاوضات جنيف برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ القرار الدولي 2254.



السعودية والتعاون الخليجي يستنكران زعزعة طهران لأمن المنطقة البحرين: توجيهات إيرانية وراء تفجير أنبوب النفط

التمامة، عبيد السهيمة
اتهمت البحرين، أمس، إيران بأنها أصدرت توجيهات مباشرة، لتنفيذ التفجير الإرهابي الذي استهدف، أول من أمس، أنبوب النفط السعودي - البحريني في قرية البوري بالبحرين.

هادي، وديعة مرتقبة بملياري دولار لـ «المرکز» اليمني اعتراض زوارق حوثية مفخخة في البحر الأحمر

لندن، بدر القحطاني
أحبط تحالف إعادة الشرعية لليمن، أمس، هجوماً حوثياً وشيكاً على خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر، باستخدام الغام بحرية وزوارق مفخخة ومجموعة من الغواصين.

HUBLOT

BIG BANG FERRARI TITANIUM

OFFICIAL WATCH SCUDERIA FERRARI

عطار
ATTAR UNITED
عطار المتحدة

هوبلو
الخبر، الشيخ افينو
طريق الملك سلمان بن عبد العزيز
4911 13 8.13177

الرياض، بانوراما مول،
شارع العنبرية
4911 12 8.13177

العبادي أكد أن «الحشد» لن يدخل في الانتخابات مائة مليار دولار خسائر العراق من حرب «داعش»



صورة من موقع رئاسة الوزراء العراقية لحيدر العبادي خلال زيارته لكربلاء

كريلاء، الشرق الأوسط
كبدت ثلاث سنوات من الحرب ضد تنظيم داعش الاقتصاد العراقي أكثر من مائة مليار دولار، حسبما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس.

«فتح» تحيي ذكرى رحيل عرفات في غزة (ص 2)

الإرهاب في سيناء... ظهر في 2003 وبلغ ذروته عام 2015 (ص 12)

انطلاق معرض دبي للطيران اليوم... وترقب صفقات ضخمة (اقتصاد)

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 100

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

أشار إلى تقدم جزئي في جهود الوساطة الأميركية والأممية قيادي كردي: انفراج في القضايا العالقة بين أربيل وبغداد

السليمانية، شيرزاد شيخاني

اللفظ جميعها للحكومة الاتحادية، وما تبقى اليوم من الأبار يبلغ عدده 36 بئراً لا تزال تحت سيطرة الحكومة الإقليمية، ووفقاً للمادتين 111 و112 من الدستور العراقي بالإمكان أن تدار هذه الأبار بصورة مشتركة لأنها أبار تم اكتشافها بعد عام 2003. وهذه الأبار تنتج يومياً ما بين 250 و300 ألف برميل من النفط، ولكن عوائد هذه الكميات لا تكفي لسد رواتب ومصاريف حكومة الإقليم، وعليه لا بد أن يتجه الجميع نحو المفاوضات، وتطبيع الأوضاع موظفي كردستان الذي يعانون منذ سنتين من مشكلة خفض رواتبهم الشهرية.

وعلى صعيد متصل، كشف وزير النفط العراقي في بيان وزعه على وسائل الإعلام المحلية، عن توقيع اتفاق بين العراق وإيران يقضي بقيام العراق بتصدير 30 - 60 ألف برميل من النفط يومياً من حقول كركوك إلى إيران عبر شركة (سومو) العراقية لتسويق النفط، لحين مد أنبوب نفطي لهذا الغرض.

وأشار البيان إلى أن «الاتفاق ينص على نقل الجانب العراقي الكميات المتفق عليها عبر الشاحنات إلى نقطة حدود قرب محافظة كرمشاه، ليقوم الجانب الإيراني بتسليم نفس الكميات والمواصفات عبر الحدود المشتركة في جنوب العراق».

أكد قيادي كردي أن الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان تتجهان نحو الجلوس إلى طاولة المفاوضات بعد تحقيق تقدم جزئي في جهود الوساطة التي يضغط بها كل من الجانب الأميركي ومكتب الأمم المتحدة بالعراق، مشيراً إلى أن الحكومتين تخوضان حالياً مناقشات جادة حول مسألة رواتب الموظفين، وأن هناك لجاناً مشتركة تعمل حالياً لتدقيق قوائم الموظفين والتحقق من الأسماء الوهمية المدرجة بتلك القوائم في شتى القطاعات الحكومية، وستتخذ لاحقاً قرارات مشتركة بوقف رواتب الأسماء الوهمية أو الفاضلة، تمهيداً لعقد لقاءات على المستويات العليا للبت نهائياً في هذا الملف الذي يثير خلافات كثيرة بين الحكومتين.

وحول مدى استعداد حكومة الإقليم للاستجابة لشروط الحكومة الاتحادية فيما يتعلق بالمفاوضات الثنائية، خصوصاً مسألة تسليم الأبار النفطية وعوائدها للحكومة الاتحادية، قال الدكتور شيركو جودت، عضو كتلة الاتحاد الإسلامي ورئيس لجنة الطاقة والموارد الطبيعية في برلمان كردستان، لـ«الشرق الأوسط»: إن «حكومة الإقليم مستعدة تماماً لتسليم أبار

المنطقة لأننا نحرص على عدم تكرار الأزمات، ونشوء جيل جديد من الفكر الإرهابي». وقال إن زيارته الأخيرة إلى السعودية «ليست مجاملة، وإنما للبدء بعمل حقيقي من أجل سيادة العراق»، مشيراً إلى أنه لأول مرة تبعت السعودية طائرات لزاريتها بشكل مباشر للعراق. وقال العبادي: «نحن نقضي على (داعش) عسكرياً، ولكن هناك فكرياً منحرفاً يحاول أن يثبت وجوده، وهناك من يساعد الإرهابيين من خلال حملات تهويل وتخويف للمواطنين في التواصل الاجتماعي عن حدوث تفجيرات وهمية». وحذر العبادي وسائل الإعلام والمتقنين وجميع المواطنين من هؤلاء، قائلاً: «هناك من يحاول إضعاف أجهزتنا الأمنية بسبب قصر نظر والتحقيق مكسب سياسي». وأضاف: «نحجنا في ثلاثة، تحرير الأرض، وتوحيد الوطن، وإجهاض محاولة تعريض أمن البلد الداخلي للخطر، وهذا الخطر ما زال قائماً».

كما أكد العبادي أن «الحكومة عازمة على إجراء الانتخابات العامة المقبلة في أجواء سليمة، وتم تخصيص أموال كبيرة لإجرائها، ولا يجوز دخول الجيش والحشد الشعبي في الانتخابات».



القوات العراقية تتحرى موقعا يشتبه أنه قبر جماعي لضحايا «داعش» جنوب غربي الحويجة أمس (أ.ب)

مأمون من خطر الإرهاب عندما يستهدف بلداً آخر فهو واهم، ودعوا للقاء سريع للقادة في

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن العبادي قوله إن «من يعتقد من دول المنطقة بأنه سيكون في

الخبرة ما يجعله قادراً على هذا الأمر لإبعاد المنطقة عن هذا الخطر».

العبادي عن «استعداد العراق للعب دور في حل المشاكل بالمنطقة، وهو يمتلك من

كربلاء، الشرق الأوسط».

قدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، بأكثر من مائة مليار دولار كلفة الخسائر الاقتصادية خلال ثلاث سنوات من سيطرة تنظيم داعش على مساحات شاسعة في العراق. وأكد العبادي في زيارة إلى مدينة كربلاء جنوب بغداد غداة إحياء أربعينية الإمام الحسين أن «التقييم الآن تضاعف إلى أكثر من مائة مليار دولار، التي هي فقط كلفة التدمير الاقتصادي والبنى التحتية التي سببها احتلال (داعش) للمدن العراقية».

وفي 2014 شن تنظيم داعش هجوماً واسعاً استولى خلاله على ما يقارب ثلث مساحة العراق. وتمكنت القوات الحكومية مدعومة بفصائل «الحشد الشعبي» من استعادة أكثر من 97 في المائة من تلك الأراضي.

من ناحية ثانية، حذر العبادي من خطورة التصعيد في المنطقة، وما يمكن أن يترتب على ذلك من نشوء جماعات إرهابية تكفيرية. وأضاف أن «ما يحدث في المنطقة تصعيد خطير سيؤدي إلى نشوء جماعات إرهابية تكفيرية وعمليات قتل وتهجير، وحذر من هذا التصعيد». وأغرب

مطالبات بعودة برهم صالح «المستقل» لقيادة الحزب

تدهور صحة نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني

كريم، أحد المقربين من صالح، في تصريحات، أن يعود الدكتور برهم إلى صفوف الاتحاد الوطني في الظروف الحالية وقال: «رغم شكرنا وتقديرنا لكل أولئك الذين يقدر دور الدكتور برهم والعمل معه من أجل تشكيل هيئة قيادية جديدة بديلة عن المكتب السياسي، والتوجه نحو أجل الديمقراطية، وخاصة بعد أن تاجلت الانتخابات إلى العام المقبل، فهو ينتهز هذه الفرصة لتنظيم صفوف التحالف داخلياً ولا يشغله شيء آخر».

يذكر أن حركة التغيير المعارضة والجماعة الإسلامية أيضاً تدفعان باتجاه عودة برهم لشكلها لاحقاً جهة أو تحالفاً سياسياً قوياً يمكنهم من تشكيل حكومة إنقاذ وطني بديلاً عن حكومة الإقليم الحالية إلى حين تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية عام 2018.

الدكتور برهم صالح ليقود الحزب في مثل هذه الظروف الحرجة جدا، حيث إن المكتب السياسي قد حل، والمصين الرئيسيين أصبحا فارغين، ولم يعد هناك غير أمل واحد وهو عودة الدكتور برهم والعمل معه من أجل تشكيل هيئة قيادية جديدة بديلة عن المكتب السياسي، والتوجه نحو أجل الديمقراطية، وخاصة بعد أن تاجلت الانتخابات إلى العام المقبل، فهو ينتهز هذه الفرصة لتنظيم صفوف التحالف داخلياً ولا يشغله شيء آخر».

يذكر أن حركة التغيير المعارضة والجماعة الإسلامية أيضاً تدفعان باتجاه عودة برهم لشكلها لاحقاً جهة أو تحالفاً سياسياً قوياً يمكنهم من تشكيل حكومة إنقاذ وطني بديلاً عن حكومة الإقليم الحالية إلى حين تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية عام 2018.



كوسرت رسول علي

وبعد تقديم النائب الثاني للأمين العام برهم صالح استقالته من قيادة وعضوية الحزب، مما سيعرض الحزب إلى فراغ كبير بسبب غياب قيادات الصف الأول للحزب. لا سيما أن المجلس القيادي أصدر قبل عدة أيام قراراً بحل المكتب السياسي أيضاً، مما جعل بالأمين جلال طاباني الذي الثانية على الساحة السياسية

خاصة لنقله إلى أحد المستشفيات الألمانية، ولكن الأطباء نصحوا بإبقائه عدة أيام تحت العناية المركزة إلى حين تحسن صحته ثم نقله إلى الخارج.

وكان كوسرت رسول علي المولود في قرية (شيواشوك) عام 1952 قد عانى خلال الفترة الأخيرة من مضاعفات وأثار جروح بليغة سابقة أصيب بها جراء تعرضه لكصف الطائرات في عهد الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في جبال كردستان منتصف الثمانينات من القرن الماضي، مما تسبب في حالة من الاختلال عصبية بالوجه صعبت عليه النطق الصحيح من دون مهدئات، ولذلك كان مضطراً إلى السفر للخارج لمتابعة الفحوصات مرتين في ثلاث في السنة. ويأتي هذا التطور في أعقاب وفاة الأمين العام للاتحاد الوطني جلال طاباني الذي صادفت أربعينته أول من أمس

السليمانية، شيرزاد شيخاني

تدهورت أمس صحة نائب الأمين العام بالاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول علي بصورة مفاجئة، أدخل على أثره إلى العناية المركزة بمدينة فاروق الطبية في السليمانية، وأجريت له عملية جراحية عاجلة قبل نقله إلى خارج العراق لتلقي العلاج. وتضاربت الأنباء طوال أمس حول أسباب الوعكة الصحية، فبعض المصادر أشارت إلى أنه تعرض إلى جلطة دماغية، وبعض آخر قالوا إنها كانت جلطة قلبية، لكن «الشرق الأوسط» تمكنت من الاتصال بأحد مستشاريه المقربين الذي أكد «أن الوعكة نجمت عن نزف في المعدة وأجريت له العملية الجراحية واستقرت حالته الآن (عصر أمس) وبسبب تلك العملية لم يكن بالإمكان نقله إلى خارج العراق رغم أنه تم تحضير طائرة

الداخلية تصدت لشعارات طائفية ومسيئة لعلاقات العراق الخارجية اعتقالات خلال زيارة الأربعين في كربلاء

بيانا حذر فيه المقيمين على الأراضي العراقية من القيام بششاطات سياسية «تسيء إلى علاقات العراق الخارجية»، وشدداً على أن «وزارة الداخلية ستتخذ جميع الإجراءات القانونية بحق جميع المخالفين، والتي قد تصل إلى الإبعاد خارج العراق».

أكد الأعرجي حرص العراق «على أمن واستقرار الوافدين إليه ومكثهم من ممارسة شعائرهم الدينية بكل حرية، وينتظر منهم الالتزام بالقوانين العراقية النافذة، والتي تمنع أي إساءات لعلاقات البلد الخارجية».

بغداد، «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة العراقية، بأمر من وزير الداخلية قاسم الأعرجي، عدداً من المشاركين في زيارة أربعينية الحسين التي انتهت أول من أمس لتفوههم بعبارات طائفية، ما دفع السلطات إلى اتهامهم بإثارة الفتنة الطائفية. كما ورد أن بعض الزوار الإيرانيين، يعتقد أنهم ضباط مخابرات، رفقوا شعارات مكتوبة باللغة الفارسية ضد السعودية، لكن الشرطة قامت بمسحها. وعلى إثر ذلك، أصدر وزير الداخلية

تمكنت من إحباط هجومين على الأقل بسيارة مفخخة. ويأتي هذا التقدم بعد ساعات من شن حملة واسعة تستهدف تحرير راوطة العمليات أيضاً إلى تطهير المناطق المكتشفة في الصحراء الواقعة غرب البلاد، بحسب رئيس الوزراء حيدر العبادي، وفي 2014 شن تنظيم داعش هجوماً واسعاً استولى خلاله على ما يقارب ثلث مساحة العراق. وتمكنت القوات الحكومية مدعومة بفصائل الحشد الشعبي من استعادة أكثر من 97 في المائة من تلك الأراضي.

القوات العراقية تهاجم آخر جيوب «داعش» على الحدود مع سوريا

وتسيطر على جسر الرمانة وتحرر ناحية الرمانة بالكامل. وأكد كذلك «تحرير قرى البوعبيد، والبوهران، والبوهران، والباغوز، والربط، والبوهران، والعش، وختيلة، ودغيمة، والقطعات تصل إلى الحدود العراقية - السورية». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أن القوات زالت مستمرة بالتقدم.

والرمانة قريبة من منطقة القائم، آخر معقل لتنظيم داعش في العراق الذي استعداته القوات الأنسية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). وقال العبادي من الضباط في المكان إن القوات العراقية

استعدت القوات العراقية أمس، ناحية الرمانة والعديد من القرى خلال حملتها على آخر جيب لتنظيم داعش في الصحراء الغربية للبلاد على الحدود مع سوريا.

وقال قائد «عمليات تطهير الجزيرة وأغالي الفرات» الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، إن «قطعاعات قيادة عمليات الجزيرة المتمثلة بفرقة المشاة السابعة وفرقة المشاة الآلية الثامنة والحشد العشائري تعبر نهر الفرات

الأنبار، الشرق الأوسط».

تحت رعاية
صاحب السمو الملكي
الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء الموقر - وعلى البحرين

البحرين
معرض الشرق الأوسط
الدول السادس والعشرون
للساعات والمجوهرات

25-21
نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات
والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 600 عارض من 30 بلداً حاصراً في منطقة الشرق الأوسط مصممون جدد وتصاميم حديثة

مفتوح يومياً للجمهور
الثلاثاء 21 نوفمبر حتى الجمعة 24 نوفمبر
مفتوح من 4 - 10 مساءً
السبت 25 نوفمبر
مفتوح من 12 ظهراً - 10 مساءً

سجل عبر الانترنت في
WWW.JEWELLERYARABIA.COM

info@jewelleryarabia.com (+973) 17 550033

مخطط المعرض
الشركة الوليدة للفرق المثلثات
مركز كورنيش
Porsche
CrediMax
UBM
AEM
الزوار العام
الزوار العام
مركز خدمات التعليم والتدريب
GIA
BF
BIN FAQEEH
DANAT

تعد كولومبيا عضواً فيه واستغلال الموارد الطبيعية الهائلة لدوله.

ووصل سانتوس بصحة وفد تجاري ودبلوماسي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لتوقيع عدد من الاتفاقات. ويتوقع أن تسهم الإمارات بنحو 45 مليون دولار للمساعدة في إحلال السلام في كولومبيا. وفيما يأتي نص المقابلة:

الفنزويلية، إضافة إلى نظرتة للعالم العربي الذي يرى أنه عالم واعد للاستثمارات مع بلاده ودول أميركا اللاتينية. كما دعا العالم العربي إلى الإسهام في مرحلة ما بعد الصراع في بلاده واكتشاف الفرص الاقتصادية فيها. وفي هذا الإطار، دعا سانتوس المستثمرين السعوديين والعرب إلى الاستثمار في بلاده والاستفادة من تحالف المحيط الهادي الذي

يقوم الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس الحائز على جائزة نوبل للسلام بعد توقعه اتفاق السلام مع حركة «فارك» المتمردة في بلاده، بجولة دولية تشمل منطقة الشرق الأوسط وبريطانيا والبرتغال. وأثناء زيارته للندن، تحدث الرئيس سانتوس إلى «الشرق الأوسط» عن اتفاق السلام الكولومبي والتحديات التي تواجه بلاده وسط الأزمة

الرئيس الكولومبي دعا رجال الأعمال السعوديين إلى الاستثمار في بلاده

خوان سانتوس لـ النترق الأوسط: لا عصا سحرية لأزمة فنزويلا التي تجلب لنا المشكلات

البدلية، ولدنيا أياها عاملة تعد من الأفضل في العالم، ولدنيا طبقة عريضة من الشباب، كما أن السوق الكولومبية مهمة تحتوي على 50 مليون مواطن، إضافة إلى كوننا عضواً في تحالف المحيط الهادي المكون من 4 بلدان (كولومبيا وتشيلي وبيرو والمكسيك)، فمن يستثمر في بلدنا يتمتع بأسواق الدول الثلاث الأخرى في التحالف، وبالتالي سأقوم في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال زيارتي، بتوقيع عدد من الاتفاقات لحماية الاستثمارات والمعاهدات الجمركية لكي تصبح بلدانا مستثمر على الاستثمار.

● قلت إن فنزويلا كابوس بالنسبة لك، ماذا يمكن فعله لهذا البلد؟
- أتمنى لو كانت لدي عصا سحرية لحل مشكلة فنزويلا الجارة، الوضع هناك معقد للغاية، ويقفني كثيراً، فلدينا حدود تقدر بأكثر من ألفي كيلومتر، كما أن المواطنين الفنزويليين يهربون إلى كولومبيا للبحث عن حياة أفضل. أتمنى لو كان هناك حل سلمي في فنزويلا من أجل استرداد الشرعية والديمقراطية التي نذرهما النظام الحالي هناك، وكلما حدث ذلك بشكل أسرع كان أفضل، وسأضغط حتى يتحقق السلام في الإقليم. أعتقد أن استقرار الإقليم مهم، فكولومبيا مرهونة بفنزويلا والإقليم بأكمله.

● لقد أوشكت ولايتك الرئاسية على الانتهاء، فماذا تخطط للعمل؟ هناك أخبار عن أنك ستنتقل للعيش في لندن.
- لقد قالوا إنني اشترت بيتاً في لندن، وأقول لهم من يكتشف هذا البيت سأعطيهم هدية له. أحب لندن كثيراً ولكن ليست لدي خطط للعيش خارج كولومبيا. سأعيش في بلدي مع عائلتي وسأمتهن التدريس دون أن أكون مصدر قلق للرئيس المقبل. وبالطبع إذا سمح لي من يخلعني بذلك، لا أريد أن أتسبب في المشكلات لأحد كما لن أتدخل في الحكومة المقبلة.
● هل ستكتب مذكراتك؟
- بالطبع. لقد عملت في مجال الصحافة وأحب الكتابة جداً وجزء من اهتماماتي فن الكتابة.

شيء لم يسبق من قبل.
● هل من الممكن حدوث تغييرات في اتفاق السلام من قبل من يفوز برئاسة كولومبيا بعدك؟
- بالطبع لا، فالاتفاق تم ترميزه عبر الكونغرس الكولومبي والمحكمة الدستورية وأقرت المحكمة عدم تغيير أي شيء خلال المحادثات الثلاث المقبلة.

● ستكون أول رئيس كولومبي يقوم بزيارة رسمية لمنطقة الشرق الأوسط، فما هدفك؟
- نحن نريد توطيد العلاقات مع الشرق الأوسط وبلدان العالم العربي، وخصوصاً من يملكون المقومات لذلك ومن يلعبون أدواراً إقليمية مهمة ولديهم دبلوماسية تحتاجها. هناك موارد نحتاجها من العالم العربي وكذلك لدينا كثير من الأشياء التي يحتاجها العالم العربي. هناك فرص الاستثمار في أميركا اللاتينية وكولومبيا وتحالف المحيط الهادي الذي يعتبر قوة إقليمية مستقبلية، كما أن لدينا الطاقة والغذاء، لأن

بلادنا تحقق أعلى معدلات تنمية، واعتقد أن ذلك يعتبر شيئاً مهماً للمستثمر العربي.
● لماذا كولومبيا دون البلدان الأخرى في أميركا اللاتينية؟
- كولومبيا تتمتع باستقرار عال وتحقق معدلات نمو غير مسبوق، كما أن التنوع فيها يعتبر الأكبر في العالم، لأن لدينا القدرات والبنية التحتية التي تشجع أي مستثمر وتحفز، ولذلك تلقت كولومبيا دون البلدان اللاتينية الأخرى أكبر كم من الاستثمارات الأجنبية بمعدل 7,5 في المائة.
● هل تدعو المستثمرين السعوديين لاستغلال الفرص التجارية في بلادكم؟
- ادعو المستثمرين السعوديين لبلادنا، وأقول لهم وللعرب إن كولومبيا لديها مقومات الاستثمار على المدى البعيد، فلدينا الموارد الطبيعية والطاقة والبتترول والغاز والطاقة المائية، فنحن نتمنى في قطاع الطاقة بشكل كبير وخصوصاً الطاقة



الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس (أ.ف.ب)

من نوعه، فرجال الشرطة والجيش سيحمون من كانوا

فلأول مرة تخضع حركة متمردة لمقررات روما وتسلم السلاح وتقبل أن تحاسب، وبالتالي كان علينا اتباع أساليب تحفيزية لأنخراطهم في العمل السياسي.
● هل ستحمي الدولة عناصر «فارك» أثناء العمل السياسي؟
- بالطبع فهذا في إطار مسؤوليتنا وهو شيء فريد

- سيكون تيموشينكو قيد تطبيق ما يسمى العدالة الانتقالية، لأنه لن يكون تحت طائلة القانون التقليدي، وذلك لأن اتفاق السلام كان فريداً من نوعه، وبالتالي سيحاسب زعيم التمرد داخل هذا الإطار، وفي الوقت ذاته سيمارس العمل السياسي. هذا شيء فريد من نوعه.

إطار الديمقراطية.
● هل سيذهب زعيم «فارك»

توقيع اتفاق السلام مع حركة «فارك» شابه كثير من العقبات ولكن الهدف كان الوصول إلى السلام

جيداً، وكيف أرسو إلى المرفأ قبل أن أبحر. هذا ما طبقتة في عملية السلام: تحديد الهدف قبل أن أبدأ الحل، وكان يجب أن أعرف أنه ستكون هناك عقبات في طريقي واعتراضات، وهذه الشرعية استمرار النزاع والحروب لتحقيق المصالح الشخصية، ولكن كان علي ألا أفقد الطريق، وأن أعرف هدفي للوصول إلى السلام. وهذه هي رسالتي لأي زعيم يريد السلام.

● بعد توقيع السلام مع حركة «فارك» ونزع السلاح، ما رأيك في عزم الحركة تيموشينكو إذا أصبح مرشحاً لرئاسة كولومبيا العام المقبل؟
- لقد حاربت زعيم «فارك» تيموشينكو وتغلبت عليه في الميدان وانحصرت عليه، وعندما قابلته في كوبا حاربت معه من أجل السلام. لا أتوقع فوزه في الانتخابات المقبلة كما أنني لا أشارك أراءه القديمة التقليدية، ولكني وقعت معه اتفاق سلام يضمن له حقوقه في حوض العمل السياسي في

أطرافه، ونحن كأشخاص لسنا كاملين ولنسنا دائماً على صواب، لكننا نستطيع أن نفعل الصواب ونهني الحروب.

● ماذا تعتقد أن إحلال السلام شيء ضروري؟
- الحرب دائماً مكلفة والسلام ضروري حتى وإن لم يكن كاملاً. الحرب تكلف كثيراً، فالجرح في كولومبيا استنسا الخصال الحميدة؛ الإنسانية والعفو والإحساس بالألم الآخر، حتى أن وسائل الإعلام في بلادنا أصبحت لا تشعر بحجم الأسي مجرد أنها كل يوم كانت تنقل أخبار الصراع الوحشي الذي كنا نعيشه بشكل يومي، فذلك يدمر الشعوب ويفكك النسيج الأخلاقي في المجتمعات. ولذلك فالجرح مكلف، وأقول إن سلاماً وإن كان غير كامل أفضل من الحرب.

● ما الذي يجب ألا يتناساه أي زعيم يقبل على السلام؟
- كنت ضابطاً في البحرية الكولومبية وعلمي قاداتي الإبحار، ولكي أكون بحاراً ناجحاً يجب أن أعرف طريقي

حوار سياسي

لندن: محمد فهمي
ولويسا بوليدو

● ما رصيدك السياسي الحالي بعد عام من توقيع اتفاق السلام مع «فارك»؟
- بعد عام من توقيع الاتفاق وتدمير آخر قطعة سلاح في أيدي التمرد واستخدام هذا السلاح لإقامة نصب تذكاري ليعبر عن السلام، هذا أهم شيء لدي. يعيش العالم الآن أوضاعاً استثنائية، وكما قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن أهم خبر لديه كان توقيع كولومبيا على اتفاق السلام وإنهاء صراع دموي. سيحتاج تطبيق السلام إلى بعض الوقت، ولكن المهم أن يطمئن في قلوب الكولومبيين، وأن ينشر روح التسامح في مجتمع عاش أكثر من 50 عاماً في الصراع. واعتقد أن ذلك سيأخذ وقتاً ليمر في الطريق الصحيحة.

● ما الدروس المستفادة من جنوح كولومبيا إلى طريق السلام؟
- كل صراع في العالم له طبيعته الخاصة وأحد أن أؤكد أنه لا صراع دون حل، خصوصاً إذا وجدت العزيمة، الناس في بلادنا لم يكونوا يتوقعوا يوماً ينتهي فيه الصراع المسلح. لقد استطعنا تحقيق المستحيل، إلا أن تهيئة الأجواء قبل الحل كانت ضرورية لضمان النجاح. وأؤكد أن حل أي صراع يبدأ من إضفاء الصيغة الشرعية على عملية السلام، وهذه الشرعية تأتي في إطار الإقليم المحيط والضحايا، لأن كل صراع له أشكاله وخصائصه.

● كحائز على جائزة نوبل للسلام، بم تنصح العالم العربي؟
- ليست بصدد إعطاء دروس لأحد، ولكن ما أستطيع قوله إن خبرتنا تقول إن كل صراع له وضعه المختلف، ولكن الأهم هو شرعية أي عملية للسلام، لا بين أطراف النزاع فقط، ولكن أيضاً عبر المجتمع الدولي والأطراف الإقليمية، لأن أي صراع في العالم الآن يؤثر على أي إقليم يقع فيه الصراع. ولذلك فإن إشراك الإقليم شيء مهم (في الحل). كما أن وجود النظرة المستقبلية لحل أي صراع يجب أن يؤخذ معه الحسبان، وأضيف أن أي حل لصراع يجب أن يكون بموافقة

من نوعه، فرجال الشرطة والجيش سيحمون من كانوا

فلأول مرة تخضع حركة متمردة لمقررات روما وتسلم السلاح وتقبل أن تحاسب، وبالتالي كان علينا اتباع أساليب تحفيزية لأنخراطهم في العمل السياسي.
● هل ستحمي الدولة عناصر «فارك» أثناء العمل السياسي؟
- بالطبع فهذا في إطار مسؤوليتنا وهو شيء فريد

- سيكون تيموشينكو قيد تطبيق ما يسمى العدالة الانتقالية، لأنه لن يكون تحت طائلة القانون التقليدي، وذلك لأن اتفاق السلام كان فريداً من نوعه، وبالتالي سيحاسب زعيم التمرد داخل هذا الإطار، وفي الوقت ذاته سيمارس العمل السياسي. هذا شيء فريد من نوعه.

إطار الديمقراطية.
● هل سيذهب زعيم «فارك»

توقيع اتفاق السلام مع حركة «فارك» شابه كثير من العقبات ولكن الهدف كان الوصول إلى السلام

جيداً، وكيف أرسو إلى المرفأ قبل أن أبحر. هذا ما طبقتة في عملية السلام: تحديد الهدف قبل أن أبدأ الحل، وكان يجب أن أعرف أنه ستكون هناك عقبات في طريقي واعتراضات، وهذه الشرعية استمرار النزاع والحروب لتحقيق المصالح الشخصية، ولكن كان علي ألا أفقد الطريق، وأن أعرف هدفي للوصول إلى السلام. وهذه هي رسالتي لأي زعيم يريد السلام.

● بعد توقيع السلام مع حركة «فارك» ونزع السلاح، ما رأيك في عزم الحركة تيموشينكو إذا أصبح مرشحاً لرئاسة كولومبيا العام المقبل؟
- لقد حاربت زعيم «فارك» تيموشينكو وتغلبت عليه في الميدان وانحصرت عليه، وعندما قابلته في كوبا حاربت معه من أجل السلام. لا أتوقع فوزه في الانتخابات المقبلة كما أنني لا أشارك أراءه القديمة التقليدية، ولكني وقعت معه اتفاق سلام يضمن له حقوقه في حوض العمل السياسي في

أطرافه، ونحن كأشخاص لسنا كاملين ولنسنا دائماً على صواب، لكننا نستطيع أن نفعل الصواب ونهني الحروب.

● ماذا تعتقد أن إحلال السلام شيء ضروري؟
- الحرب دائماً مكلفة والسلام ضروري حتى وإن لم يكن كاملاً. الحرب تكلف كثيراً، فالجرح في كولومبيا استنسا الخصال الحميدة؛ الإنسانية والعفو والإحساس بالألم الآخر، حتى أن وسائل الإعلام في بلادنا أصبحت لا تشعر بحجم الأسي مجرد أنها كل يوم كانت تنقل أخبار الصراع الوحشي الذي كنا نعيشه بشكل يومي، فذلك يدمر الشعوب ويفكك النسيج الأخلاقي في المجتمعات. ولذلك فالجرح مكلف، وأقول إن سلاماً وإن كان غير كامل أفضل من الحرب.

● ما الذي يجب ألا يتناساه أي زعيم يقبل على السلام؟
- كنت ضابطاً في البحرية الكولومبية وعلمي قاداتي الإبحار، ولكي أكون بحاراً ناجحاً يجب أن أعرف طريقي

حوار سياسي

لندن: محمد فهمي
ولويسا بوليدو

● ما رصيدك السياسي الحالي بعد عام من توقيع اتفاق السلام مع «فارك»؟
- بعد عام من توقيع الاتفاق وتدمير آخر قطعة سلاح في أيدي التمرد واستخدام هذا السلاح لإقامة نصب تذكاري ليعبر عن السلام، هذا أهم شيء لدي. يعيش العالم الآن أوضاعاً استثنائية، وكما قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن أهم خبر لديه كان توقيع كولومبيا على اتفاق السلام وإنهاء صراع دموي. سيحتاج تطبيق السلام إلى بعض الوقت، ولكن المهم أن يطمئن في قلوب الكولومبيين، وأن ينشر روح التسامح في مجتمع عاش أكثر من 50 عاماً في الصراع. واعتقد أن ذلك سيأخذ وقتاً ليمر في الطريق الصحيحة.

● ما الدروس المستفادة من جنوح كولومبيا إلى طريق السلام؟
- كل صراع في العالم له طبيعته الخاصة وأحد أن أؤكد أنه لا صراع دون حل، خصوصاً إذا وجدت العزيمة، الناس في بلادنا لم يكونوا يتوقعوا يوماً ينتهي فيه الصراع المسلح. لقد استطعنا تحقيق المستحيل، إلا أن تهيئة الأجواء قبل الحل كانت ضرورية لضمان النجاح. وأؤكد أن حل أي صراع يبدأ من إضفاء الصيغة الشرعية على عملية السلام، وهذه الشرعية تأتي في إطار الإقليم المحيط والضحايا، لأن كل صراع له أشكاله وخصائصه.

● كحائز على جائزة نوبل للسلام، بم تنصح العالم العربي؟
- ليست بصدد إعطاء دروس لأحد، ولكن ما أستطيع قوله إن خبرتنا تقول إن كل صراع له وضعه المختلف، ولكن الأهم هو شرعية أي عملية للسلام، لا بين أطراف النزاع فقط، ولكن أيضاً عبر المجتمع الدولي والأطراف الإقليمية، لأن أي صراع في العالم الآن يؤثر على أي إقليم يقع فيه الصراع. ولذلك فإن إشراك الإقليم شيء مهم (في الحل). كما أن وجود النظرة المستقبلية لحل أي صراع يجب أن يؤخذ معه الحسبان، وأضيف أن أي حل لصراع يجب أن يكون بموافقة



الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي لدى إستقباله الرئيس الكولومبي في أبو ظبي أمس (وام)

بالتعاون مع «اليونيسكو» والأزهر

الجامعة العربية تبدأ تحضيرات ورشة العمل الدولية لـ «مواجهة التطرف»

الدينية لتبرير العنف، حيث تتناول قضايا محددة مثل «التكفير» و«الجهاد» و«الخلافة» و«الحاكمية»، كما تتناول الورشة ضمن محاورها «الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى الجماعات المتطرفة، وكذلك تقديم نماذج تاريخية ومعاصرة للمجتمعات المتعاشرة رغم الاختلافات الدينية والأثنية والعرقية مثل (الاندلس) و«كازاخستان» و«أذربيجان».

الفاعلية تستهدف «إتاحة فرصة للشباب للاتصال وتبادل الخبرات وتعزيز الحوار فيما بينهم، باعتبارهم ينتمون إلى مختلف الثقافات، بمشاركة شباب من مختلف الدول العربية، ومن دول غير عربية مثل ماليزيا وإندونيسيا وباكستان والهند وبنغلاديش وكازاخستان وأذربيجان». وقالت بيجرس إن فعاليات الورشة تتضمن في يومها الأولى محاضرات تطرق إلى موضوعات بذاتها مثل استخدام النصوص

(الإرهابية) والمتطرفة التي تنامت خلال الآونة الأخيرة، وسعت إلى تضليل الشباب وتجنيدهم واستغلالهم، من خلال توظيف مفاهيم خاطئة تبعث بصورة مشوهة عن الدين الإسلامي وقيمه السمحة». وأشارت بيجرس، إلى أن ورشة العمل الدولية «تهدف إلى دعم التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات المختلفة، والغرض النهائي منها تحقيق السلام العالمي وأهداف التنمية المستدامة». وأضافت، أن

بيجرس، إن ورشة العمل يتم تنظيمها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، ومؤسسة الأزهر. وأوضحت بيجرس، أن ورشة العمل تأتي انطلاقاً من «إدراك الجهات المنظمة بأهمية تمكين الشباب، وزيادة وعيهم الثقافي بضرورة الفهم الصحيح لتعاليم الأديان السماوية خصوصاً الدين الإسلامي الحنيف، وتحسينه ضد التطرف والانقياد وراء الجماعات

القاهرة: سوسن أبو حسين
تنظم إدارة حوار الحضارات بالجامعة، اليوم (الأحد)، في القاهرة الاجتماع التحضيري الختامي والأخير لورشة العمل الدولية «معا من أجل مواجهة التطرف وتعزيز الحوار»، التي تعقد بمقر الأمانة العامة للجماعة يومي 19 و20 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وقالت مدير إدارة حوار الحضارات بالجامعة العربية، الوزير مفوض سامية

أبو زيد: القاهرة تتمعك بالحل السياسي للأزمات وتجنب المنطقة التوتر

جولة عربية لشكري لبحث ملفات إقليمية



سامح شكري

المنطقة، وتأثيراتها المحتملة على الأمن القومي العربي، ونقل رؤية مصر وتقييمها لكيفية التعامل مع تلك التحديات، فضلاً عن التأكيد على سياسة مصر الثابتة والراسخة التي تدفع دائماً بالحلول السياسية للأزمات، وضرورة تجنب المنطقة المزيد من أسباب التوتر أو الاستقطاب وعدم الاستقرار.
وكان الرئيس المصري، قال في تصريحات لمثلي وسائل الإعلام الدولية والعربية، على هامش منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، الأسبوع الماضي، إنه يرى أن «المنطقة يكفها ما يحدث فيها

القاهرة: سوسن أبو حسين
يبدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، اليوم (الأحد) جولة عربية إلى السعودية، والأردن، والإمارات، والكويت، والبحرين، وعمان، وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، أن اللقاءات ستتناول «مجموع العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، خصوصاً في لبنان من تطورات، فضلاً عن

تنامي التحديات المرتبطة بامن واستقرار المنطقة بشكل عام، الأمر الذي يقتضي تكثيف التشاور والتنسيق بين مصر والأشقاء في الدول العربية». وقال أبو زيد، إن شكري «سوف ينقل رسائل شفوية من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى قادة الدول العربية التي تشملها الجولة، فضلاً عن إجراء مباحثات ثنائية مع نظرائه من وزراء الخارجية»، موضحاً أن وزير الخارجية سوف يؤكد خلال الجولة على «موقف مصر الثابت بشأن ضرورة الحوار على التضامن العربي في مواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها

مصر: الحكومة تتعهد تنفيذ توصيات «منتدى شباب العالم»

مصر العظيم الذي نبخت كل يوم أنه كنز الأمة وثروتها»، مخاطباً المشاركين في المؤتمر بقوله: «يزداد فخري بكم يوماً بعد يوم... رسمتم شباب العالم لوحة إنسانية رائعة على أرض وطننا الغالي وحققتم مصر إنجازاً يليق بها».

العلمي والتخطيط بإنشاء مركز للتأثير الحضاري والثقافي لتفعيل الحوار والتعارف بين شباب العالم». وفي السياق ذاته، توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، في رسالة نشرها أمس، عبر حسابه الرسمي على موقع «فيسبوك» بالتحية لـ «شباب

الأفريقية، وتكليف مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية لتأهيل الشباب لتخصيص مقاعد كمنح دراسية للشباب من آسيا وأفريقيا، وإنشاء مركز إقليمي لدعم النابغين من الدول العربية والأوروبية، وتكليف وزارات الثقافة والآثار والتعليم العالي والبحث

في كلمته بختام المنتدى الذي عقد في شرم الشيخ الأسبوع الماضي». وتضمنت التوصيات التي أسفر عنها المنتدى «إنشاء مركز للحواسل الحضاري بين شباب مصر والعالم، وكذلك إنشاء المركز الأفريقي لشباب القارة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تعهد رئيس مجلس الوزراء المصري، المهندس شريف إسماعيل، بالتزام حكومته بتنفيذ «توصيات (منتدى شباب العالم) في التوقيعات التي حدها الرئيس عبد الفتاح السيسي

واشنطن أكدت على عملية جنيف للحل السوري وتنفيذ القرار 2254

8 ملاحظات على تفاهم ترمب - بوتين: مرونة أميركية لضمان الوجود العسكري

الروس هذا الغنازل المتعلق بمشاركة
الاجئين السوريين في الانتخابات
تحت إشراف الأمم المتحدة، لإقناع
الأميركيين بالتحلي عن مرجعية
بيان جنيف، لكن الروس نجحوا
الآن في إقناع الأميركيين، أول من
أمس، بتقديم تنازل إضافي وتمييع
القرار 2254».

سابعاً، اهتمام أميركي
بمليشيات إيران و«حزب الله»:
أكد ترمب وبوتين في البيان أهمية
«خفض التصعيد» باعتباره
«خطوة مؤقته» للحفاظ على وقف
النار وإيصال المساعدات الإنسانية.
وإذ استعرضوا «التقدم» في هدنة
جنوب غربي سوريا بموجب
اتفاقهما في هامبورغ في 8 يوليو
(تموز) الماضي، ربحاً بمذكرة تفاهم
جديدة أميركية - روسية - أردنية
وُقعت في عمان في 8 من الشهر
الجاري.

ويتوقع أن تعزز هذه المذكرة
نجاح مبادرة وقف النار لتشمل
«الخفض والقضاء النهائي على
وجود القوات الأجنبية والمقاتلين
الأجانب من المنطقة لضمان سلام
أكثر استدامة»، في إشارة إلى
عناصر «حركة النجباء» و«حزب
الله» المنتشرين بين دمشق وحُدود
الأردن والجولان المحتل. ومن المقرر
أن يراقب مركز الرصد في عمان
تنفيذ ذلك، علماً بأن موسكو لم
تطلب قبل الآن من طهران التزام
تنفيذ سحب القوات غير السورية»
من جنوب البلاد.

تأمناً، رمان على روسيا ضد
إيران: يكشف البيان وهان واشنطن
على سعي موسكو ل«تقليص» نفوذ
إيران في سوريا وسحب مليشياتها
من جنوب البلاد بما ينسجم مع
رسائل نلقها مسؤول الشرق الأوسط
في وكالة الاستخبارات الأميركية
إلى مسؤولين في المنطقة ودمشق
الأسبوع الماضي، بوجود إبعاد
«حزب الله» وإيران عن الجنوب،

في وقت تحدثت تقارير عن تعزيز
إيران وجودها العسكري، كان
أخرها تقرير «بي بي سي» عن
قاعدة عسكرية إيرانية في منطقة
الكسوة على بعد 50 كيلومتراً من
حدود الجنوب.

وانضم مسؤولون غربيون إزاء
قراءة البيان المشترك، بين ترحيب
بعضهم، كونه توافيقاً سياسياً بين
البلدين لدعم العملية السياسية في
جنيف بموجب القرار 2254، وإطلاق
مسار طويل لتفاهم على الحل،
وبين تشكيك في التزام موسكو
بتنفيذ ذلك، وقال مستحكون في
جندوى البيان، إن المفاوضات المغلقة
لن تتناول «الانتقال السياسي»
أو تشكيل «حكم» بموجب القرار
2254، بل إنها ستركز على أمور:
كيفية إصلاح الدستور الحالي؛
وهل الانتخابات الدولية برلمانية أم
رئاسية؛ هل مبكرة أم في موعدها
في 2021؛ وهل يتشارك الأسد أم لا؟
وما طبيعة اعتراف سياسي أميركي -
روسي بتقاسم النفوذ؛ شرق نهر
الفرات لحلفاء أميركا، وغرب نهر

الفرات لحلفاء روسيا، مع ملاحظة
أن البيان تضمن أهمية «وحدة
سوريا وسيادتها».
ثانياً، لا حل عسكرياً: تعد
إشارة البيان الثنائي إلى أنه «لا
حل عسكري للصراع في سوريا، وأن
الحل السياسي» تأكيداً لموقف إدارة
ترامب التحلي عن البرنامج السري
ل«وكالة الاستخبارات المركزية»
بتدريب فصائل المعارضة في الأردن
وتركيا. البرنامج الذي ينتهي عملياً
نهاية العام. وجاء هذا استكمالاً
لتحلي واشنطن عن مشروع «تغيير
النظام» الذي عبر عنه أكثر من مرة
خلال لقاءاته مع الجانب الروسي.
وإسقاط «الحل العسكري» يزيل أي
لبس في الموقف الأميركي كما أرادت
موسكو. هنا نجح الجانب الأميركي،
حسب معلومات، في إضافة عبارة
إلى مسودة البيان، تضمنت تأكيد
عملية جنيف والقرار 2254.

ثالثاً، التحلي عن مؤتمر
سوتشي والتركيز على جنيف:
لم يتضمن البيان أي إشارة إلى
«مؤتمر الحوار الوطني السوري»
الذي كان مقرراً في 18 الشهر
الجاري في منتجع سوتشي
الروسي. لكن البيان تضمن
أن الحل سيكون «في المرحلة
الثلاثية» في مفاوضات جنيف
بموجب القرار 2254. ما ترك الباب
مفتوحاً أيضاً لبقاء مسار عملية
استأنة، أو مسارات أخرى تدعم
عملية جنيف والمفاوضات المقررة
نهاية الشهر.

رابعاً، شرعية «القرار»: الأسد:
أن الرئيسين «يعتبران أن هذه
الخطوات يجب أن تشمل التنفيذ
الكامل لقرار مجلس الأمن 2254،
بما في ذلك الإصلاح الدستوري
والانتخابات الحرة والنزيهة تحت
إشراف الأمم المتحدة، وفقاً لأعلى
معايير الشفافية الدولية، بمشاركة
جميع السوريين، بمن فيهم أعضاء
الشتات، المؤهلون للمشاركة».
واعتبر مسؤول غربي هذا الموقف
«شحنة أميركية لموقف الأسد،
بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا -
المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)



بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا - المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)

التي تضمنت تأكيد
عملية جنيف والقرار 2254.
ثالثاً، التحلي عن مؤتمر
سوتشي والتركيز على جنيف:
لم يتضمن البيان أي إشارة إلى
«مؤتمر الحوار الوطني السوري»
الذي كان مقرراً في 18 الشهر
الجاري في منتجع سوتشي
الروسي. لكن البيان تضمن
أن الحل سيكون «في المرحلة
الثلاثية» في مفاوضات جنيف
بموجب القرار 2254. ما ترك الباب
مفتوحاً أيضاً لبقاء مسار عملية
استأنة، أو مسارات أخرى تدعم
عملية جنيف والمفاوضات المقررة
نهاية الشهر.

رابعاً، شرعية «القرار»: الأسد:
أن الرئيسين «يعتبران أن هذه
الخطوات يجب أن تشمل التنفيذ
الكامل لقرار مجلس الأمن 2254،
بما في ذلك الإصلاح الدستوري
والانتخابات الحرة والنزيهة تحت
إشراف الأمم المتحدة، وفقاً لأعلى
معايير الشفافية الدولية، بمشاركة
جميع السوريين، بمن فيهم أعضاء
الشتات، المؤهلون للمشاركة».
واعتبر مسؤول غربي هذا الموقف
«شحنة أميركية لموقف الأسد،
بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا -
المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)

بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا -
المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)

بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا -
المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)

بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا -
المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)

بوتين وترمب خلال مشاركتها في قمة آسيا -
المحيط الهادي في فييتنام (رويتزر)

تند: إبراهيم حميدي

تهدم واشنطن بموافقة موسكو
على تمديد وجود القوات الأميركية
شرق سوريا بعد دحر «داعش»،
وإبعاد مليشيات إيران و«حزب
الله» عن الجنوب السوري، مقابل
تساهل في موقفها من سقف الحل
السياسي الذي أعلنه مسؤولون
روس قبل أيام، واكتفاء الجانب
الأميركي بدعم عملية جنيف وفق
القرار 2254، إذ إن البيان المشترك بين
الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير
بوتين في فييتنام، تضمن مرونة
إضافية من واشنطن أمام تصور
موسكو، وتفاهماً ثنائياً على
مرجعية جديدة ل«الحل السوري»
لا تتضمن «الانتقال السياسي»
أو دستوراً جديداً، بل «إصلاحات
دستورية» ضمن المؤسسات الحالية
وفق «القرار» الرئيس بشار الأسد
بإيجاز «الانتخابات» من دون تحديد
كونها رئاسية أو برلمانية، خلافاً لما
أعلنه الكسندر لافرينتيف، المبعوث
الرئيسي الروسي قبل أسبوعين.
البيان المشترك، الذي أعلن
في واشنطن وموسكو بعد لقاءات
سريعة على هامش قمة منتدى
التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط
الهادئ (أبيك) في دانانغ في
فييتنام، كان تنويحاً لسلسلة من
المشاورات الأميركية - الروسية بين
سياسيين وعسكريين في مناطق
مختلفة تكثفت بإقرار الوزيرين
ريكس تيلرسون وسيرغي لافروف،
المسؤولين الأخيرين للبيان، وحسب
مسؤولين غربيين، هناك 8 ملاحظات
على وثيقة ترمب - بوتين:

أولاً، منع الصدام وتقسيم
النفوذ: اتفق ترمب وبوتين على
«الحفاظ على قنوات اتصال عسكرية
مفتوحة بين العسكريين للمساعدة
في ضمان سلامة القوات الأميركية
والروسية على حد سواء» عبر
استمرار تنفيذ مذكرة «منع الصدام»
بين الجيشين إلى حين هزيمة
«داعش»، والتزام البلدين بالعمل معاً
لمحاربة الإرهاب في سوريا.

ونجح هذا الاتفاق، الذي
يجري تنفيذه بالاتصال بين مركز
في عمان وقاعدة حميميم، أو بين
قادة عسكريين على مستوى أعلى،
في منع حصول صدام بين الجيشين
وطائرات البلدين خلال معارك
طرد «داعش» من شرق سوريا، بل
إنه ضمن سيطرة «قوات سوريا
الديمقراطية» الكردية - العربية
على الرقة وموجب القرار 2254، وطالب
وقوات النظام وحلفائها على دير
الزور وغرب الفرات. لكن واشنطن
القلقة على مصير قواتها في سوريا
بعد الانتهاء من «داعش»، وسط بدء
موسكو باعتبار هذا الوجود غير
شرعي، أعطت أولوية للحصول
على أسلحة سياسية من بوتين
ل«التسنيق العسكري» في بيان
مشترك رئاسي، ويمكن اعتبار هذا
بمخاطبة اعتراف سياسي أميركي -
روسي بتقاسم النفوذ: شرق نهر
الفرات لحلفاء أميركا، وغرب نهر

عمان تعلن عن مذكرة ثلاثية لمراقبة هدنة الجنوب

بيان رئاسي أميركي - روسي لـ «منع الصدام» في سوريا ودعم «جنيف»

موسكو: طه عبد الواحد
عمان: محمد الدعصه

قدم الكرملين والبيت الأبيض رؤية
مشتركة لتسوية الأزمة السورية وأطرها،
وذلك في بيان مشترك باسم الرئيسين
الروسي فلاديمير بوتين والأميركي
دونالد ترمب، توافقا عليه خلال محادثات
«على الأقدام» على هامش مشاركتها
في قمة منتدى آسيا - المحيط الهادي
في فييتنام. وأكد فيه تمسكها بسيادة
الدولة فيما بموجب القرار 2254، وطالب
جميع السوريين بالمشاركة بنشاط في
عملية التسوية السياسية في جنيف،
ودعم الجهود الرامية لضمان نجاح تلك
العملية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان
رسمي إن الوزيرين بحثا مسائل التسوية
السياسية للأزمة السورية، وخطوات
البلدين المشتركة في هذا المجال.
وشكر الكرملين على موقعه الرسمي
أسس البيان المشترك عن الرئيسين بوتين
وترمب، ويؤكدان في مقدمته عزيمتهما
إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش في سوريا.
وعبرا عن «ارتياحهما لنجاح التعاون
الأكثر فاعلية في مجال تفادي الصدام
بين العسكريين الأميركيين والروس في
البلدين في هذا المجال «حتى القضاء
التام على «داعش»».

وأعلن الرئيسان الأميركي والروسي
عن التوافق على نقاط رئيسية حول
الأزمة السورية، وفي مقدمتها تمسكهما
بعملية جنيف كأساس للتسوية
السورية، حيث شددوا في البيان على
أن «التسوية السياسية النهائية للأزمة
السورية يجب إيجادها في إطار عملية
المفاوضات في جنيف، بموجب القرار
2254». وفي عبارات رأى مراقبون أنها
رسالة «حذرة المهلجة» للنظام السوري

حول الخطوات التي تتمسك بها موسكو
وواشنطن في إطار الحل السياسي،
قال البيان إن «الرئيسين بوتين وترمب
أشارا إلى تصريحات الرئيس السوري
مؤخراً، حول تمسكه بعملية جنيف،
والإصلاحات الدستورية، وانتخابات
بموجب القرار 2254». وفي هذا السياق
شدد الرئيسان بوتين وترمب على
أن «الخطوات المذكورة تعنى التنفيذ
التام للقرار 2254، بما في ذلك عملية
الإصلاحات الدستورية، وانتخابات حرة
نزيهة بمرافقة أمية، ومع مراعاة أعلى
المعايير الدولية في الشفافية والحساب،
مع منح جميع السوريين، بما في ذلك
الجاليات الحق في المشاركة».

وكانت مناطق خفض التصعيد،
لا سيما المنطقة جنوب غربي سوريا،
فقرة رئيسية ثانية في البيان المشترك.
إذ رحب الرئيسان الأميركي والروسي
بمذكرة المبادئ التي وقعتها في 8 نوفمبر
(تشرين الثاني) الجاري في عمان كل
من الأردن وروسيا والولايات المتحدة
الأميركية، وأوضح البيان المشترك أن
«مذكرة المبادئ توثقت نجاح مبادرة وقف

إطلاق النار، بما في ذلك تقليص، وفي
نهاية المطاف إبعاد، القوات الأجنبية
والمقاتلين الأجانب من المنطقة المذكورة
(منطقة خفض التصعيد جنوب غربي
سوريا) بهدف ضمان سلام دائم». وتصر
إسرائيل والولايات المتحدة على إبعاد
القوات الإيرانية والمليشيات الطائفية
التابعة لها من تلك المنطقة.

وشدد الرئيس الروسي فلاديمير
بوتين في تصريحات عقب المنتدى على
ضرورة تهئية الأجواء للتسوية السورية،
وقال إنه «من الواضح أن الأعمال القتالية
في القضاء على البؤر الإرهابية في
سوريا دخلت مرحلتها النهائية»، وأشار
إلى تحرير البوكمال، وقال إنها كانت
عملية آخر معال «داعش»، وعبر عن
قناعته بأن «أهم أمر الآن هو أن ننتهي
من تلك الأعمال ونثبت اتفاقات إقامة
مناطق خفض التصعيد، ونثبت وقف
إطلاق النار، وخلق ظروف لبدء العملية
السياسية»، وأكد أن «البيان الأميركي
الروسي المشترك يرمي إلى تحقيق هذه
المسائل»، وأضاف: «نعقد أن هذا سيكون
عاملاً مؤثراً في العمل لتسوية الأزمة

وواشنطن في إطار الحل السياسي،
قال البيان إن «الرئيسين بوتين وترمب
أشارا إلى تصريحات الرئيس السوري
مؤخراً، حول تمسكه بعملية جنيف،
والإصلاحات الدستورية، وانتخابات
بموجب القرار 2254». وفي هذا السياق
شدد الرئيسان بوتين وترمب على
أن «الخطوات المذكورة تعنى التنفيذ
التام للقرار 2254، بما في ذلك عملية
الإصلاحات الدستورية، وانتخابات حرة
نزيهة بمرافقة أمية، ومع مراعاة أعلى
المعايير الدولية في الشفافية والحساب،
مع منح جميع السوريين، بما في ذلك
الجاليات الحق في المشاركة».

وكانت مناطق خفض التصعيد،
لا سيما المنطقة جنوب غربي سوريا،
فقرة رئيسية ثانية في البيان المشترك.
إذ رحب الرئيسان الأميركي والروسي
بمذكرة المبادئ التي وقعتها في 8 نوفمبر
(تشرين الثاني) الجاري في عمان كل
من الأردن وروسيا والولايات المتحدة
الأميركية، وأوضح البيان المشترك أن
«مذكرة المبادئ توثقت نجاح مبادرة وقف

إطلاق النار، بما في ذلك تقليص، وفي
نهاية المطاف إبعاد، القوات الأجنبية
والمقاتلين الأجانب من المنطقة المذكورة
(منطقة خفض التصعيد جنوب غربي
سوريا) بهدف ضمان سلام دائم». وتصر
إسرائيل والولايات المتحدة على إبعاد
القوات الإيرانية والمليشيات الطائفية
التابعة لها من تلك المنطقة.

وشدد الرئيس الروسي فلاديمير
بوتين في تصريحات عقب المنتدى على
ضرورة تهئية الأجواء للتسوية السورية،
وقال إنه «من الواضح أن الأعمال القتالية
في القضاء على البؤر الإرهابية في
سوريا دخلت مرحلتها النهائية»، وأشار
إلى تحرير البوكمال، وقال إنها كانت
عملية آخر معال «داعش»، وعبر عن
قناعته بأن «أهم أمر الآن هو أن ننتهي
من تلك الأعمال ونثبت اتفاقات إقامة
مناطق خفض التصعيد، ونثبت وقف
إطلاق النار، وخلق ظروف لبدء العملية
السياسية»، وأكد أن «البيان الأميركي
الروسي المشترك يرمي إلى تحقيق هذه
المسائل»، وأضاف: «نعقد أن هذا سيكون
عاملاً مؤثراً في العمل لتسوية الأزمة

تضارب الأنباء حول استهداف رتل روسي في اللاذقية

رام الله - لندن: الشرق الأوسط

أعلنت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «جبهة
النصرة» أنها استهدفت رتلاً روسياً في اللاذقية. وأكدت
الهيئة عبر وكالة «إباء» التابعة لها استهدافها رتلاً
روسياً في مدينة جبلة بريف اللاذقية بعبرة مفخخة،
لكن روسيا نفت حصول الهجوم، كما أكد مدير المرصد
السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عدم علمه
بوقوع الحادثة.

وأكد المسؤول فيما يطلق على تسميتها «وحدات
العمل خلف خطوط العدو» في «الهيئة» عبد العزيز
الحمود، أن الهيئة استهدفت بسيارة مفخخة رتلاً روسياً
مؤلفاً من عدة عربات «أر دي إم» وعدد من السيارات
العسكرية في الساعة الثانية من عصر يوم الجمعة في
منطقة بستان الباشا بمدينة جبلة، وأشارت الوكالة إلى
أن العملية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف
الجيش الروسي وقوات النظام، مرفقة الخبر بصورة تظهر
لحظة التفجير.

وكانت مصادر في المعارضة السورية أعلنت لوكالة
الأنباء الألمانية عن حصول الهجوم على آلية عسكرية
روسية بعد مغادرتها قاعدة حميميم الجمعة، مؤكدة
سقوط عدد من القتلى والجرحى في التفجير، واحترق
عدد من الأليات التي اصطدمت ببعضها بعد حصول
التفجير. ونقل الجرحى والقتلى الذين لم يعرف عددهم
إلى قاعدة حميميم، فيما قالت الصفحات المؤيدة للنظام
إن الانفجار هذا ناجم عن سقوط خزان وقود احتياطي من
طائرة روسية في المنطقة.

في المقابل، نفى متحدث باسم قاعدة حميميم، التي
يرابط فيها أفراد من سلاح الجو الروسي في مدينة
اللاذقية شرق سوريا، تعرض جنود روس أو رتل عسكري
لتفجير بسيارة مفخخة.

تضارب الأنباء حول استهداف رتل روسي في اللاذقية

رام الله - لندن: الشرق الأوسط

أعلنت «هيئة تحرير الشام» التي تهيم عليها «جبهة
النصرة» أنها استهدفت رتلاً روسياً في اللاذقية. وأكدت
الهيئة عبر وكالة «إباء» التابعة لها استهدافها رتلاً
روسياً في مدينة جبلة بريف اللاذقية بعبرة مفخخة،
لكن روسيا نفت حصول الهجوم، كما أكد مدير المرصد
السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عدم علمه
بوقوع الحادثة.

وأكد المسؤول فيما يطلق على تسميتها «وحدات
العمل خلف خطوط العدو» في «الهيئة» عبد العزيز
الحمود، أن الهيئة استهدفت بسيارة مفخخة رتلاً روسياً
مؤلفاً من عدة عربات «أر دي إم» وعدد من السيارات
العسكرية في الساعة الثانية من عصر يوم الجمعة في
منطقة بستان الباشا بمدينة جبلة، وأشارت الوكالة إلى
أن العملية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف
الجيش الروسي وقوات النظام، مرفقة الخبر بصورة تظهر
لحظة التفجير.

وكانت مصادر في المعارضة السورية أعلنت لوكالة
الأنباء الألمانية عن حصول الهجوم على آلية عسكرية
روسية بعد مغادرتها قاعدة حميميم الجمعة، مؤكدة
سقوط عدد من القتلى والجرحى في التفجير، واحترق
عدد من الأليات التي اصطدمت ببعضها بعد حصول
التفجير. ونقل الجرحى والقتلى الذين لم يعرف عددهم
إلى قاعدة حميميم، فيما قالت الصفحات المؤيدة للنظام
إن الانفجار هذا ناجم عن سقوط خزان وقود احتياطي من
طائرة روسية في المنطقة.

في المقابل، نفى متحدث باسم قاعدة حميميم، التي
يرابط فيها أفراد من سلاح الجو الروسي في مدينة
اللاذقية شرق سوريا، تعرض جنود روس أو رتل عسكري
لتفجير بسيارة مفخخة.



صورة نشرتها «بي بي سي» للقاعدة الإيرانية جنوب دمشق

من الجولان. وهدد الجيش الإسرائيلي آنذاك
سوريا بعبارة «عذر من أنذر».
وشنت إسرائيل خلال العامين الماضيين
عشرات الغارات الجوية، ضد مواقع سورية
وتابعة لحزب الله وشحنات أسلحة
ومقاتلين من حزب الله في سوريا لوقف ما
قالت إنه «عمليات تسليم شحنات أسلحة
منطوية للحزب اللبناني، أحد الحلفاء
الرئيسيين للنظام السوري».

قصف إسرائيل 3 مواقع مدفعية تابعة
للجيش النظامي السوري، مهدداً بتصعيد
رده إذا استمر سقوط قذائف صاروخية من
الجولان السوري تجاه إسرائيل.
وكانت 5 قذائف أطلقت من مناطق
يسيطر عليها مسلحون في الجولان من
جهة سوريا، وانحرفت باتجاه شمال
الهيبة التي تحتلها إسرائيل، فدوت
صفارات الإنذار في بلدات إسرائيلية قريبة

انتصار الأسد في النهاية إلى وجود حامية
إيرانية دائمة في سوريا، مما يوسع نطاق
تهديد في لبنان يشكله «حزب الله» المدعوم
من إيران.
وهذه ليست أول طائرة من هذا النوع
تسقطها إسرائيل، وكان الجيش الإسرائيلي
أسقط في شهر سبتمبر (أيلول) طائرة
أخرى مسيرة بواسطة صاروخ أرض - جو.
وجاء التطور بعد نحو أسبوعين على

قصف إسرائيل 3 مواقع مدفعية تابعة
للجيش النظامي السوري، مهدداً بتصعيد
رده إذا استمر سقوط قذائف صاروخية من
الجولان السوري تجاه إسرائيل.
وكانت 5 قذائف أطلقت من مناطق
يسيطر عليها مسلحون في الجولان من
جهة سوريا، وانحرفت باتجاه شمال
الهيبة التي تحتلها إسرائيل، فدوت
صفارات الإنذار في بلدات إسرائيلية قريبة

انتصار الأسد في النهاية إلى وجود حامية
إيرانية دائمة في سوريا، مما يوسع نطاق
تهديد في لبنان يشكله «حزب الله» المدعوم
من إيران.
وهذه ليست أول طائرة من هذا النوع
تسقطها إسرائيل، وكان الجيش الإسرائيلي
أسقط في شهر سبتمبر (أيلول) طائرة
أخرى مسيرة بواسطة صاروخ أرض - جو.
وجاء التطور بعد نحو أسبوعين على

ومنذ حرب يونيو (حزيران) 1967
تحتل إسرائيل 1200 كلم مربع من هضبة
الجولان، في حين أن 510 كيلومتراً مربعة
من الهضبة تقع تحت السيطرة السورية.
 والمعروف أن خط فض الاشتباك بين
سوريا وإسرائيل في هضبة الجولان يعتبر
هادئاً، وتوتر الوضع نسبياً في هذه المنطقة
بعد اندلاع الأحداث في سوريا عام 2011.

إلى ذلك، كشفت مصادر في أجهزة
استخبارات غربية، أن إيران أقامت قاعدة
عسكرية «دائمة» قرب مدينة الكسوة 40
كم جنوب دمشق، ونشرت هيئة الإذاعة
البريطانية (بي بي سي)، صورة من أسس
الجمعة، صوراً عبر الأقمار الصناعية
للموقع التي أشارت إليه الاستخبارات
الغربية، تظهر اثنين من المبنى الكبيرة
المنخفضة الارتفاع، مرجحة أنها
مستودعات للأسلحة ومسكن للجند.

ونقلت عن مسؤول من دولة غربية قوله،
إن طموحات إيران بوجود طويل المدى في
سوريا «غير منطقية»، مضيفاً أن إيران لا
تسعى فقط إلى إنشاء قوس نفوذ «شيعي»،
بل لإنشاء خط إمداد لوجيستي «حزب
الله» في لبنان.

ولم يكن هذا التسليم الأول من نوعه
لقطع عسكرية لطهران، حيث سلمت
قوات الأسد مطار السنين العسكري،
لمليشيات تدعمها إيران في سوريا
بشهر يونيو الماضي، على خلفية المعارك
ضد «داعش»، والمعارضة شرق وجنوب
شري سوريا.
وبدأت طائرات «اليوشن 76» الإيرانية،
بالهبوط في ثالث أكبر مطار في سوريا
بمعدل طائرتين كل ليلة، إضافة إلى
مركز طائرتي نقل عسكري «سي 130» في
المطار لتقديم عمليات الدعم اللوجيستي
للمليشيات الإيرانية في البادية السورية،
بحسب مصادر معارضة سورية.

البطيريك الراعي يبدأ غداً «زيارة تاريخية» للرياض

بيروت، كارولين عاكوم

يصل البطيريك الماروني بشارة الراعي، غداً (الأثنين)، إلى المملكة العربية السعودية في زيارة وصفها المسؤول الإعلامي في البطيركية وليد غياض بأنها «تاريخية». وستأتي الزيارة بعد أكثر من أسبوع على تسلم الراعي دعوة لزيارة المملكة نقلها القائم بأعمال السفارة السعودية لدى لبنان وليد البخاري.

ورأى محمد السماك، الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية في لبنان، أن زيارة بطيريك الموارنة تؤكد «أمورا أساسية ومهمة». وقال في تصريح له «الشرق الأوسط»: «إنها «بداية لفتح صفحة جديدة تعكس انفتاح المملكة على مسيحيي الشرق... كما تثبت بما لا يقبل الشك أن المملكة التي تحارب الإرهاب ودفعت ثمنًا غالياً في مواجهته تدعو إلى الاعتدال والانفتاح، وهو ما تمارسه فعلياً في زيارة البطيريك الماروني الرمزية بالنسبة إلى المسيحيين، خصوصاً أن الراعي ليس مجرد بطيريكاً للموارنة في لبنان بل هو رئيس مجلس الأساقفة الكاثوليك في الشرق». وتمنى السماك «أن تنعكس نتائجها إيجاباً على لبنان».

من جهته، قال نائب رئيس «تيار المستقبل»، النائب السابق أنطوان أندراوس، لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الزيارة التاريخية لها بعد عربي مشرفي مرتبط بمحيطننا الطبيعي في وقت يحاول فيه البعض الالتصاق بإيران». وكانت زيارة الراعي للرياض محور بحث، أمس، في اللقاء الذي جمع المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان مع رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، في دار الفتوى، موقفاً من البطيريك الماروني.

ملع الأسبوع لمواكبة التطورات. وأطلع عون من المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، على نتائج الاتصالات التي أجراها في عمان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفي باريس مع عدد من المسؤولين الفرنسيين. وأكد إبراهيم بعد اللقاء أنه وضع الرئيس في جو الجولة التي قام بها، واصفاً الأجواء بـ «الإيجابية». وظهرت المواقف التي أطلقها مسؤولون لبنانيون أمس، انقساماً في وجهات النظر حول كيفية وجوب التعامل مع الأزمة. ففما توجه جعجع «إلى كل الذين يذرفون الدموع على غياب الرئيس سعد الحريري من فريق 8 آذار»، قائلاً: «لو كنتم فعلاً تريدون عودته إلى لبنان نلتب الأمر قراراً واحداً لا غير، وهو الانسحاب من أزمات المنطقة». أكد وزير الخارجية جبران باسيل أن «الوضع في لبنان أكثر من متعاسك»، لافتاً إلى أنه «ممسوك بفضل إرادة اللبنانيين وتمسكهم ورغبة بعضهم ببعض، وليس بفضل أي قوى خارجية، وهذا ما يجعله مستتباً إلى حد كبير من الحفاظ على الأمن والاستقرار».

من جهته، أكد وزير الدفاع يعقوب الصفار أن «الأزمة الحالية في لبنان هي أزمة عابرة، أما وحدة لبنان فهي دائمة ومرتبطة ومتجددة».

وواصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان مشاورته في دار الفتوى، فالتقى أمس رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر موقفاً من البطيريك الماروني بشارة الراعي، كما بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكلدانية لاستشارات نيابية وغيرها من الإجراءات». وظلت استقالة الحريري كل اللقاءات التي عقدها عون أمس، علماً أنه كان قد أنهى المشاورات التي بدأها

الفرنسيون أكدوا أن الوضع الأمني في لبنان يمنع عودة الحريري... وجعجع يرفض دموع «8 آذار» على عودته «كتلة المستقبل» ترفض المزايمة على السعودية وتدين تدخلات إيران



صورة لسعد الحريري في بيروت (أب)

الذئاب نخبه بري على التعاطي مع الحكومة تخير مستقلة من منطلق أنه طالما رئيسها لم يقدم استقالة خطية فاستقالته لا يمكن أن تعتبر حاصلة». وأضاف: «وبالتالي لا يمكن الحديث عن الانتقال إلى خطوات دستورية أخرى كالعودة لاستشارات نيابية وغيرها من الإجراءات». وظلت استقالة الحريري كل اللقاءات التي عقدها عون أمس، علماً أنه كان قد أنهى المشاورات التي بدأها

لمتابعة التطورات. وقالت مصادر لبنانية مطلعة على الاتصالات الحالية لحل الأزمة إن الحراك الفرنسي المستمر منذ أيام «فشل حتى الساعة في تحقيق أي خرق يذكر»، لافتة إلى أن المسؤولين الفرنسيين أبلغوا نظراءهم اللبنانيين أن ما يمنع عودة الحريري إلى لبنان هو «الوضع الأمني الحساس». وأوضحت المصادر في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أنه في المقابل «يصر عون ورئيس مجلس

تشاور خلاله «الرئيسان في الأوضاع العامة والتطورات الأخيرة المتصلة بالانحسار من أزمات المنطقة». ولم ينجح الحراك الفرنسي المستمر منذ أيام بإحداث خرق في جدار الأزمة اللبنانية التي بدت في الساعات الماضية كأنها تزداد تعقيداً مع إعلان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون صراحة رفضه التعامل مع استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. وكان عون تلقى اتصالاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون،

لتطلب الأمر قراراً واحداً لا غير، وهو الانسحاب من أزمات المنطقة». ولم ينجح الحراك الفرنسي المستمر منذ أيام بإحداث خرق في جدار الأزمة اللبنانية التي بدت في الساعات الماضية كأنها تزداد تعقيداً مع إعلان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون صراحة رفضه التعامل مع استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. وكان عون تلقى اتصالاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون،

أدانت كتلة المستقبل النيابية برئاسة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة أي حملات تستهدف السعودية وقيادتها، وجددت وقوفها خلف قيادة الحريري، رافضة «تدخلات إيران» واتباعها وتاجيج الفتن في المنطقة العربية.

وقال بيان صادر عن كتلة المستقبل النيابية مساء أمس السبت: «تدين كتلة المستقبل النيابية أي حملات تستهدف المملكة العربية السعودية وقيادتها، وتعتبر هذه الحملات جزءاً من مخطط لتخريب الاستقرار الوطني، وهي تشدد في هذا الشأن على العلاقات الأخوية مع المملكة، وترفض المزايمة عليها وعلى الرئيس الحريري بمحبته والوفاء لدورها التاريخي في دعم لبنان».

وأضاف البيان: «تجدد الكتلة وقوفها وراء قيادة الرئيس سعد الحريري، وهي تنتظر بفارغ الصبر عودته إلى لبنان، لتحمل مسؤولياته الوطنية في قيادة المرحلة وحماية الوطن من المخاطر الداهية». وتابع أن «الكتلة تؤكد من جديد، رفضها القاطع للتدخل الإيراني في شؤون البلدان العربية الشقيقة، وتعتبره عاملاً من عوامل تاجيج الفتن والصراعات والحروب في منطقتنا، وتدين الاعتداءات التي تستهدف السعودية من قبل أدوات إيران واليمن وغيرها، وتدعو إلى كبح هذه الاعتداءات والتدخلات، وطلب بموقف عربي جامع من السياسات الإيرانية تحفل بإيران تبعات ومخاطر ما تقوم به». في الأثناء، توجه رئيس حزب «الوقائع اللبنانية» مسير جعجع «إلى كل الذين يذرفون الدموع على غياب الرئيس سعد الحريري من فريق 8 آذار»، قائلاً: «لو كنتم فعلاً تريدون عودته إلى لبنان

أمين الجميل: عون أعطى غطاءً لسلاح «حزب الله»

ففي كل الدول الحضارية، وحتى في الديمقراطيات، يتشكل الدستور نقطة ارتكاز، فيما يتم تجاوزه في لبنان بكل وقاحة وراحة ضمير. وتطرق لإشكالية سلاح الحزب التي عادت إلى الواجهة، وقال: «اعترف حسن نصر الله شخصياً بأن كل التوجهات التي يتلقاها تأتي من إيران، وكذلك أمواله». وأضاف: «المشكلة أننا بنتا مجرد مطية، علماً بأن مطروحة منذ زمن، ولكن واقعيين، لبنان وإرادته وقراره صادرة، وما دام اللبنانيون غير مقتنعين بضرورة طرح هذا الموضوع إلى الطاولة، فعبثاً نحاول البحث عن حل».

سيادة البلد وطريقة التعاطي مع الشأن العام بخفة، وغياب الشفافية الذي قاد لبنان إلى مستويات غير مسبوقة من الفساد». وأضاف: «وكذلك تجاوز الأصول الدستورية والتقاليد اللبنانية، فانفجرت الأزمة في معرض استقالة الحريري، لكنها كانت لتفجر حتماً في ظروف أخرى. وحيداً لو تكون مناسبة لفتح عيون الجميع، لأنه لا يجوز أن يبقى الدستور معلقاً والسيداء مستباحة والفساد متفشياً إلى هذا الحد».

ورأى الجميل أنه «لا يمكن إلا يكون المشهد اللبناني مشوباً بالاختباء عندما يتعدى الجميع على الدستور بكل وقاحة وبرودة أعصاب».

وقت»، لافتاً إلى أن «الخلاف السياسي بيننا لا يمنع أن الود لا يزال موجوداً، وكذلك التضامن، علماً بأن المنطق يقتضي وجوده في لبنان، كما أن أي مواطن لبناني يجب أن يكون موجوداً في البلد ويعبر عن رايه بكل حرية». وقال: «لكن عودة الرئيس الحريري لا تحل المشكلة، لأن الأزمة قائمة والظروف الأخيرة أضاعت أموراً كثيرة كنا نحاول تجاهلها، وكتاب استقالة الرئيس الحريري (بخض النظر عن تقويمها وظروفها) يتضمن نقاطاً جوهرية أساسية لا يجوز تجاهلها ولا يمكن تصنيفها إلا في الحضانة الوطنية اللبنانية التي تهتم جميع الناس، لا سيما الإشكال حول

الحكومة سعد الحريري مرتبطة بـ «تراكمات كبيرة» . وقال: «الوضع الذي كنا فيه لم يكن طبيعياً، بل دليل أن الجميع كانوا يتسترون على العقد والألغام التي كنا نحاول تجاهلها، سواء على الصعيد الوضع الداخلي، أو فيما يخص العلاقات الخارجية العربية، ما يعني أن سياسة النعمة كانت سائدة عمداً، وكان لا بد أن تفجر بشكل رئيس القوي (هو من يضرب على الطاولة ويصارع الناس بزمائة وشفافية ويعود إلى مقومات الوجود اللبناني، أي الدستور والميثاق والمفهوم الواحد للسيادة، إلا إن كنا نريد أن يكون لبنان دولة تابعة، معتبرا استقالة رئيس

بيروت، «الشرق الأوسط» انتقد رئيس الجمهورية اللبنانية السابق أمين الجميل المواقف الأخيرة التي أطلقها الرئيس الحالي ميشال عون، معتبراً أنها «أعطت نوعاً من الغطاء لسلاح (حزب الله)، لافتاً إلى أنه بذلك «أثار تساؤلات المجتمع العربي والدولي لجهة مدى تمسك لبنان بسيادته واستقلاله». وشدد الجميل على أن الرئيس القوي (هو من يضرب على الطاولة ويصارع الناس بزمائة وشفافية ويعود إلى مقومات الوجود اللبناني، أي الدستور والميثاق والمفهوم الواحد للسيادة، إلا إن كنا نريد أن يكون لبنان دولة تابعة، معتبراً استقالة رئيس

عشائر عربية تزور السفارة السعودية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد القائم بالأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري أمس أن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ليس في الإقامة الجبرية، وشدد على أن قراره بالعودة إلى بيروت «رهن به شخصياً». وقال البخاري خلال استقباله وفداً من العشائر العربية في لبنان، إن الحريري «قد يقرر عدم العودة لأسباب أمنية وخشية من تعرضه للاغتيال».

ولقى ممثلو العشائر كلمات أكدت الالتزام بتوجهات المملكة، وقال الشيخ جاسم العسكر باسم العشائر: «نحن أوفياء لما قدمته المملكة للبنان عبر التاريخ من خلال وقف الحرب الأهلية ودعم الاقتصاد والأمن واتفق الطائف وبناء الدولة تحت سقف الدستور والوفاق»، مشدداً على «أن أمن المملكة السعودية من أمن لبنان وسلامتها من سلامته»، داعياً الأصدقاء في البلد إلى «الابتعاد عن الشائعات المغرضة والعودة إلى الدستور والوفاق والنأي بالنفس بالفعل وليس الكلام للحفاظ على لبنان بعيشه المشترك

والسلم الأهلي». بدوره، أكد عبد القادر عسكر «أن السعودية ستبقى هي المرجعية والقبلة والوجهة»، واصفاً ارتباط العشائر العربية بالمملكة بـ «ارتباط الأجساد بالأرواح»، مشيداً بـ «الدور الهام الذي يلعبه الملك سلمان وولي عهده»، داعياً المملكة إلى «عدم التخلي عن لبنان وشعبه». أما السفير علي المولى، فدعا السعودية «كونها الأم، إلى أن تكون صمام الأمان وخصوصاً في لبنان»، متوجهاً للمملكة قائلاً: «إننا بحاجة إلىكم في السلم أكثر من الحرب، وبحاجة لمواقفكم معنا لأننا بحاجة إلى سلام مع أهلنا وإخواننا في لبنان».

من جهته، أكد الشيخ بهاء سكر الذي تحدث باسم عشيرة الحروب -البقاع الأوسط، أن «كل فرد من العشيرة يشد على يد القيادة السعودية لما فيه خير للأمة العربية جمعاء»، معتبراً أن «المملكة لم تتدخل أبداً في الشؤون اللبنانية إلا لصالح البلد». وأضاف: «لن يخاف أحد على الرئيس سعد الحريري أكثر من المملكة»، متسائلاً: «منذ متى الغيورون اليوم أحبوا سعد الحريري وأصبحوا يسألون عنه؟».

«داعش» يهاجم في البوكمال على الحدود السورية - العراقية

بيروت، «الشرق الأوسط»



عناصر تابعة للنظام السوري في ريف إدلب (أب)

تواصلت المواجهات بين «داعش» وقوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً، شرق نهر الفرات، وفي وقت لاحق، قال المرصد إن أفاد المرصد بـ «استمرار الاشتباكات العنيفة بين الطرفين على محاور في محيط ناحية البصيرة ذات الأهمية الاستراتيجية، التي تعد أحد المراكز المهمة التي لا يزال (داعش) يسيطر عليها في الأراضي السورية». وأشار إلى أن قوات عملية «عاصفة الجزيرة» تسعى إلى تقليص نطاق سيطرة

مصور نشرته وكالة «أعماق» التابعة له. وأظهر التسجيل مواجهات عسكرية على أطراف البوكمال، فيما قال التنظيم إن قوات الأسد تفشل لليوم الثالث في اقتحام البوكمال، من شهرين من تصعيد القصف على محافظة دير الزور.

قريبة العسكرية، في ريف مدينة البوكمال، لقصف بعدد من القذائف الصاروخية، ورجحت مصادر أن يكون مصدر القصف هو قوات الحشد الشعبي العراقي، ليرتفع إلى 823 عدد القتلى الذين قضوا خلال أكثر من شهرين من تصعيد القصف على محافظة دير الزور.

من جهته، نفى تنظيم داعش سيطرة قوات النظام والمليشيات المساندة لها على مدينة البوكمال، جنوب دير الزور، من خلال تسجيل

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تنظيم داعش استعاد السيطرة «شبه الكاملة» على مدينة البوكمال السورية الحدودية مع العراق، التي تشكل آخر معاقله، بعد يومين من إعلان قوات النظام وحلفائها بسط سيطرتهم عليها، وانسحاب عناصر التنظيم المتشدد إلى ريف دير الزور الشرقي.

وقال المرصد إن «داعش» نفذ «الكمين الأكبر» للمسليحين المواليين للنظام، حيث حول البوكمال ككل إلى كمين، فأوهم المسلحين بأنه فر من المدينة بشكل كامل، ليعاود الهجوم ويوقع خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم.

وأجبر هذا الكمين القوات السورية وحلفاءها على التراجع إلى أطراف البوكمال الجنوبية والشرقية التي تشهد، بحسب المرصد السوري، معارك عنيفة تتراقف مع غارات جوية مكثفة تستهدفها دون أن يتمكن من تحديد هوية الطائرات. وبدأ لافتاً عدم تناول وسائل الإعلام التابعة للنظام، كما المقربة منه ومن «حزب الله»، للتطورات في البوكمال.

ورصد المرصد استهداف طائرات حربية، يرجح أنها روسية، لقربة المرشدة الواقعة في ريف مدينة البوكمال، في الريف الشرقي لدير الزور، ما تسبب بوقوع عدد كبير من الجرحى، فيما أفاد عن قصف طائرات مماثلة ليل الجمعة - السبت مخيماً لنازحي البوكمال في منطقة السفانة بريف المدينة، «ما تسبب بوقوع مجزرة راح ضحيتها 3 أشخاص ونحو 10 جرحى، حيث لا يزال عدد الشهداء أقل من اللازم بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة». كذلك تعرضت منطقة مخيم لنازحي

قائد الجيش اللبناني: لحماية مؤسسات الدولة

مجدداً في اتجاه منطقة البقاع الغربي - راشيا».

واعت المصالحات إلى البيقظة والحد من نقل الحركة إلى منطقتنا، بعد تحرير جرود عرسال والقاع ورأس بعلبك من الإرهابيين، مؤكدة أن «جهاز أمن الدولة في النبطية أوقف في شبعا وحاصبيا كثيراً من السوريين الذين انتهت مدة إقامتهم، أو الذين يحملون إقامات مزورة، في وقت سد فيه الجيش والأمن العام المنافذ المتتال التي تربط شبعا ببيت جن السورية، لمنع تهريب السوريين نحو منطقة حاصبيا، بعدما باتت المنطقة المذكورة والعراق تنوء بهم، إن بلغ عددهم 40 ألفاً حتى الآن، وهم ينافسون اليد العاملة اللبنانية، وقد ثبت أن معظمهم يعمل في أمور تجسسية وأمنية لصالح جماعات إرهابية خارج الحدود اللبنانية، لا سيما الخلية الداعشية المؤلفة من 4 سوريين دخلوا بين النازحين في بلدة الفرديس، التي كانت تراقب الجيش و«حزب الله» واليونيفيل، وترسل معلوماتها إلى مشغليها في الخارج عبر خدمتي «واتساب» و«نستغرام».

وقالت الوكالة إن عناصر من المديرية الإقليمية لأمن الدولة في النبطية، في جنوب لبنان، انتشروا يوم أمس على الطرقات وفي الساحات، وسيروا دوريات لضبط الوضع الأمني وإزالة الهواجس والخوف لدى المواطنين من خلايا نائمة، بناء على تعليمات من المدير العام أمن الدولة، اللواء طوني صليبا. كما أفيد عن تسيير دوريات في مرجعيون وحاصبيا وبيت جنيل لمراقبة تجمعات النازحين السوريين، وحفظ الأمن والاستقرار، فيما شهدت مدينة صيدا انتشاراً ماثلاً بهدف منع الإخال بالأمن.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش اللبناني جوزيف عون أن «الجيش لن يفرض أبداً إنجازاته الوطنية التي تحققت بفضل دماء شهدائه وجرحاه، وسيبقى صمام وحدة الوطن وأمنه واستقراره، ولن يتوانى عن الضرب بيد من حديد كل من يحاول استثمار المخاض السياسي الذي تعيشه البلاد حالياً، للعبث بمسيرة السلم الأهلي، أو تعريض الوحدة الوطنية للخطر»، مشدداً على أن «الحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وحماية مسيرة الدولة ومؤسساتها، كما الدفاع عن تراب الوطن، هي خط أحمر لن نسمح لأحد بتجاوزه تحت أي حجة أو ظرف أو شعار».

واعتبر عون، خلال احتفال تكريمي نظمته قيادة الجيش للمؤسسات والأشخاص الذين قدموا هبات مختلفة لمصلحة الجيش خلال عملية «فجر الجراد»، أن «التضامن الوطني عموماً، والتضامن بين الجيش وشعبه على وجه الخصوص، إنما يشكّلان حجر الزاوية في لبنان الوطني الكبير، القادر في أي ظرف من الظروف على مواجهة رياح الأزمات والمحن».

وكان عون قد أكد مراراً، الأسبوع الماضي، على أن الوضع الأمني ممسوك، رغم الأزمة التي دخلت فيها البلاد، إلا أن وكالة «المرکزية» نقلت يوم أمس عن مصادر أمنية تخوفها من «مخطط إسرائيلي لتسهيل عبور ونقل جماعات إرهابية، تتجمع قرب مرصد لقوات الأمم المتحدة في جبل الشيخ، في اتجاه الحدود اللبنانية السورية لجهة راشيا وعجبا، وللاقتصاص على بلدات في ريفي القنيطرة ودمشق، ومن ثم التسلل

حكومة السراج تندد بقصف المدينة... وتدعو إلى وقف فوري للعمليات العسكرية

اضطرابات أمنية في بنغازي... ومسؤول يتهم حفر بمحاولة اغتياله

القاهرة: خالد محمود



أحد عناصر الجيش الوطني الليبي يستعد للمواجهة خلال معارك بنغازي أول من أمس (رويترز)

بمؤسساتهم العسكرية»، مضيفاً أن «الجيش الوطني وقائده المشير حفتر خط أحمر... والجيش هو درع حامية ليبيا، ويسعى لفرض دولة القانون والمؤسسات المدنية والأمن والأمان، وهذا ما لا يريد حصوله جماعة الإخوان والمقاتلون وحكومة السراج». على حد تعبيره.

ورأى الناظوري أن «إعطاء مناصب لمناطق خارج سيطرة الجيش لا يصب في مصلحة ليبيا وأمنها واستقرارها، ويعد جسماً موازياً لدولة القانون التي يسعى إليها الجيش»، الذي قال عنه إنه «يضم جميع أطراف القبائل الليبية، ورمي عبادة القبيلة والقبيلة خارج أسوار معسكراته... فلا قبيلة تمثلنا، ولا نمثل أي قبيلة، بل نمثل الوطن الليبي فقط. نحن جيش عربي ليبي من الشرق إلى الغرب، وليبيا أماته في رقابنا».

واقعيم ضابط سابق في الجيش الوطني، قاتل تحت

إمرة المشير حفتر، قبل أن ينشق عليه وينضم لحكومة السراج، التي تحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، لكن حفتر رفض الاعتراف بتعيين السراج لأقعيم وكيلاً لوزارة الداخلية، كما نفت الحكومة الانتقالية، التي يترأسها عبد الله الخني وتعتبر موالية للجيش، استعدادها بالتعاون مع أقعيم، على اعتبار أنه معين من قبل حكومة غير شرعية.

وانتشرت قوات الجيش بشكل ملحوظ في شوارع مدينة بنغازي لطمأنينة المواطنين، بعد شائعات عن قلاقل أمنية في عدة مناطق بداخلها.

وظهر أمس اللواء بوخمادة في فيديو مصور وهو يخاطب قواته في منطقة أخريش، آخر معاقل الجماعات المتطرفة في مدينة بنغازي، ليجتهد على إنهاء القتال وتصفية المتطرفين.

في المقابل، نددت حكومة السراج في العاصمة طرابلس بقصف جرى بالمدفعية والطيران،

الذي زعمت أنه طال مقر ومبانٍ عامة وخاصة، والحقت أضراراً بدخلها. ونقلت وكالة الأنباء الليبية، الموالية للسلطات التي تدير المنطقة الشرقية، عن سكان شواهم بسبب عدم وقوف العمليات العسكرية، التي قالت إنها لن تقود إلا إلى مزيد من الفرقة والانقسام وتكريس العدواة والفنعة، جدت حكومة الوفاق الوطني التأكيد على أن دور مديريات الأمن، التي تتبع وزارة الداخلية بمدينة بنغازي، ينحصر في تأمين المواطنين «جميع العاملين بالحقل بخير وبصحة جيدة»، وكان العميد مفتاح المقرئ، أمر جهاز حرس المنشآت النفطية بشرق ليبيا ووسطها، قد نفى تعرض الحقل الذي يقع على بعد 400 كيلومتر جنوب مدينة أجدابيا لأي هجوم، مؤكداً في المقابل أن قوات الجيش تسيطر على جميع الموانئ الحيوية في منطقة الهلال النفطي الاستراتيجية.

وزير الداخلية: نعمل على وضع حد لوجود الإرهابيين في الجبال

تمديد حالة الطوارئ في تونس لثلاثة أشهر

تونس: الشرق الأوسط

أعلنت الرئاسة التونسية مساء أول من أمس التمديد مجدداً في حالة الطوارئ القائمة في البلاد منذ عامين مدة ثلاثة أشهر، حسبما أعلنت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء في بيان للرئاسة أنه «بعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب، قرّر رئيس الجمهورية التمديد في حالة الطوارئ في كامل تراب الجمهورية لمدة ثلاثة أشهر، ابتداء من 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي».

وكانت حالة الطوارئ سارية في تونس منذ اعتداء استهدف حافلة نقل للحرس الرئاسي

في 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في قلب العاصمة الحرس.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الداخلية لطفى براهيم إن العمل يجري على وضع حد لوجود العناصر الإرهابية في الجبال.

وصرح الوزير للصحافيين، إثر جلسة اجتماع في البرلمان، أن المؤسسة الأمنية تعمل بالتنسيق مع المؤسسة العسكرية على تعقب الإرهابيين في الجبال بولايتي الكاف والقصيرين غرب البلاد، حسب تصريح وكالة الأنباء الألمانية.

وتعد تلك المناطق أبرز معاقل المتشددين المسلحين،

ومنصحة انطلاق عدة هجمات إرهابية استهدفت دوريات للأمن والجيش، وتسببت في سقوط ضحايا وجرحى في كمان ونفجار غامق تقليدية.

لكن هامش تحرك المسلحين تقلص بشكل لافت مع تضيق الجيش الخناق حولهم في الجبال، وفرض مناطق عسكرية مغلقة حولها، بجانب تصفية عدد من القياديين البارزين في التنظيمات المتشددة.

وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي استعداد السيطرة بشكل كامل على جبال وغابات ولاية الكاف القريبة من الحدود الجزائرية.

وأضاف الوزير لطفى براهيم

«نحن عازمون على الاستمرار في أولويتنا لمكافحة الإرهاب، والكشف عن الخلايا يكاد يكون يومياً في كامل تراب الجمهورية».

وفي الأول من نوفمبر الماضي هاجم متطرف بسكين شرطين أمام البرلمان، وقضى أحد ضابطي الشرطة متأثراً بجراحه.

وإعادة الاعتداء الجدل حول مشروع قانون «حماية القوات الحاملة للسلح» الذي يتعرض لانتقادات شديدة من المجتمع المدني، وكانت تونس تعرضت لاعتداءين كبيرين في مارس في العاصمة، ويونيو (حزيران) 2015 بسوسة (الساحل الشرقي) أسفرا عن مقتل 60 شخصاً، بينهم 59 سائحاً أجنبياً.

ناشد أعضاء تصريف خلافاتهم داخل مؤسسات الحزب

«العدالة والتنمية» المغربي يقرر تجاوز تدايعات تشكيل الحكومة



جلسة للبرلمان المغربي لمناقشة برنامج الحكومة في أبريل (نيسان) الماضي (غيتي)

الرباط، لطيفة العروسي

قرر حزب العدالة والتنمية المغربي تجاوز تدايعات تشكيل الحكومة الحالية، التي جاءت عقب إغفاء عبد الإله ابن كيران من رئاستها، وتعيين سعد الدين العثماني خلفاً له.

وقالت الأمانة العامة للحزب، إن قرار مشاركة الحزب في الحكومة «بعض النظر عن تقييم بعض جزئياته وتفاصيله هو في المحصلة قرار جماعي، ومسؤولية مشتركة، وأصبح قضية تقع خلف ظهورنا».

وجددت قيادة الحزب دعماً لحكومة العثماني، «للاطلاع بالترامات تجاه المواطنين».

وكان قرار إغفاء ابن كيران من رئاسة الحكومة، بعد نحو ستة أشهر من تعثره في تشكيلها قد أحدث رجة داخل الحزب، وانقساماً حاداً داخله ما زال يعاني من تبعاته بعد أن انقسم الحزب إلى تيارين: الأول موال لابن كيران ويؤيد استمراره على رأس الحزب لولاية ثالثة، والثاني مناضح لهذا التوجه، وهو الأمر الذي سيخسره المؤتمر العام للحزب، المقرر مطلع ديسمبر

(كانون الأول) المقبل، علماً بأنه جرى إقرار تعديل على النظام الداخلي للحزب عن طريق التصويت بالأغلبية يسمح بثلاث ولايات بدل اثنتين.

وسعيلاً لوضع حد للخلافات، التي نشبت بين قياديي الحزب أعلنت الأمانة العامة في بيان عقب اجتماعها مساء أول من أمس، الذي غاب عنه ابن كيران، أنها تعترّم تنظيم «حوار هادئ»، ونقاش معمق حول القضايا السياسية والتنظيمية المرفوعة إليها من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر، مع حفظ الحق في التعبير عن مختلف وجهات النظر فيها في نطاق الاحترام المتبادل والالتزام بالضوابط»، مشددة على أن «الاختلاف في وجهات النظر ظاهرة حيوية وصحية، ودليل نضج وتنوع إيجابي، شرط ألا يتخذ ذريعة للطنن في الأشخاص ونياتهم أو التشكيك في نراهم».

كما دعت الأمانة العامة أعضاء الحزب إلى تصريف خلافاتهم داخل فضاءات الحزب ومؤسساته، لأنها هي «المناسبة للحوار بين وجهات النظر المختلفة في

التزام بالمقتضيات القانونية والأخلاقية المنظمة لعمل الحزب، والمتعلقة في تحري الصدق والإنصاف، وحفظ أمانة المجالس والتداول داخل الهيئات، والتعبير المسؤول عن الآراء داخلها وخارجها»،

وذلك رداً على اتخاذ عدد من قياديي الحزب مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ل«تصفية كيران، الأمين العام للحزب عبر تدوينة قبل أسابيع اعتبرت خطوة مثيرة وغير مسبوقة، وذلك بعدما نسب ابن كيران تصدر الحزب نتائج الانتخابات

السابق، الذي أقدم على توجيه انتقادات شديدة لعبد الإله ابن كيران، الأمين العام للحزب عبر تدوينة قبل أسابيع اعتبرت خطوة مثيرة وغير مسبوقة، وذلك بعدما نسب ابن كيران تصدر الحزب نتائج الانتخابات

التشريعية عام 2011 لنفسه، مستغفراً مساهمة القياديين الآخرين وبينهم الرعيد، الذي يعد من أبرز معارضي منح ولاية ثالثة لابن كيران. وانضم أخيراً إلى تيار الرافضين أحمد الريسوني، الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوية للحزب، إذ قال في تصريحات، إنه «ضد التثليل والولايات غير المحدودة، حيث لا يجب أن نرهن مستقبل الأحزاب بالأشخاص، فيما أن يكون بفلان أو لا يكون».

سياسيون يطلقون مبادرة لتعديل الاتفاق السياسي «كحزمة واحدة»

هل تنجح المحاولات الأخيرة

لإنقاذ «الخريطة الأممية» في ليبيا؟

تليل إخباري

القاهرة: جمال جوهر

تسابق أطراف سياسية وبرلمانية في ليبيا الزمن من أجل إعادة لجنة الحوار السياسي المعنية بتعديل «اتفاق الصخيرات» إلى طاولة المحادثات مرة ثانية، بهدف تجنب ما وصف ب«السيناريو الأسود»... أي دخول البلاد دوامة إضافية قد تطيل أمد الأزمة إلى ما لا نهاية. لكن لا أحد في الوقت الراهن يستطيع الإجابة على السؤال الصعب: هل ستتمكن المحاولات الأخيرة من إنقاذ «الخريطة الأممية» في ليبيا؟

يقول أحمد النقي، عضو المجلس الأعلى للدولة، لـ«الشرق الأوسط» إن «المشاورات بين أعضاء مجلس النواب والأعلى للدولة ما زالت مستمرة لوضع صياغة مقبولة لبعض بنود الاتفاق السياسي»، وأفضا القول بفكرة «توقف المفاوضات بشكل نهائي».

وفيما رحب النقي عقد جلسات الحوار عما قريب، قالت سلطنة المسماري، عضو لجنة الحوار بمجلس النواب، إن رئيس المجلس المستشار عقيلة صالح «وجه رسالة إلى رئيس لجنة الحوار التابعة للمجلس الأعلى للدولة موسى فرج، يطالبه فيها بالاستمرار في العمل من أجل إيجاد حلول للنقاط العالقة».

وانتهت جولة الحوار الثانية بين اللجنة الممثلة لمجلس النواب والأعلى للدولة في 22 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «دون إحراز أي تقدم»، وقد أوضح المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، حينها أن اجتماعاً لجنة الصياغة المشتركة أنهت جولاتها الثانية ب«نقاط اتفاق واختلاف»، لكنه تجنب التطرق إلى طبيعتها، مؤكداً أن «البعثة ستعمل على صياغة كل نقاط الاتفاق، وخلخلة الاختناقات مع الأطراف الليبية».

بدوره، قال النائب الصالحين عبد النبي، عضو لجنة الحوار الممثلة لمجلس النواب: «نحن في انتظار موافقة المجلس الأعلى للدولة على النقاط الخلافية، وفور موافقته سنعود للحوار من جديد لإنهاء مناقشة باقي البنود».

وخلال حديثه عن طبيعة الخلاف لأم عبد النبي في حديثه مع «الشرق الأوسط» «رفض الطرف الآخر للرئاسي، والإلتزام بالأسماء السابقة ذاتها ضمن السلطة التنفيذية المقبلة، لن يفضي إلى أي حلول».

في السياق ذاته، أطلق عدد من أعضاء مجلسي الدولة والنواب في ليبيا، مبادرة من العاصمة المصرية تتعلق بصياغة «رؤية شاملة لتعديلات الاتفاق السياسي كحزمة واحدة» وأوضح المجتمعون، في بيان اطلعت عليه «الشرق الأوسط» أمس، وتضمن سبعة من النواب، أن «رؤيتهم تهدف كاولوية قصوى لا تحتمل التأجيل، لتوحيد مؤسسات الدولة وإحداث المصالحة الوطنية، وجبر الضرر، وعودة النازحين والمهجّرين في الداخل والخارج ومعالجة الأزمة الاقتصادية»، وقالوا إن «هذه المبادرة مطروحة لجميع أعضاء مجلس النواب والدولة لدراستها ومناقشتها، وتدعو رئاستي المجلسين لطرحها لتتصويت عليها، والعمل بها في حال إقرارها، ونهيب بالشعب الليبي بكل أطرافه الوقوف جنباً إلى جنب لدعمها».

وانتهى المجتمعون إلى «دعوة البعثة الأممية لدى ليبيا لتأييد المبادرة، وما تحمله من حلول وصيغ توافقية في إطار مرجعية الإعلان الدستور والتوافقات التي وصلت إليها اللجنة المؤددة في تونس».

والمجتمعون هم علي التكاللي وأحمد النقي ومحمد لينو ومرعي رحيل ومصباح دومة وزيد دغيم وكامل الجطلاوي.

في إشارة إلى ابن كيران

في سياق متصل، كشف محمد بختيم، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثامن لحزب العدالة والتنمية، أن اللجنة التي يرأسها تتجه نحو الإبقاء على الأطروحة السياسية الحالية للحزب، التي أقرها المؤتمر السابع.

وأعلن بختيم أن اللجنة التي يرأسها تستعد لرفع توصية إلى أجهزة الحزب تقضي بفتح حوار مؤسستي بعد المؤتمر من أجل تقديم شامل للمرحلة، بما في ذلك مرحلة تشكيل الحكومة. وكان الحزب قد قرر في 2012 عقب موجة الربيع العربي والتعديلات الدستورية، التي شهدتها المغرب الانتقال مما سماه «أطروحة النضال الديمقراطي إلى أطروحة البناء الديمقراطي»، متشعباً بمنهج القائم «على المشاركة السياسية الفاعلة والإصلاح من خلال المؤسسات»، كما يؤكد في أطروحته أن «القطع النهائي مع التحكم نهجاً للحكم الربيع نهجاً في الاقتصاد هو الضمانة لاستدامة الاستقرار وتعزيزه بصيغة نهائية لا رجعة فيها».



معدل جرائم الكراهية ارتفع مؤخراً إلى 30% وغالبيتها موجهة ضد المسلمين

مسجد «المدينة» في لندن... قصة التطرف بين عهدين

لندن، ديفيد كيرياتريك *

يقف أشفق صديق يقظاً خلف باب زجاجي داخل مسجد «المدينة» ليجول بعينه في المكان، فهو الحارس الأمين للمسجد. فقد عمل صديق في السابق رجل شرطة في سكوتلانديارد، والآن عمله يتضمن التبول بعينه لتفحص المقاطع الحية التي تبثها 36 كاميرا تعمل بنظام الدوائر المغلقة مهمتها رصد كل شيء سواء في مكان الصلاة أو أماكن الوضوء، فمهمته هي البحث عن المشكلات.

لكن عمله لا يشمل موقف السيارات الذي يعمد فيه بعض سكان المنطقة من البيض إلى إلقاء المسامير من فوق الأسوار لإحداث ثقوب في إطارات سيارات المصلين في الداخل، كذلك لا يشمل عمل صديق ما يدور أحياناً في الصالة الرئيسية من جدل مع الأئمة ضد فكرة الديمقراطية.

لكن المشكلة تفاقمت هذا الصباح، حيث يعيش الكثير من المسلمين وسط الطبقة العاملة بضاحية «باركنغ» شرق لندن والتي أدي فيها نحو 9000 شخص صلاة عيد الأضحى بداية سبتمبر (أيلول) الماضي. أخذ صديق، 50 عاماً، في الصباح في جهاز اللاسلكي الأصفر الذي يحمله في يده «الطابق العلوي انكظ بالمصلين. انقلوا الباقين إلى الطابق الأعلى».

ربما لن تجد مدينة عربية أكثر انفتاحاً على المسلمين من لندن، فأكثر من 12 في المائة من سكانها من المسلمين. ومنذ عام ونصف العام أصبحت لندن أول مدينة عربية تنتخب رئيس بلدية مسلماً، وهو ما كان مبعث فخر لسكان المدينة الذين لاطما تباهاوا بتنوع ثقافتهم.

لكن معدل جرائم الكراهية الدينية ارتفع مؤخراً بواقع 30 في المائة، وغالبيتها موجهة ضد المسلمين. ولتأمين المسجد، قام صديق بتعيين المزيد من حراس الأمن لحماية الحشود التي يضمها المسجد، وقد اشتمت سيدات مسلمات من تعرضهن للبيص والسباب، لما كانا ظهرت حالة التوتر على السطح؛ الإجابة تمكن في بريكتس والإرهاب.

فتصويت البريطاني غير المتوقع في يونيو (حزيران) 2016 لصالح الخروج من منظومة الاتحاد الأوروبي -والذي جاء بعد شهر معدود من التوتير على السطح؛ الإجابة تمكن في بريكتس والإرهاب.

فقد أذهل التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي العديد من اللندنيين حيث صوتت المدينة بقوة لصالح البقاء في الاتحاد. لكنه لم يذهل صديق، فقد كانت بلده «باركنغ»

التي سادت البلاد والتي تزامنت مع المشاعر السلبية ضد المهاجرين، فبعد 10 سنوات لم تشهد فيها بريطانيا عملاً إرهابياً واحداً لمتطرفين، شهدت البلاد 4 اعتداءات العام الحالي، منها الاعتداء الذي نفذه متطرفون في يونيو الماضي والذي راح ضحيته 8 أشخاص فوق جسر لندن وفي سوق «بروتون مارك».

ورغم توافد الحشود من سكان لندن من المسلمين للتعبير عن تضامنهم وعن روح الجماعة التي تتسود المدينة، فقد اتجه الشعور العام إلى كراهية المسلمين بصفة عامة.

فحسب العديد من المسلمين، فقد منح الإسلاميين في بريطانيا، إن شاء الله، عناية خاصة للتعبير عن معاداتهم، ولوصفهم جميع المسلمين بالإرهاب، ومطالبتهم بالعودة إلى ديارهم، كان لندن ليست دارهم.

وحسب سامية أشرف، فرنسية من أصل فلسطيني تعمل عضواً بالمجلس المحلي ببلدة باركنغ، «يشعر الناس أن من حقهم الانفتاح على الإسلاموفوبيا، والانفتاح على أرائهم العنصرية وأن يكونوا أكثر بقاء».

فقد أذهل التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي العديد من اللندنيين حيث صوتت المدينة بقوة لصالح البقاء في الاتحاد. لكنه لم يذهل صديق، فقد كانت بلده «باركنغ»

كما اتفقت قوات مكافحة الإرهاب القبض على 11 سوريا في مدينة أضنة جنوب تركيا للاشتباه في انتمائهم لـ«داعش»، وكانت الاعتقالات شملت في وقت سابق مناطق في

و«داغنهام» ضمن القلة القليلة التي صوتت للخروج من الاتحاد، وكان ذلك بواقع 2 - 1، شأن الكثير من البيض الذين يرون أن التصويت بالخروج بمثابة التصويت ضد الهجرة والإسلام. فعلى مدى سنوات، وجد مسجد «المدينة» نفسه يقف على حبل مشدود، بين التطرف الذي تجلى في أبغض صورته في اعتداءات

التي سادت البلاد والتي تزامنت مع المشاعر السلبية ضد المهاجرين، فبعد 10 سنوات لم تشهد فيها بريطانيا عملاً إرهابياً واحداً لمتطرفين، شهدت البلاد 4 اعتداءات العام الحالي، منها الاعتداء الذي نفذه متطرفون في يونيو الماضي والذي راح ضحيته 8 أشخاص فوق جسر لندن وفي سوق «بروتون مارك».

ورغم توافد الحشود من سكان لندن من المسلمين للتعبير عن تضامنهم وعن روح الجماعة التي تتسود المدينة، فقد اتجه الشعور العام إلى كراهية المسلمين بصفة عامة.

فحسب العديد من المسلمين، فقد منح الإسلاميين في بريطانيا، إن شاء الله، عناية خاصة للتعبير عن معاداتهم، ولوصفهم جميع المسلمين بالإرهاب، ومطالبتهم بالعودة إلى ديارهم، كان لندن ليست دارهم.

وحسب سامية أشرف، فرنسية من أصل فلسطيني تعمل عضواً بالمجلس المحلي ببلدة باركنغ، «يشعر الناس أن من حقهم الانفتاح على الإسلاموفوبيا، والانفتاح على أرائهم العنصرية وأن يكونوا أكثر بقاء».

فقد أذهل التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي العديد من اللندنيين حيث صوتت المدينة بقوة لصالح البقاء في الاتحاد. لكنه لم يذهل صديق، فقد كانت بلده «باركنغ»

كما اتفقت قوات مكافحة الإرهاب القبض على 11 سوريا في مدينة أضنة جنوب تركيا للاشتباه في انتمائهم لـ«داعش»، وكانت الاعتقالات شملت في وقت سابق مناطق في

مسجده، شأن أعداد المسلمين المتزايدة، باتت تخيف البلديات المجاورة التي يسكنها البريطانيون البيض، وهو ما عبر عنه بقوله «لدينا هذان النوعان من المتطرفين، وكلاهما يروج لنفس البداية، ونحن نقف في الوسط».

منذ عامين، تقدمت بلدية المدينة بمقترح إلى صديق عرضت بمقتضاه أرض مصنع أدوية سابق حال تمكن صديق من جمع التبرعات اللازمة لبناء

صديق من جمع التبرعات اللازمة لبناء ملعب تدريب كريكيت مناح للجمع على ألا تتحمل الدولة تكاليف بنائه. وتضمن مخطط المشروع، شأن العديد من المباني في بريطانيا، إنشاء عرفة ليؤدي فيها المسلمون صلواتهم. كان من المفترض أن تكون تلك العرفة في مدينة داغنهام تحت اسم عرفة هاريس. واستطرد صديق: «كادت أسقط من على الكرسي بمجرد أن قرأت عبارة عرفة الصلاة في مخطط المشروع لأن هذا سيعني عرفة لكي يؤدي فيها آلاف المسلمين صلواتهم». ولا يزال مصنع الأدوية القديم مغلقاً، وهو ما بات مبعث فخر لهاريس.

وفي الحقيقة، لبلدتي باركنغ وداغنهام تاريخ طويل مع العنصرية والبيضاء، ففترة السبعينات شهدت عصابات النازية الجديدة التي ضمت أعداداً من الشباب خليقي الراس جويون شوارع المدينة، وفي الانتخابات المحلية في الحقبة الأولى

من عناصر التنظيم غالبيتهم من الأجانب. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية عن توقيب نحو 450 من المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

في سياق متصل، أصدرت محكمة تركية بولاية موغلا جنوب غربي البلاد، حكماً بحبس شخص يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، على ذمة التحقيق.

وألقت قوات مكافحة الإرهاب بالولاية القبض على المدعو «ج.ت»، خلال عملية نفذتها في 29 أكتوبر الماضي وتمت إحالته إلى النيابة العامة، التي طلبت من المحكمة حبسه على ذمة التحقيق، كما كانت قوات الأمن التي قبضت على شخص آخر مع المدعو «ج.ت»، ولا تزال الجهات المختصة تحقق معه.

كما اتفقت قوات مكافحة الإرهاب القبض على 11 سوريا في مدينة أضنة جنوب تركيا للاشتباه في انتمائهم لـ«داعش»، وكانت الاعتقالات شملت في وقت سابق مناطق في

من عناصر التنظيم غالبيتهم من الأجانب. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية عن توقيب نحو 450 من المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

في سياق متصل، أصدرت محكمة تركية بولاية موغلا جنوب غربي البلاد، حكماً بحبس شخص يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، على ذمة التحقيق.

وألقت قوات مكافحة الإرهاب بالولاية القبض على المدعو «ج.ت»، خلال عملية نفذتها في 29 أكتوبر الماضي وتمت إحالته إلى النيابة العامة، التي طلبت من المحكمة حبسه على ذمة التحقيق، كما كانت قوات الأمن التي قبضت على شخص آخر مع المدعو «ج.ت»، ولا تزال الجهات المختصة تحقق معه.

كما اتفقت قوات مكافحة الإرهاب القبض على 11 سوريا في مدينة أضنة جنوب تركيا للاشتباه في انتمائهم لـ«داعش»، وكانت الاعتقالات شملت في وقت سابق مناطق في

من عناصر التنظيم غالبيتهم من الأجانب. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية عن توقيب نحو 450 من المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

في سياق متصل، أصدرت محكمة تركية بولاية موغلا جنوب غربي البلاد، حكماً بحبس شخص يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، على ذمة التحقيق.

وألقت قوات مكافحة الإرهاب بالولاية القبض على المدعو «ج.ت»، خلال عملية نفذتها في 29 أكتوبر الماضي وتمت إحالته إلى النيابة العامة، التي طلبت من المحكمة حبسه على ذمة التحقيق، كما كانت قوات الأمن التي قبضت على شخص آخر مع المدعو «ج.ت»، ولا تزال الجهات المختصة تحقق معه.

فرنسا تحقق مع 8 أشخاص بتهمة الإرهاب

باريس، «الشرق الأوسط»

وأخوين ملاحقين بتهمة التطرف. وقال النائب العام لباريس فرنسو مولان إنها «مجموعة أفراد يتراسلون على شبكات مؤمنة، ويبدلون بتصريحات بالغة العنف»، وتحدث عن تخطيطهم «للانتقال إلى الفعل في الأشهر المقبلة في فرنسا لكن بأهداف ليست محددة».

وذكر مصدر قضائي أن بعضهم «يقولون بوضوح إنهم من أنصار تنظيم داعش»، وتفيد العناصر الأولى للتحقيق بأنه لم يعثر على أي قطعة سلاح خلال عمليات الدهم في فرنسا بجنوب شرقي البلاد وفي منطقة باريس. وتمت مصادرة مواد معلوماتية أيضاً. تأتي هذه العملية في إطار تحقيق قضائي فتح في فرنسا في 19 يوليو (تموز)، وإجراءات جزائية أطلقت في سويسرا في يونيو (حزيران) 2016.

والسويسري البالغ من العمر 27 عاماً «على اتصال» على شبكات التواصل الاجتماعي مع فتى في الـ13 من العمر يشبه بأنه كان يعد لهجوم جهادي بسكن. وقالت مصادر مطلعة على الملف إن هذا الفرنسي أوقف في منطقة باريس في 21 يونيو (حزيران). وقال أحد هذه المصادر إنه «كان على وشك الانتقال إلى الفعل» وأوقف وشجن.

أعلن مصدر قضائي أمس أن قاضياً لمكافحة الإرهاب وجه الاتهام رسمياً إلى 8 رجال يشتبه بانهم كانوا يخطون لاعتداء في فرنسا، ووضع سبعة منهم في التوقيف المؤقت. وقال المصدر نفسه إن الرجال الخمانية مخلوا أمام قاضٍ لمكافحة الإرهاب واتهموا «بالاشتراك في عصابة أشرار إرهابية إجرامية»، وأوقف سبعة منهم ووضع الثامن تحت المراقبة القضائية كما طلبت النيابة. وكان عشرة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً ويدلون بتعليقات عنيفة على موقع «تلغرام»، المشفر اعقلوا خلال العملية المشتركة الفرنسية السويسرية، بينهم تسعة في فرنسا. أما الشخص العاشر فهي كولومبية في الثالثة والعشرين من العمر اعتقلت في سويسرا ووضعت في التوقيف المؤقت لثلاثة أشهر بطلب من نيابة البلاد. وبين الموقوفين سويسري في السابعة والعشرين من العمر وصفه وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب بأنه «إمام مزعوم» قام بتجنيد الآخرين عقائدياً، إلى جانب عسكري سابق في الخامسة والستين عاماً اعتنق الإسلام

مقتل 35 من طالبان في قصف جوي وسط أفغانستان

كابيسا (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»

وقال رئيس شرطة إقليم كابييسا، وسط أفغانستان، عبد الرزاق يعقوب، إن الهجوم وقع بقرية شالوتني بمنطقة تاجاب، عندما احتشد مسلحو طالبان، قبل تنفيذ هجوم على نقاط تفتيش تابعة للشرطة. وأكد العديد من السكان أيضاً أن طالبان تكبدت عدد كبيراً من الضحايا في القصف الجوي، ولم تعلق طالبان على هذا التقرير بعد.

ذكرت الشرطة الأفغانية أن 35 مسلحاً على الأقل من طالبان، من بينهم إحصان الله نائب حاكم طالبان في الظل، قتلوا الليلة الماضية في قصف شنه سلاح الجو الأفغاني، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس.

الفلبين: إنقاذ 5 رهائن فيتناميين

مانايلا، «الشرق الأوسط»

إرهابيون من جماعة أبو سيف المسلحة التابعة لتنظيم (داعش) قبالة جزيرة جولو القريبة في فبراير (شباط) الماضي. وقد لقي اثنان من البحارة حتفهم في الهجوم، بينما تم إنقاذ عشرة منهم وحُفظ خمسة من قبل المسلحين. وقال بيتنجالاي إن القوات عثرت على الرهائن الخمسة في بلدة لانجويان، بيد أن أحدهم توفي متأثراً بمرض كان يعاني منه أثناء الأسر، وأضاف بيتنجالاي أن متطرفي جماعة أبو سيف لا يزالون يحتجزون تسعة رهائن أجانب وفلبينيين في جولو.

قالت متحدثة عسكرية، أول من أمس، إن القوات الفلبينية أنقذت 4 بحارة فيتناميين اختطفهم إرهابيون من جماعة أبو سيف قبل تسعة أشهر، ووجدت رهينة خامسة مقتولا. وقال الكابتن جو -إن بيتنجالاي- إنه تم إنقاذ الرهائن في بلدة نائية في مقاطعة تاوي - تاوي التي تقع على مسافة أكثر من ألف كيلومتر جنوب العاصمة مانايلا. وكان الرهائن 17 من أفراد طاقم سفينة الشحن «إم في جيانج هاي 5» التي هاجمها

ألمانيا: تفتيش منزل مشتبه به في حادث دهس

برلين، «الشرق الأوسط»

كان يستهدف دهس المارة في حي راينكسندورف، أم أن الحوادث وقع عن طريق الخطأ. وبحسب البيانات، اندفع الرجل بالسيارة في اتجاه ممشى للمارة عند محطة حافلات ليلية أول من أمس، واصطدم بدراجة بخارية كانت مركونة في المكان. وذكرت الشرطة أن مستاجر السيارة يحمل الجنسية المغربية، إلا أن متحدة باسم الشرطة ذكرت أنه لم يتضح بعد ما إذا كان مستاجر السيارة هو نفس الشخص الذي كان يقودها. وبحسب بيانات شهود عيان، تمكن المارة من إنقاذ أنفسهم بالفرار إلى جانب الممشى، وبعد ذلك غير سائق السيارة مساره وانطلق على عكس اتجاه الجهة المقابلة من الطريق، ولا يزال بالفرار. بحسب بيانات الشرطة ولم يسفر الحادث عن أي إصابات.

عقب اندفاع سائق سيارة باتجاه مجموعة من المارة بالعاصمة الألمانية برلين، قامت الشرطة بتفتيش منزل مشتبه به. وذكرت الشرطة أمس عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن السيارة كانت مستجرة، وأن شهود عيان تمكنوا من تسجيل رقم لوحها. وأضافت الشرطة أنه تم تفتيش منزل الرجل الذي استاجر السيارة ليلية أمس، وقالت إنها لم تعثر عليه في شقته، مضيفة أنه تم تحرير أدلة. وكانت وزارة الداخلية المحلية في ولاية برلين ذكرت في وقت سابق أمس، أنه لم يتضح بعد ما إذا كان الرجل



مصلون في مسجد «المدينة» شرقي لندن يواظبون على أداء الفروض وصلاة الجمعة (نيويورك تايمز)

مسجده، شأن أعداد المسلمين المتزايدة، باتت تخيف البلديات المجاورة التي يسكنها البريطانيون البيض، وهو ما عبر عنه بقوله «لدينا هذان النوعان من المتطرفين، وكلاهما يروج لنفس البداية، ونحن نقف في الوسط».

منذ عامين، تقدمت بلدية المدينة بمقترح إلى صديق عرضت بمقتضاه أرض مصنع أدوية سابق حال تمكن صديق من جمع التبرعات اللازمة لبناء

صديق من جمع التبرعات اللازمة لبناء ملعب تدريب كريكيت مناح للجمع على ألا تتحمل الدولة تكاليف بنائه. وتضمن مخطط المشروع، شأن العديد من المباني في بريطانيا، إنشاء عرفة ليؤدي فيها المسلمون صلواتهم. كان من المفترض أن تكون تلك العرفة في مدينة داغنهام تحت اسم عرفة هاريس. واستطرد صديق: «كادت أسقط من على الكرسي بمجرد أن قرأت عبارة عرفة الصلاة في مخطط المشروع لأن هذا سيعني عرفة لكي يؤدي فيها آلاف المسلمين صلواتهم». ولا يزال مصنع الأدوية القديم مغلقاً، وهو ما بات مبعث فخر لهاريس.

وفي الحقيقة، لبلدتي باركنغ وداغنهام تاريخ طويل مع العنصرية والبيضاء، ففترة السبعينات شهدت عصابات النازية الجديدة التي ضمت أعداداً من الشباب خليقي الراس جويون شوارع المدينة، وفي الانتخابات المحلية في الحقبة الأولى

من عناصر التنظيم غالبيتهم من الأجانب. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية عن توقيب نحو 450 من المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

في سياق متصل، أصدرت محكمة تركية بولاية موغلا جنوب غربي البلاد، حكماً بحبس شخص يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، على ذمة التحقيق.

وألقت قوات مكافحة الإرهاب بالولاية القبض على المدعو «ج.ت»، خلال عملية نفذتها في 29 أكتوبر الماضي وتمت إحالته إلى النيابة العامة، التي طلبت من المحكمة حبسه على ذمة التحقيق، كما كانت قوات الأمن التي قبضت على شخص آخر مع المدعو «ج.ت»، ولا تزال الجهات المختصة تحقق معه.

كما اتفقت قوات مكافحة الإرهاب القبض على 11 سوريا في مدينة أضنة جنوب تركيا للاشتباه في انتمائهم لـ«داعش»، وكانت الاعتقالات شملت في وقت سابق مناطق في

من عناصر التنظيم غالبيتهم من الأجانب. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية عن توقيب نحو 450 من المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

في سياق متصل، أصدرت محكمة تركية بولاية موغلا جنوب غربي البلاد، حكماً بحبس شخص يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، على ذمة التحقيق.

وألقت قوات مكافحة الإرهاب بالولاية القبض على المدعو «ج.ت»، خلال عملية نفذتها في 29 أكتوبر الماضي وتمت إحالته إلى النيابة العامة، التي طلبت من المحكمة حبسه على ذمة التحقيق، كما كانت قوات الأمن التي قبضت على شخص آخر مع المدعو «ج.ت»، ولا تزال الجهات المختصة تحقق معه.

كما اتفقت قوات مكافحة الإرهاب القبض على 11 سوريا في مدينة أضنة جنوب تركيا للاشتباه في انتمائهم لـ«داعش»، وكانت الاعتقالات شملت في وقت سابق مناطق في

من عناصر التنظيم غالبيتهم من الأجانب. وكشفت أرقام نشرتها وزارة الداخلية التركية عن توقيب نحو 450 من المشتبه بانتمائهم لـ«داعش» في مختلف أنحاء تركيا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده.

في سياق متصل، أصدرت محكمة تركية بولاية موغلا جنوب غربي البلاد، حكماً بحبس شخص يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، على ذمة التحقيق.

وألقت قوات مكافحة الإرهاب بالولاية القبض على المدعو «ج.ت»، خلال عملية نفذتها في 29 أكتوبر الماضي وتمت إحالته إلى النيابة العامة، التي طلبت من المحكمة حبسه على ذمة التحقيق، كما كانت قوات الأمن التي قبضت على شخص آخر مع المدعو «ج.ت»، ولا تزال الجهات المختصة تحقق معه.



رجال شرطة في العاصمة البلجيكية (غيتي)



أن تنظيم داعش يلجأ أحياناً إلى الإعلان عن مقتل بعض الأشخاص لإقناع السلطات الأمنية بعدم ملاحقتهم، مما يسهل تحرك هؤلاء فيما بعد لتنفيذ هجمات إرهابية، وحدث ذلك من قبل مع عدة عناصر ومنهم عبد الحميد أباعود البلجيكي، الذي خرج من بلدية مولينبيك في بروكسل.

وبعد أن سافر جدمون إلى سوريا في عام 2014 وبالحدود في منتصف يناير (كانون الثاني) 2015، أحبطت السلطات البلجيكية مخططاً إرهابياً كان يتضمن تنفيذ هجوم على عناصر ومراكز الشرطة في مدينة فرقييه، وبعد تبادل لإطلاق النار والبقاء متفجرات بين المشتبه في علاقته بالمخطط من جهة، ورجال الشرطة من جهة أخرى، جرى الإعلان عن مقتل شخصين أحدهما طارق جدمون، ولكن تبين فيما بعد عدم حدوث ذلك.

بروكسل، عبد الله مصطفى

جاء الإعلان عن اعترافات أحد أبرز أو أبو حمزة البلجيكي، ليضع نهاية للشائعات التي تكثرت خلال الإرهاب الماضية، حول مقتله في غارات استهدفت عناصر تنظيم داعش في الموصل العراقية وغيرها.

واهتمت وسائل الإعلام البلجيكية باعترافات التي أدلى بها جدمون، وقالت صحيفة «ستاندر» إن جدمون سافر إلى سوريا منذ 2014 انطلاقاً من مدينة فرقييه القريبة من الحدود مع الجارة هولندا.

واهتمت وسائل إعلام مختلفة في بروكسل، أن جدمون رهن الاعتقال منذ يوليو (تموز) الماضي في العراق ولم يمت، بعدما جرى الترويج لذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من مرة. وكشفت اعترافات المغاربي البلجيكي القيادي بتنظيم داعش، والذي يعد من أبرز الإرهابيين الأوروبيين المتابعين من الأجهزة الأمنية الأوروبية، كيف يجند التنظيم الإرهابي «داعش» مهاجرين من المغرب وتنظيم والجزائر للاتحاق بصوفه في سوريا والعراق وتحويلهم إلى عناصر دموية

خطيرة ومدرين لأطفال سوريين وأطفال المهاجرين على القتال مقابل 100 دولار شهرياً. الاعترافات نشرها مجلس القضاء العراقي الأعلى، وهي التي أدلى بها أبو حمزة البلجيكي خلال التحقيق معه بعدما اعتقله جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في 13 يوليو الماضي، حيث بدأت خطة تجنيد مغاربي مسجونين في ليج بلجيكية من قبل سجين تونسي بعد تورطهم في قضايا أخرى على غرار ترويج المخدرات والسرقة. وقال أبو حمزة البلجيكي إنه لم يكن الوحيد الذي أقنعه رشيد التونسي، بالانضمام إلى تنظيم داعش، وأكد أن التونسي كان يتوسط حلقة في السجن يغز بهم، وقد نجح في تجنيد بعضهم واتبعوا مسار الالتحاق بـ«داعش» في سوريا والعراق.

وأشار أبو حمزة البلجيكي في اعترافاته إلى أنه بعد انتهاء مدة السجن التي دامت سنة واحدة التقى مجموعة من كانوا معه في الحبس، واتفقوا بعد جلسات لتعلم أحكام الدين على التوجه إلى سوريا للانضمام فعلياً إلى التنظيم والمشاركة في القتال، وكان ذلك في 2014. وكشف أنه كان ضمن مجموعة من 4 مغاربي منهم الجزائري البلجيكي لطفي الذي سبقه إلى الالتحاق بالتنظيم، والذي وضعهم في فريق خاص إلى جانب



وزير الداخلية البحريني: الحادثة تهدف إلى الإضرار بالأمن والمواطنين عبر توجيهات إيرانية • السعودية و«التعاون الخليجي» يدينان العمل التخريبي في البحرين

المخافة: انفجار أنبوب النفط السعودي البحريني عمل إرهابي خطير



جهود كبيرة قدمها أفراد الدفاع المدني البحريني لإخماد الحريق في وقت قياسي (واس)

الشرطة وشرطة النجدة دورهما في تأمين المنطقة وحمايتها، فيما تولت الإدارة العامة للمرور غلق شارع ولي العهد بتسهيل اتجاه مدينة حمد داعية سائقي السيارات إلى اتخاذ شوارع بديلة، فيما تقرر بقاء الشوارع المحيطة مغلقة حتى إشعار آخر، بينما تتواصل عملية حصر الأضرار.

ويعد تفجير الأنابيب النفطية الذي يربط بين السعودية والبحرين، هو الأول من نوعه منذ أن بدأت أعمال الشغب والعنف داخل مملكة البحرين في 14 فبراير (شباط) 2011، حيث أعلنت البحرين خلال السنوات السبع الماضية، أن إيران لها دور في أعمال العنف والإرهاب، وتأتي عدداً من المطلوبين داخل معسكراتها في مدينتي قم ومشهد، فيما تصدت المخافة لعدد من محاولات تهريب الأسلحة والمتفجرات عبر البحر، وتم التحفظ على العديد منها.

يذكر أن البحرين طالبت السلطات الأمنية في إيران بتسليم 160 مطلوباً أمنياً شاركوا في أعمال إرهابية داخل المخافة، وصدرت أحكام قضائية لبعض منهم.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية عن دعمها الكامل لأشقائها في قطاع الطاقة بمملكة البحرين في مواجهة العمل العدواني الذي وقع على خط الأنابيب في منطقة بوري، الذي تم على إثره تعليق ضخ الزيت إلى مملكة البحرين، معربة عن شجبها واستنكارها هذا العمل الجبان. وأشارت الوزارة بقدرة الجهات المعنية في البحرين على مواجهة الحريق الذي نجم عن هذا العدوان ونجاحها في احتوائه في وقت قياسي، مؤكدة أنها تضع جميع إمكانياتها لمساندة قطاع الطاقة في البحرين.

وأكدت وزارة الطاقة أنها رفعت من احتياطياتها الأمنية في كل مرافقها، وأن جميع هذه المرافق تتمتع بأعلى مستويات الحماية والسلامة.

تأمين المنطقة، قامت مديرية شرطة المحافظة الشمالية بتأمين منازل الأهالي وتأمين انتقالهم بما يضمن سلامتهم وحماية ممتلكاتهم، كما كان لطيران

اللازمة لهم، حيث أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لسرعة الاستجابة، وتطبيق إجراءات الأمن والسلامة التي تحميهم. وفي سياق متصل، وضمن جهود

جاء الحرارة والدخان الحادتين عن اندلاع النيران، وتم نقل عدد من اهالي المنطقة إلى مركز للإيواء حرصاً على أمنهم وسلامتهم وتوفير كافة أشكال الرعاية

السعودي البحريني، هو تصعيد إيراني خطير يهدف إلى تزويج الأمن، والإضرار بصناعة النفط. وتضررت عدد من المباني والمركبات

أنايب النفط، مشيراً إلى بيان الحكومة البحرينية حول الحادث الذي أكد أن «الأحداث الإرهابية التي تشهدها البحرين في الفترة الأخيرة تتم من خلال اتصالات وتوجيهات مباشرة من إيران».

كما دانت الإمارات والكويت العمل الإرهابي يستهدف الإضرار بالمصلحة العامة والمواطنين، مشيرة إلى أن الجهات الأمنية في المخافة أخطرت النيابة العامة بالواقعة، في الوقت الذي باشرت فيه عمليات البحث والتحري لمعرفة أسباب الحريق وملابساته، وأسفرت أن الحادث «بفعل فاعل».

وأوضح الشيخ راشد آل خليفة، وزير الداخلية البحريني، أن الحادث من الأعمال التخريبية، وهو عمل إرهابي خطير، الهدف منه الإضرار بالمصالح العليا للوطن وسلامة الناس، مؤكداً أن الأحداث الإرهابية التي تشهدها البحرين، في الفترة الأخيرة، تتم من خلال اتصالات وتوجيهات مباشرة من إيران، منوهاً بأن أمن وسلامة المواطنين والمقيمين أولوية قصوى، وأن وزارة الداخلية لا تالوا جهداً في سبيل حفظ الأمن وحماية السلامة العامة.

هذا وقد تم إخطار النيابة العامة بالواقعة، في الوقت الذي باشرت فيه الأجهزة الأمنية عمليات البحث والتحري لمعرفة أسباب الحريق وملابساته، حيث أسفرت أعمال المعاينة ورفع الأدلة المادية عن أن الحادث «بفعل فاعل»، وشكل تهديداً لأرواح المواطنين وترويعاً للأمن، ويجري حالياً العمل على تحديد هوية العناصر المشتبه بتكاتها هذه الجريمة والقبض عليهم تمهيداً لتقديمهم للعدالة. وأعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للتفجير الذي أدى إلى حريق بأحد أنابيب النفط بالقرب من منطقة بوري في مملكة البحرين.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن بلاده تدين وتستنكر بشدة التفجير الذي أدى إلى حريق بأحد

عودة الخط السعودي البحريني للعمل والوصول إلى المعدل الطبيعي خلال يومين

الإصلاح في القريب العاجل، وقدرت الشركة عالياً الدور الذي قام به رجال الدفاع المدني وفريق العمل في الموقع والجهود التي بذلت لاستئناف عمليات إمداد المعتادة وحسب متطلبات المصفاة خلال الفترة القصيرة المقبلة. وقالت الشركة إنه يجري في الفترة الحالية زيادة معدل التكرير بشكل تدريجي بالتعاون الوثيق مع شركة «ارامكو»، وتزامناً مع إنهاء عمليات

إن الضخ سيعود إلى معدلاته الطبيعية في حد أقصى خلال يومين، وأضاف: «لم تتأثر معدلات التكرير في مصفاة البحرين بسبب الحادث»، وتابع: «تمت السيطرة على الحادث واحتواء الحريق الناتج عن الانفجار خلال ساعتين و20 دقيقة، ويعد ذلك وقتاً قياسياً في الحوادث النفطية». وأعلنت شركة (بايكو)، مساء أمس، استئناف إمدادات النفط بين السعودية

السعودية البحريني، هو تصعيد إيراني خطير يهدف إلى تزويج الأمن، والإضرار بصناعة النفط. وتضررت عدد من المباني والمركبات

السعودية البحريني، هو تصعيد إيراني خطير يهدف إلى تزويج الأمن، والإضرار بصناعة النفط. وتضررت عدد من المباني والمركبات

الجيش المصري يدمر 10 سيارات محملة بالأسلحة على الحدود الغربية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

واصلت قوات الجيش المصري عمليات إحكام السيطرة وتمشيط الحدود الغربية للبلاد، وأعلن المتحدث العسكري لواءات المسلحة المصرية، العقيد تامر الرفاعي، أمس أن «القوات الجوية، وقوات حرس الحدود، والمخابرات الحربية والاستطلاع تمكنت من اكتشاف وتتبع 10 سيارات دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والذخائر والمواد المهربة على خط الحدود».

وقال الرفاعي، في بيان أمس، إنه تم رصد السيارات أثناء عمليات «مسح واستطلاع المنطقة الحدودية على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، وتولت القوات الجوية التعامل مع المثلثين، ودمرت السيارات بشكل كامل، كما قضت على العناصر الموجودة بداخلها».

وتكتنف أجهزة الأمن المصرية من عملياتها في صحرَاء مصر الغربية، مؤخرًا، خاصة بعد «عملية الواحات الإرهابية» التي وقعت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأسفرت عن وقوع 16 ضابطاً وجندياً ضحايا، وفي موقع الشهر الحالي، أعلنت قوات الأمن عن تمكنها من التوصل لمفذي الهجوم والقضاء عليهم، وتحرير ضابط الشرطة المختطف، محمد الحاييس، من قبضة منفذي الهجوم.

وفي يوم الأربعاء الماضي، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال لقاء مع وسائل

إحالة أكثر من ألفي طفل إلى برنامج تأهيلي لمكافحة الإرهاب في بريطانيا

الملكة المتحدة، نتيجة لتزايد أعداد صغار السن المخترطين في الأنشطة الإرهابية. وتأتي المبادرة في إطار برنامج «كونتست» الحكومي الكبير الذي بدأ عام 2003.

على تلقي بلاغات من كل من بلخطف، انتهاز شخص ما للفكر المتطرف، ليجرت بعد ذلك تحويله إلى مبادرة «بريفنت»، عبر إن نسبة ضئيلة من المحليين تطلبت حالاتهم الانخراط في المبادرة.

وأظهرت البيانات أن ثلثي عدد المحليين للمبادرة عام 2015 - 2016 بلغ نحو 5000 طفل ومرافقهم بسبب مخاوف من الميل للتطرف، تلتهم دون سن 15 عاماً، فيما بلغ عدد المخترطين في البرنامج بسبب تأثرهم بالفكر الميميني المتطرف 759 شخصاً، بواقع 10 في المائة. كذلك أظهرت البيانات أن 28 في المائة من المحليين بسبب الميل للتطرف كانت من لندن، وهي النسبة الأعلى من مكان واحد.

وتعرضت مبادرة «بريفنت» إلى انتقادات عنيفة، حيث اتهمها البعض بالتركيز غير العادل على الجانبية الإسلامية. وقد ساهمت المبادرة في منع نحو 150 محاولة للسفر إلى مناطق النزاع في سوريا والعراق. وشهدت الأرقام ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المحليين، وهو ما يعزوه المراقبون إلى هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.



أمبر رذ وزيرة الداخلية البريطانية (الشرق الأوسط)

متخصصة 381 طفلاً، فيما تسرب 60 طفلاً من المبادرة دون إكمال البرنامج التطوعي. ولم ترد أرقام دقيقة عن عدد من تورطوا في أعمال إرهابية من بين هؤلاء الأطفال، بحسب «بيلي تلغراف» البريطانية أول من أمس.

وتهدف مبادرة «بريفنت» إلى تقليص التهديدات التي تواجه

بأن أعداد المحليين للمبادرة تضمنت حالات متزايدة من المصابين بمرض «التوحد». وأثارت الأعداد التساؤلات بشأن تأثير الأطفال بمشاهد التطرف المتنامية عبر الإنترنت، بما في ذلك المقاطع المحورة بموقع «يوتيوب».

وقد توجهت أمبر رود، وزير الداخلية البريطاني إلى الولايات

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف برنامج «بريفنت» لمكافحة الإرهاب الذي تفتتاه وزارة الداخلية البريطانية، أن أكثر من 2000 طفل ومرافق منهم نحو 500 فتاة، قد جرى تحويلهم إلى برنامج حكومي لمكافحة الإرهاب خلال عامي 2015 - 2016. فقد كشفت الأرقام الأولية الصادرة عن وزارة الداخلية البريطانية أن نحو ثلث المحليين إلى البرنامج التأهيلي كانوا دون سن الخامسة عشرة، وأن أكثر من نصف الفوق سن العشرين. لكن الأرقام أظهرت أيضاً أن واحداً فقط من كل 20 طفلاً تلقى مساعدة متخصصة لإيادهم على السلوك الساعده في المائة منهم تسربوا خارج البرنامج التأهيلي.

ومن ضمن الحالات كانت حالة طفل لم يتعد التاسعة أحاله مدرسه إلى مبادرة «بريفنت»، بعد أن وقف في الفصل الدراسي ليعلن مساندته لتخطيم داعش. وأفاد الخبراء بأن الأطفال في سن الخامسة والسادسة أرسلوا إلى البرنامج التأهيلي بسبب انخراط إخوانهم الأكبر سناً في النشاطات الإرهابية، منهم من سافر إلى سوريا والعراق. وارتفعت أعداد المحليين للمبادرة من صغار السن بعد أن تلقى مدرسوهم تدريبات خاصة عن أساليب تحديد الميل إلى السلوك المتطرف. بيد أن المدرسين أفادوا أيضاً

سجن رقيب أميركي لتورطه في قتل مجند مسلم

في عام 2005، انتشر فيديو فيه مدربون يضربون الجنود الجدد. وفيديو غرق جندي. وفي عام 2011، حقق البنتاغون في سوء معاملة الجنود الجدد، ومنها فيديوهات جنسية لبعض المدربين. وكان الجنود يتلقون تدريباً، أيضاً، في سوء معاملة زميل صديقي، أمير بورميش، مسلم من نيويورك. بسبب بدمته. ومنها وصف المدرب له بأنه «إرهابي»، وأسئلة مسيئة عن الجنود الذين يقدرتون على مشقة العمل العسكري. وأن قوات المارينز، خاصة، تتشدد في تدريباتها. هذه أصغر أسلحة القوات الأمريكية المسلحة (200 ألف جندي تقريباً). ونقلت الصحفية قول غاري لي، ضابط مارينز متقاعد: «الراي الساعف في تدريبات جنود المارينز الجدد هو: «اجعلوا منهم قتلة المارينز بسبب قسوة التدريبات، بعضها من جنود انسحبوا لهذا السبب، وبعضها من أبناء وأمهاث جنود انسحبوا، أو لم ينسحبوا.

الحالات، سُغلت المنشقة عندما رفض محندون ترك الإسلام. وفي مارس (آذار) عام 2016، توفي المجند الأميركي الباكستاني رحيل صديقي، بسبب سقوطه من شرفة مرتفعة بعد تعرضه لتدريب قاسٍ استمر أياماً. في البداية، قالت قيادة المارينز إن مقتل صديقي كان انتحاراً، لكن، تقدمت عائلته بدعوى قضائية ضد المارينز، وطالبت بتعويض 100 مليون دولار، وقالت إن مدرباً اقتاد صديقي إلى الشرفة التي سقط منها إلى الأرض. وفي الصيف الماضي، خلال المحاكمات، نقل تلفزيون (سي إن إن) مقابلات مع مسعود صديقي، والده، وغزالة صديقي، والدته، قالا إنهما هاجرا إلى الولايات المتحدة من باكستان قبل 20 عاماً تقريباً. ورحيل، هو الابن الوحيد من 4 بنات، وُلد في ديترويت (ولاية ميشيغان). وعندما كبر، اعترضاً على رغبتهم في الانضمام إلى قوات المارينز الأمريكية، خصوصاً أنه ترك دراسة هندسة الروبوتات بمنحة مجانية من جامعة ميشيغان. وقالت والدة: «يوم وُدغنا للانضمام إلى المارينز، لم نصدق، لكنه طماننا، وقال إنه سيقدّر

واشنطن، محمد علي صالح بعد أكثر من عام في محاكم عسكرية أميركية، وبعد إثارة ضجة في وسائل الإعلام الأميركية عن قسوة تدريب الجنود الجدد في القوات الأمريكية، وبخاصة في قوات المارينز، خصوصاً المسلمين، وبعد تعرض مسلمين لتعذيب بإيخالهم في منشقة ملابس كهربية، حوكم الرقيب جوزيف فيليكس بالسجن 10 أعوام لدوره في التعذيب، وفي قتل رحيل صديقي، أميركي باكستاني، وفي تعذيب 9 مجندين مسلمين آخرين.

لمكافحة التطرف، أن «الخطر قائم في الصومال» رغم العمليات العسكرية الموسعة التي تشنها القوات هناك بدعم من قوات الاتحاد الأفريقي (أميصوم) وتحت غطاء من الغارات الجوية الأميركية. وأضاف المرصد في تقريره أمس، أن «احتمالات انتقال عناصر حركة كاشف النقلاب عن ظهور جماعة متشددة موالية للتخليم داعش يبلغ قوامها نحو 200 عنصر على الأقل، فيما أشار محللون إلى أن الضربات الأميركية الأخيرة على ولاية البنوت لاند (أرض اللبان) بشمال البلاد تؤكد وجود خطر مقبل من هذه المنطقة.

الصومال: مقتل 81 من «الشباب» في قصف أميركي لليوم الثاني

ولكن سببه الرئيسي وجود تنظيم مجموعات غير قانونية تمارس عمليات تهريب غير مشروعة بما في ذلك القات». ولفت إلى أن هذه الجماعات تتعرض على الصراعات فحسب، بل شكلت أيضاً تحالفاً مع «الجماعات الإرهابية» للقيام بأعمال كارتية أدت إلى مقتل الأبرياء وتشريد مئات الآلاف، مشيراً إلى أن معظم المتورطين قيد الاعتقال حالياً.

وأوضح دساليين أن «القوات الإثيوبية استولت على السلام والأمن في المناطق الحدودية بين إقليمي أورووميا والصومال»، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة لإعادة تأهيل المواطنين في أقرب وقت ممكن. وكان وزير الخارجية الإثيوبي سيلانييو، في أن تشهد أرض الصومال انتخابات حرة وبنزهة وسلمية في الوقت الذي يستعد فيه البلاد لعقد الانتخابات الرئاسية الثالثة التي ستجرى غداً، مشيراً إلى استعداد حكومته لدعم التطورات الديمقراطية والاقتصادية المثالية في أرض الصومال.

الشباب كانوا يجتمعون هناك. وقالت وكالة الأنباء الصومالية إن حصيلة القتلى من عناصر الشباب جراء القصف الجوي تصل إلى 13 شخصاً. من جهته، قال الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، إن «البلاد في حالة حرب ضد الميليشيات الإرهابية منذ 10 أعوام»، داعياً الشعب للوقوف بجانب قواته المسلحة الساعية إلى تحرير المناطق القليلة المتبقية من قبضة الإرهابيين. وحث فرماجو لدى افتتاحه مؤتمراً محلياً في العاصمة مقديشو على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والعمل على تضافر الجهود والوحدة، ونيد التفرق والافتقار أمام قتال مسلحي حركة الشباب الذين يهددون أمن المواطنين الصوماليين، على حد قوله.

إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة الإثيوبية الوزراء هانلي ماريام دساليين، «استعدادها للاستمرار بصورة كاملة في المناطق الحدودية بين إقليمي أورووميا والصومال».

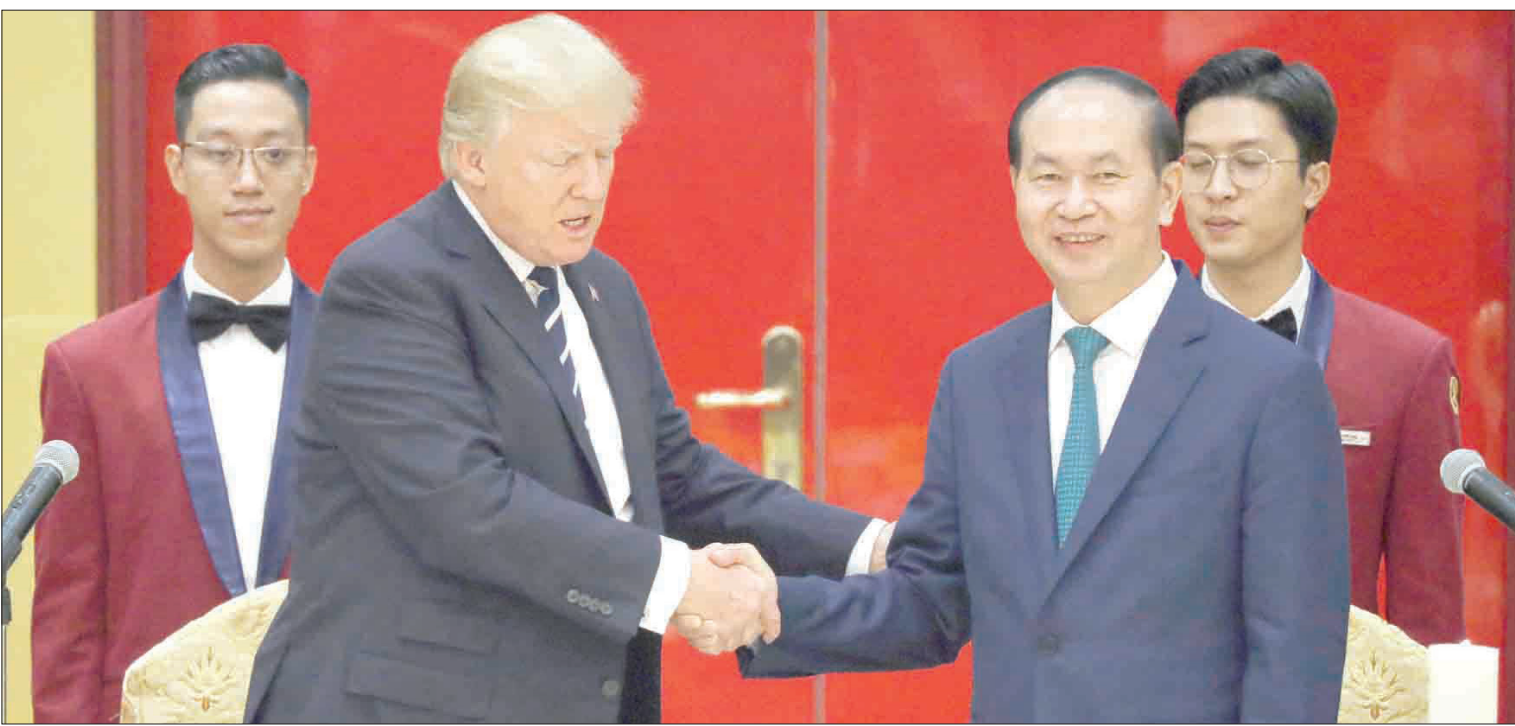
وقال دساليين خلال مؤتمر صحفي عقده أول من أمس، إن «الصراع في المناطق الحدودية بين الطرفين، ليس حول ترسيم الحدود،

الصين واليابان وكوريا الجنوبية تتفق على احتواء التوتر مع بيونغ يانغ

هانوي، «الشرق الأوسط»
قال رئيس وزراء اليابان شينزو أبي، بعد لقائه مع الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس (السبت)، إنهما اتفقا على تعزيز التعاون بين الدولتين بشأن كوريا الشمالية. وأضاف أبي للصحافيين، إنهما اتفقا كذلك على تسريع المحادثات من أجل التطبيق المبكر لآلية اتصال بين جيشي البلدين، وعلى عقد قمة ثلاثية تجمعهما مع كوريا الجنوبية في أقرب وقت ممكن. والتقى الزعيمان على هامش قمة المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (أبيك) في فينتام. وقال أبي إن شي أبلغه بأن الاجتماع يمثل «بداية جديدة للعلاقات اليابانية - الصينية».

وقال مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبية إن الرئيس الكوري ونظيره الصيني أكدوا الحاجة إلى معالجة الموقف الأمني في شبه الجزيرة الكورية بأسلوب هادئ، وإن اتفاقا على احتواء التوتر الناجم عن أزمة كوريا الشمالية سلمياً جاء ذلك بعد اجتماع عقد بين الرئيسين مون جيه - إن ونظيره الصيني شي جينبينغ في دانانغ بفيتنام. وقال يون سونغ - تسان المتحدث باسم الرئاسة للصحافيين في دانانغ، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن البلدين سيكفان المحادثات الاستراتيجية بينهما على كل المستويات لتحقيق هذا الهدف. وأضاف المتحدث أن الرئيسين اتفقا على تطبيع سريع لكل عمليات التبادل الثنائي بين البلدين في كل القطاعات في تكرار لتصرجات صدرت الشهر الماضي لدى إعلان اتفاق بينهما لإنهاء أزمة استمرت عاماً، بسبب نشر كوريا الجنوبية نظام دفاع صاروخياً

كوريا الشمالية تتهمه بالسعي للحرب مع وصوله إلى هانوي ترمب يبدأ زيارة لفيتنام ويؤكد أنه يرتبط بعلاقات ممتازة مع معظم قادة العالم



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع الرئيس الفيتنامي تران داي كوانغ في هانوي أمس (رويترز)

دانانغ في فيتنام من أن منطقة آسيا والمحيط الهادي «لا يمكن أن تتحزق رهينة لتخيلات منحرفة لديكتاتور»، في إشارة إلى زعيم نظام كوريا الشمالية كيم جونج أون. ووصفت بيونغ يانغ السبب في أزمة كوريا الشمالية بأنها تهديد إلى «تأجيج الحرب لاقفال مواجهة من أجل الحؤول دون امتلاك جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدرة الردع النووي». وقال المتحدث باسم الرئاسة للصحافيين في دانانغ، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن البلدين سيكفان المحادثات الاستراتيجية بينهما على كل المستويات لتحقيق هذا الهدف. وأضاف المتحدث أن الرئيسين اتفقا على تطبيع سريع لكل عمليات التبادل الثنائي بين البلدين في كل القطاعات في تكرار لتصرجات صدرت الشهر الماضي لدى إعلان اتفاق بينهما لإنهاء أزمة استمرت عاماً، بسبب نشر كوريا الجنوبية نظام دفاع صاروخياً

علاقات ممتازة مع إيمانويل ماكرون». كما أشاد الرئيس الأمريكي بلباقته الجديدة مع قرب انتهاء جولته الآسيوية. وقال: «كثيرون قالوا إنه من شبه المستحيل الاستمرار (في رحلة) مدتها 12 يوماً». وأضاف مماًزحاً للصحافيين: «لديكم قدرة التحمل ذاتها، فأنتم تتبعوني في كل مكان». وسيلقي ترمب في مانايلا نظيره الفلبيني رودريغو دوتيرتي الخبير للجدل. وتعد الفلبين هي المحطة الأخيرة لترمب في جولته الآسيوية الطويلة، التي شملت هاواي واليابان وكوريا الجنوبية والصين. وفي أعقاب مشاركته

وفي حوار مع صحافيين رافقوه في الطائرة الرئاسية قبل وصوله إلى هانوي، استعرض الرئيس ترمب علاقته مع نظرائه في أبرز العواصم، وأكد أنه يرتبط بعلاقات ممتازة مع معظم قادة العالم. وقال بشأن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «أتفهم بشكل جيد جداً مع أنجيلا حتى وإن كنتم (معشر الصحافيين) لا تكتبون ذلك». وأضاف: «كنا في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية: «لدي علاقات ممتازة مع تيريزا ماي ولدي علاقات ممتازة مع جاستن ترودو الذي ودعته قبل قليل». في إشارة إلى رئيسة وزراء بريطانيا ورئيس وزراء كندا. وتابع: «سأكون رسالة أميركا أولاً».

الاتلاف الحاكم يخسر الأغلبية بعد قرار المحكمة العليا منع الإجنسية المزدوجة أزمة دستورية قد تطيح الحكومة الأسترالية



رئيس الوزراء مالكولم تورنبول خسر أغليته البرلمانية خلال وجوده في فيتنام لحضور قمة «أبيك» والمعارضة العمالية تستعد لسحب الثقة يوم الاثنين (رويترز)

حيث كان يحمل جنسية نيوزيلندا أيضاً، عندما ترشح للانتخابات العام الماضي. وكانت الحكومة قد طلبت، دون جدوى، ألا يتم الحكم بعدم أهلية جويس لمخضبه لأنه في وقت الانتخابات لم يكن يعلم أنه مواطن نيوزيلندي بحكم النسب، حيث ولد أبوه هناك. وفي حديثه للصحافيين بعد القرار، اعترض جويس عن أي إزعاج تسبب فيه بالإضطرار إلى إجراء انتخابات تكميلية. وقال: «أحترم حكم المحكمة... كنت دائماً على استعداد لهذه النتيجة؛ لم أتفاجأ على الإطلاق».

تم انتخاب 5 برلمانيين بصورة غير قانونية العام الماضي. وطالب الليبرالي الذي ينتمي إليه تورنبول، استقالته، بعد عدم تمكنه من إثبات أنه ورت الجنسية البريطانية من جده المهاجر. وبهذا، فقد خسر الليبرالي تورنبول هيمنته على البرلمان، مع استقالة نائب آخر من ائتلافه السبت، وسط أزمة دستورية حول السياسيين الذين يحملون الجنسية المزدوجة. ويموجب الدستور، لا يستطيع الأشخاص الذين يحملون جنسيات دول أخرى أن يشغلوا مناصب سياسية في أستراليا. وكانت المادة المتعلقة بارتداد الجنسية قد أدرجت في دستور 1901 لضمان ولاء البرلمانيين لأستراليا فقط، غير أن المتقنين يقولون إنه لا يتماشى مع الواقع الراهن، حيث مولودون في الخارج أو هم أبناء مهاجرين. وكانت المحكمة العليا خلصت الأسبوع الماضي إلى أنه

مرة المضرب السابق النائب عن منطقة في سيدني من الحزب الليبرالي الذي ينتمي إليه تورنبول، استقالته، بعد عدم تمكنه من إثبات أنه ورت الجنسية البريطانية من جده المهاجر. وبهذا، فقد خسر الليبرالي تورنبول هيمنته على البرلمان، مع استقالة نائب آخر من ائتلافه السبت، وسط أزمة دستورية حول السياسيين الذين يحملون الجنسية المزدوجة. ويموجب الدستور، لا يستطيع الأشخاص الذين يحملون جنسيات دول أخرى أن يشغلوا مناصب سياسية في أستراليا. وكانت المادة المتعلقة بارتداد الجنسية قد أدرجت في دستور 1901 لضمان ولاء البرلمانيين لأستراليا فقط، غير أن المتقنين يقولون إنه لا يتماشى مع الواقع الراهن، حيث مولودون في الخارج أو هم أبناء مهاجرين. وكانت المحكمة العليا خلصت الأسبوع الماضي إلى أنه

سيدني، «الشرق الأوسط»
عندما يعقد البرلمان الأسترالي جلسة، غدا (الاثنين)، من دون النائب جون الكسندر، سيكون لدى رئيس الوزراء مالكولم تورنبول 74 مقعداً فقط من مقاعد البرلمان الـ150، مقابل 69 مقعداً لحزب العمال المعارض. مما يعني أنه خسر الأغلبية البرلمانية. وقد تعهدت المعارضة العمالية، السبت، بمضادة الضغوط على الحكومة. وقال توني بورك، النائب عن حزب العمال، إن غداً في البرلمان، فإنها الآن حكومة من دون غالبية. ورئيس حكومة من دون سلطة. لكن تورنبول قلل من احتمالات التصويت على سحب الثقة، أو انكسار متعلقه بتشرع رئيسي، وقال في دانانغ بفيتنام، حيث يشارك في قمة إقليمية، إن ذلك لن يحدث». وأعلن جون الكسندر، نجم

تجري فيه الانتخابات الفرعية لبيجينغونغا. وفي مسعى في وقت سابق هذا الأسبوع لإنهاء الأزمة، عرض تورنبول خطة من شأنها إجبار جميع النواب على الإعلان رسمياً أنهم لا يحملون جنسية مزدوجة، وأن يدعوا ذلك بالبراهين. ورفض حزب العمال الآن تلك الفكرة. وكان رئيس مجلس الشيوخ ستيفن باربي قد أكد أنه يحمل الجنسية البريطانية والسلطات للروضاء التنفيذيين من المتحدة، قائلاً إنه سوف يستقيل من منصبه. وكتب باربي في خطاب لبقية أعضاء مجلس الشيوخ: «سوف أقدم استقالتي من منصب رئيس مجلس الشيوخ وتعضو في المجلس عن ولاية تاسمانيا لحاكم أستراليا غداً». وكان باربي، الذي ولد في أستراليا، قد طلب من السلطات البريطانية توضيح وضع جنسيته هذا الأسبوع. ويعد باربي ثامن عضو في البرلمان تحارصه قضية ازدواج الجنسية.



باراك أوباما لدى وصوله إلى مبنى محكمة في شيكاغو بعد استدعائه كمواطن ليكون عضواً في هيئة محلفين (رويترز)

«مركز أوباما للحياة والعمل والمشاركة» يقسم الناس بين مؤيد ومعارض جنوب شيكاغو «سيئ السمعة» خيار أوباما مكاناً لمكتبته تحمل اسمه
عدد زوار المركز نحو 700 ألف زائر سنوياً. ومع ذلك ليس هناك إجماع على أن المركز يعد تطوراً إيجابياً، ذلك لأن سكان المنطقة غير راضين عن إغلاق «كورنيل درايف» وهو طريق مهم في ربط المنطقة ببقية أنحاء المدينة. ويشعر إيمري جاريت بالشك في جدوى المشروع، ويقول: «إنه من المفترض أن يستغرق العمل في بناء المركز أربع سنوات، وأمل ألا يصبح منزلي وسط ورشة بناء، كما أمل ألا يؤثر المشروع سلباً على حياتنا هنا».

«مركز أوباما للرئاسي»، لوكالة الأنباء الألمانية. إن هذا المركز (إن يكون مجرد مبنى أو متحف، بل سيكون مركزاً للحياة والعمل والمشاركة، ومشروعاً متطوراً باستمرار لصالح التجمع السكاني المجاور له وأيضاً للعالم، وذلك من أجل تشكيل معنى للمرء مواطناً نشطاً وفعالاً في القرن الواحد والعشرين». ويقدم هومر كاري على بعد عدة كتل سكانية من المكان القريب من بحيرة ميتشيجان، وعاش طوال حياته في هذه المنطقة، ويقول هومر وهو رجل متقاعد يبلغ من العمر 65 عاماً: «بمقدوري أن أرى كيف تتغير المنطقة الآن للأفضل، خصوصاً مع بناء مركز أوباما الرئاسي، ونحن بحاجة إلى هذا التحسين». ويضيف هومر، في تحقيق «الوكالة الألمانية» عن المكان، «لا أزال أتذكر أن المنطقة كانت حافلة بالمتاجر وتزدهج بالحياة والنشاط عندما كنت طفلاً صغيراً، ولكنها تشبه الآن من أن لأخر عمليات إطلاق الرصاص وممارسات

في هذه المدينة، بما يمثل زيادة نسبتها 58 في المائة مقارنة بالعام السابق، وذلك وفقاً لدراسة أعدها «مختبر الجريمة بجامعة شيكاغو» وهو مركز متخصص في دراسة الجرائم وتطورها، كما يوجد بولاية إلينوي التي تقع بها مدينة شيكاغو أكبر معدل للبطالة للأميركيين من أصول أفريقية بالولايات المتحدة، بنسبة تصل إلى 14.2 في المائة. خطة براك وميشيل أوباما هي بناء مكتبة عامة تحمل اسمها في هذا المكان، حيث ستبدأ عملية التشييد عام 2018 وتنتهي بافتتاح المكان عام 2021. ويرى الأثنان أن المركز سيساعد على تغيير هذا التجمع السكاني الذي يحمل معنى خاصاً لكلاهما، فقد عاشت ميشيل طفولتها في الناحية الجنوبية من شيكاغو، بينما مارس أوباما التدريس بجامعة شيكاغو لمدة 12 عاماً، كما بدأ حياته السياسية هناك. وقالت متحدثة باسم المؤسسة المسؤولة عن إدارة المشروع الذي سيطلق عليه اسم

سكان المنطقة بأن بمقدورهم اصطحاب أطفالهم للمشاركة في الأنشطة التي يتيحها، ويستمعون إلى الحفلات الموسيقية، وإلى المحاضرات، وأن يتعلموا كيفية العمل على الكمبيوتر». ومن المقرر أن تمتلك «مؤسسة أوباما» المكتبة الجديدة، ويعكس المكتبات الأخرى لن تخضع لإدارة هيئة المحفوظات والسجلات الوطنية الأمريكية. وبالإضافة إلى ذلك ستكون أول مكتبة رئاسية رقمية بالكامل في الولايات المتحدة، وسيتم عرض ملابس وتذكارات ميشيل أوباما أثناء الحملتين الانتخابيتين اللتين خاضهما زوجها أوباما، وستكون هناك فصول دراسية ومختبرات. وتقدر المؤسسة أن تشييد المركز ستتيح قرابة خمسة آلاف فرصة عمل، بينما قالت المتحدثة باسم المؤسسة إنه لا يوجد تقدير دقيق لقيمة تكلفة بناء المركز. ومع ذلك يقول الخبراء إن التكلفة ستبلغ 600 مليون دولار على الأقل، ومن المتوقع أن يبلغ

السعودية ولبنان: جرعة حقيقة!



حسين شبكشي

في ظل «بياعي الدجل» برعاية الإرهابي حسن نصر الله الذي ظهر «مشققاً» و«قلققاً» على سعد الحريري، ويأتي هذا من شخص يتهمه سعد الحريري نفسه بأنه قاتل والده رفيق الحريري، في ظل هذا المشهد المضحك قد يبدو من المفيد أن يتم توضيح الموقف السعودي الحقيقي من لبنان.

القيادة السعودية الشابة الجديدة لا علاقة خاصة لها بلبنان؛ فلا «نوستالجيا» جميلة من الماضي تؤثر على نظرتها إلى لبنان، ولا صداقات قديمة تربطها به. والشعب السعودي بمجمعه علاقته تغيرت بلبنان؛ فلا هو يسافر لقضاء إجازته هناك، خصوصاً في ظل ظهور بدائل أكثر أمناً وأكثر احتراماً له، مثل دبي والبحرين والأردن وتركيا وأوروبا وآسيا وأميركا. ولا هو يذهب إلى لبنان لتعلم بعد أن بات يتقن لغات العالم وعلى اتصال مباشر مع عواصم صناعة القرار. أيضاً لم يعد اللبناني صاحب الخبرة والمعرفة الأكثر قبولاً ولا تميزاً في سوق العمل والشراكة؛ فهناك نماذج أكثر اعتماداً من الأردن والهند وكل دول العالم.

الإعلام اللبناني لم يعد المصدر والرصين للأخبار، ففي هذا المجال بالذات باتت الكفالات السعودية تتحدث عن نفسها وجمادى وتميز لافتيان. الكثير من عناوين الجذب التقليدية للبنان في السعودية انتهدت بل على العكس تماماً هناك نظرة سائدة لدى السعوديين أن لبنان منخضة خطر على الأمن الوطني السعودي، فهو منخضة لإطلاق القنوات الإعلامية المعادية للسعودية، ومحطة تدريب عسكري للإرهابيين، ونقطة تمويل للعمليات القذرة ضد السعودية.

لبنان في السابق كان يقوم بدور شبيه خلال حقبة السبعينات الميلادية، حينما استضاف من سماهم معارضين سياسيين سعوديين (واستضاف معارضين سياسيين من دول أخرى، كلفه ذلك حرباً أهلية دامت لأكثر من عقدين من الزمن). لبنان لديه أزمة حقيقية.. أزمة مواجهة مع النفس. هو يوماً كان منارة ثقافة مدنية علمية اقتصادية فنية تعليمية، كان بلداً استثنائياً بحق، «صنبر» أيقونات إلى العالم في هذه المجالات.. بلد كان أيقونته جبران خليل جبران يرفع اليوم شعاراً لأيقونة الإرهابي حسن نصر الله، ويمنحه المجال للمشاركة في صناعة القرار السياسي، ويصدر فرانشايز الإرهاب حول المنطقة في الكويت ومصر والبحرين والسعودية واليمن وسوريا. ثم سعيه الطرح الغرب من رئيس الجمهورية، مروراً بالإعلام، أن حسن نصر الله مقاوم.

لبنان اختار هذا الطريق.. اختار «بشارك» الإرهاب في صناعة مستقبله.. اختار أن يكون منخضة للشرب ضد دول المنطقة.. اختار أن «ينطش» عن السرطان الإرهابي المنطق منه. هذه اختيارات لبنان، وهو حر في ذلك، ولكن عندما تكون قرارات لبنان السلبية سبباً في القتل والدمار في السعودية وحلفاء السعودية فيكون السعودية الحق في اتخاذ كل المواقف للدفاع عن نفسها.

لن يجد لبنان أصواتاً كثيرة في السعودية تدعو إلى علاقة خاصة به، وهو الذي بدأ المواقف السلبية ضد السعودية. سجل السعودية واضح وصريح في مواقفها، حفاظاً على لبنان، ولعل أشهرها كان اتفاق الطائف، واليوم حجم الإهانات «المسوح» به في حق السعودية يؤكد أن لبنان غير باق على هذه العلاقة، وقد يكون هذا أفضل للطرفين.

أخوان مسلمون أم إخوان حرية؟



علي الغمدي

ومحمود عبد اللطيف وزملاءهم الكثيرين الذين سقطوا في ساحات فلسطين وعلى ضفاف القناة ثم في السجون والمعسكرات الناصرية».

الإخوان المسلمون في الحلقة المتقدمة وفي الحلقة التالية من تلك القصة هم دعوة الحرية وعبد الناصر وحكومته وقبله العهد الليبرالي، هم دعاة الطغيان، وأن الله هو الذي اختارهم للشهادة. والذين اختارهم الله للشهادة، هم سعداء بهذا الاختيار، وكذلك الإخوان المسلمون الأحياء سعداء به، لأنه دليل واضح على أن الله قد رضى عن الإخوان المسلمين ومن عليهم بالفول.

ولدرء التعارض بين إعلان سعادتهم بذلك الاختيار والإصطفاة الإلهي ليكونوا شهداء في سبيله، وبين ذرف الدمع على قتلائهم، قالوا: «إننا لا نذرف الدمع ولكننا نريد أن نبين للناس الأسباب الحقيقية التي دعت عبد الناصر إلى قتل هؤلاء الشهداء الأبرار».

الأسباب التي دعت عبد الناصر إلى إعدام سيد قطب - كما زعموا - يمكن أن نقسمها إلى سبب عام وسبب خاص. السبب العام «أن من سبب الطغيان أن يكره دعاة الحرية وشؤون الطغيان وذلة، ولما كان الإنسان مبيئاً للناس معنى الحرية وكرامتها وطبعه يتوق للحرية، فإن الناس لا بد مستحيين لدعاتها ملتفون حولهم، ولذلك لا يحرض الطاغية من هؤلاء على شيء حرصه على كتم كل صوت حر، والرج بصاحبه في غياهب السجون، أو تعليقه على أعواد المشائق إن أمكن، كي يضمن لنفسه البقاء والاستمرار في

التحكم بمصائر الناس ورواقبهم...».

هذا السبب - كما في تمنطقهم وتفسلهم - ينطبق على عبد الناصر وعلى سواه من الحكام الذين يخلعون عليهم ثياب الطغيان. لذا من فجر التاريخ، لذا قلنا عنه إنه سبب عام، ثم ينتقلون إلى القول: إن «عبد الناصر وحكومته وصحافته الماجرة ووسائل إعلامه المستندة افترقا على سيد قطب وكتابه القيم معالم في الطريق. وكانت التهمة الدائمة هو أنه كتاب الإرهاب ألفه الكاتب الصادق» ويردون على هذه التهمة بإيراد مقتطفين من ذلك الكتاب قائلين: إنهم وكتابه هذا، لأنه قال: إن هذا الدين إعلان عام لتحرير الإنسان في الأرض من العبودية للعباد الإسلام لننال منهم أجراً، ولا نريد علواً في الأرض ولا فساداً إلخ...».

ما قاله سيد في سيد المقتطف الأول ماخوذ من كلمات موجزة مكثفة قالها رباعي بين عامر بين يدي رسماً قائداً جيش كسرى، وأول من أحياها ونوع عليها وأضاف إليها مفهوم الوهية والربوبية كما هو عند المودودي. أبو الحسن الندوي في رسالته، وسيد في المقتطف الأول شفها منه شفاً.

وما قاله في المقتطف الثاني كلام وعظي وإرشادي ونقوي قد يصدق قائله وقد لا يصدق فيما يقوله، وسيد في كل مراحل حياته - كما تخبرنا سيرته - ليس من الزهاد، بل هو رجل شديد الطموح حريص على الترقى والصعود والمكاسب المادية وتبيل المجد. وهذا لا يعيبه في شيء.

السبب الخاص نجده في بضع صفحات معونة بعنوان صريح هو «غارة على الإسلام».

الحلول المنتجة للأزمات!



د. أمال موسى

لنتفقد حول معنى الحل: هل هو علاج لمشكلة ما أم أنه طريقة في المعالجة في المخاطلة ومصدر إنتاج للمشاكل؟ أظن أن التفكير في هذه المسألة مهم. فالحل هو حل مشكلة. وإذا كان الحل الذي اخترناه سبباً في ظهور مشاكل، فذلك يعني بكل بساطة أنه ليس حلاً. بمعنى آخر، فإنه من المهم الترتيب في تقديم الحلول والتأكد من كونها فعلاً تمثل حلاً. وما قد يبدو لنا في الوهلة الأولى حلاً قد يكون مفتاح أزمة أكثر تعقيداً، خاصة تلك الحلول التي تنسرح في تبنيها هرباً من واقع لم نعرف كيف نعالجه بشكل بنوي.

ولعل رجال السياسة والنخب الحاكمة أكثر من أي أطراف أخرى مجبرة لتجنب الحلول المنتجة للأزمات والمشاكل، لأن موهبة رجال السياسة هي إيجاد الحلول وإشباع توقعات الشعوب والإبقاء على تولي الحكم. نعم هو ذاك قدر كل من يرنو إلى السياسة ويمارسها: تقديم الحلول لواقع اقتصادي سياسي اجتماعي أفضل.

يدور الحديث الأبرز خلال هذه الأيام في تونس حول قانون المالية 2018 الذي شرع البرلمان في مناقشته، وهو حديث يمكن اختزاله في مواقف ثلاثة تتوزع على الاقتصاد. إن كانت منظمة ومن جهتها، تحاول الحكومة المقترحة لمشروع هذا القانون الدفاع عنه عن طريق خطبات التسويق لضرورة الإصلاحات الموجهة والدعوة إلى التحلي بالصبر والإرادة. أما بالنسبة إلى المتقنين المعارضين لفصل قانون الميزانية القادمة فقد اعتبرت خطابهم شعبياً يهدف إلى استمالة الشعب ويستنبط موقفاً سياسياً ضد الحكومة الراهنة.

باختصار يمكن تلخيص مضمون القانون المشار إليه في أنه حاول الإصغاء وتلبية الإصلاحات التي حددتها صندوق النقد الدولي والتي على رأسها التخفيض من العجز في الميزانية من خلال إصلاح جبايتي شامل. بمعنى آخر فإن الحل الذي تبنته الحكومة لحل مشكلة العجز التجاري هي الزيادة ومراجعة دعم المواد الأساسية والترفع في الأعباء والضرائب. أما مشكلة الأجور في الوظيفة العمومية فقد اهتدت الحكومة في القانون الجديد إلى أكثر الحلول راحة: تجميد الانتدابات في الوظيفة العمومية.

طبعاً من الواضح أن الحكومة انخرطت فيما تم وصفه بالإصلاحات الموجهة بناء على ضغوطات حقيقية وواقع مالي متزائم، وهي تدرك عندئذٍ شدة ألم هذه التدابير وإنها ليست إصلاحات، ولكن في الحقيقة من الصعب القبول أيضاً بتبني سياسة تشيكية منهكة لكامل المواطن المنهك بطبيعته

وفرض قوانين غير محتملة، وفي نفس الوقت الترويج لخطاب الأمل والإرادة وأن هناك مؤشرات انفتاح. لم يراع هذا القانون الجانب النفسي الاجتماعي ولا سياق دولة عرفت ثورة وينتظر شعبها الانفتاح. كما أنه قانون لم تعبر فيه السلطة التنفيذية عن إبداع في ممارسة السياسة وابتكار الحلول؛ ففتح أمام حلول سهلة وقصيرة المدى ولا تحتاج إلى عبقرية سياسية أو خبراء في الاقتصاد. لذلك فإن التركيز على الترفيع في الأدوات وإعلان سياسة التفتيش وعقلنة التوريد للحد من زيف العملة الصعبة ناهيك عن تجميد الانتدابات في الوظيفة العمومية... كلها حلول أظهرت إهمال البعد السياسي المهم، وهو ما يفسر أن الانتقادات لم تكن من المعارضة فقط بل أيضاً من الحزب الحاكم الأول في البلاد أي حركة نداء تونس التي فلا معنى لتولي الحكم.

نعم هو ذاك قدر كل من يرنو إلى السياسة ويمارسها: تناقضا بين الخطاب السياسي والممارسة؛ فمن جهة نسجل ضغطاً على رجال الأعمال من خلال الأعباء والضرائب، ومن جهة أخرى يدعو الخطاب السياسي الرسمي رجال الأعمال إلى الاستثمار وتحريك عجلة الاقتصاد. إن كانت منظمة والإعراف مستاءة من القانون وقدمت تهديدات للحكومة بالانسحاب من وثيقة قراج، واتهم الاتحاد العام التونسي للشغل القانون بإضعاف الطبقة الوسطى.

إن مشكلة مشروع قانون المالية 2018 أنه اعتمد الحلول السهلة سياسياً والصعبة على رجال الأعمال والمهن والمؤجلة شعبياً، أي أنه ضغط على الجميع بقسوة وليس من السهل أن يحظى بمدافعين عنه غير الحكومة التي تقدمت به للمناقشة في البرلمان.

والمشكلة الأكبر أنه صادم للفئات التي كانت تتوقع الشغل ورد الاعتبار للمقدرة الشرائية. فهو قانون لم يسوق رسائل أمل وتعافل عن كونه يستهدف شعباً فقد الصبر وصدقاً وعدواً انتخابية تعهدت بالحق في الكرامة المادية.

التناقض الثاني الذي يستطنه هذا القانون هو أنه يضغط على ميزانية المواطن بشكل يدفع لانتعاش ظواهر الفساد، والحال أن الحكومة رفعت شعار مقاومة الفساد. فهل الفساد ترف تقبل عليه فئات من الشعب أم أنه نتاج ذراع واقعية قاسية تجعل منه الحل تماماً كما يجد بعض السياسة الحل في الجباية وتجميد الانتدابات؟

المسؤول الأول عن وجود الاستثمارات خارج ساحل البلاد القوانين المالية واللوائح الضريبية التي تتناقض الواقع الاجتماعي. أما إذا أغلقت الحكومات ما تسميه الخيارات الاشتراكية (شعارها زيادة الضرائب بلا تقديم بدل عن مصادر الدخل) فإنها تترك دون أن يشكل أعباء على الدولة في شكل معاش أو رعاية صحية. اللوائح الضريبية تفرض عليه ضريبة «تزايد قيمة رأس المال والأصول» بأكثر من 40 في المائة إذا ربح العقار (مع ضرائب وتكاليف على ضريبة مماثلة بيع وتماثل أخرى) من دخله من تاجر العقار. وبالتالي فليس لديه فرصة التقاعد وسيظل يعمل (في إدارة استثمار المعاش) حتى يسقط ميتاً أو يصاب بعجز دخله مستشفى أو ملجأ، وتُضطر الدولة (التي أدت سياستها المالية إلى مأساته)



«أوراق الجنة»... الافتراضية



عادل درويش

ستدفع العجوز (التي تعيش على تدرع الجيران) ضريبة عقار 10 في المائة (نحو ألفي جنيه شهرياً). وهنا بيت القصيد. الضرائب المتزايدة (الدخل، والقيمة المضافة، والتمنغ، والعقار، وزيادة قيمة الأصول، والبلدية، والبيئة، والسيارة، وركن السيارة، والوقود المنزلي، وأرباح الاستثمار) تدفع الناس إلى التهرب من الضرائب. تعدد لوائحها، لا يفهمها الفرد ويراهم ظلماً. ويعتبرها الاقتصاديون معرقة للتنمية، أدت إلى ظهور صناعة الابتكار في التعاقدات المالية وتأسيس شركات «اقتصاد الأوف - شور».

الهجمة الهستيرية على المستثمرين والأثرياء الذين ظهرت في «أوراق الجنة» عدسة لخصم التناقض السكوي - اجتماعي في التفكير الجمعي لصناع الرأي العام.

كل هذه الاستثمارات قانونية ولم تخرق اللوائح في تجنب دفع مزيد من الضرائب.

ملا «بي بي سي» و«الغارديان» ركزت على استثمار (10 ملايين جنيه) تابعة للخاصة الملكية (من جملة 500 مليون) أوف - شور، بينما تدفع

الصندوق العجوز (التي تعيش على تدرع الجيران) ضريبة عقار 10 في المائة (نحو ألفي جنيه شهرياً). وهنا بيت القصيد. الضرائب المتزايدة (الدخل، والقيمة المضافة، والتمنغ، والعقار، وزيادة قيمة الأصول، والبلدية، والبيئة، والسيارة، وركن السيارة، والوقود المنزلي، وأرباح الاستثمار) تدفع الناس إلى التهرب من الضرائب. تعدد لوائحها، لا يفهمها الفرد ويراهم ظلماً. ويعتبرها الاقتصاديون معرقة للتنمية، أدت إلى ظهور صناعة الابتكار في التعاقدات المالية وتأسيس شركات «اقتصاد الأوف - شور».

الهجمة الهستيرية على المستثمرين والأثرياء الذين ظهرت في «أوراق الجنة» عدسة لخصم التناقض السكوي - اجتماعي في التفكير الجمعي لصناع الرأي العام.

كل هذه الاستثمارات قانونية ولم تخرق اللوائح في تجنب دفع مزيد من الضرائب.

ملا «بي بي سي» و«الغارديان» ركزت على استثمار (10 ملايين جنيه) تابعة للخاصة الملكية (من جملة 500 مليون) أوف - شور، بينما تدفع

مخالفة قانونية، وإن اعتبرها البعض عملاً غير أخلاقي».

لاحظ «ال» التعريف في الأولى «الضرائب»، والثانية بلا «ال» التعريف، اللوائح الضريبية تسمح بتجنب دفع ضرائب معينة، كاتفاقيات الإزدواج الضريبي (بين بلدين يسمح للشخص بأن يدفع الضرائب على الأرباح في أحدهما فقط ولا يدفع في الثانية حيث لا تتجاوز إقامته فيها عدداً محدداً من أيام السنة)، وتسجيل المشاة الاقتصادية كمؤسسة خيرية والاستثمار لأجل الورثة بعد الوفاة. ألبست البضائع المعروضة في السوق الحرة في المطارات وسيلة مشروعة لتجنب دفع ضرائب، بدفعها المستهلك إذا اشترى المنتجات نفسها من السوبر ماركات المحلي؟ فالسوق الحرة أصلاً كانت للاستهلاك أثناء السفر وقت كان يستغرق أياماً، فمن سيدخن مائتي سيجارة أو يتجرع لترًا من المشروبات في رحلة خمس ساعات؟ وتسم تعبیر استثمار «أوف - شور» (من الإنجليزية خارج الساحل)، أي الاستثمار في منطقة جغرافية خارج حدود تطبيق القوانين المالية. وهناك تعبيرات عن استثمارات تختلف معالماتها الضريبية

للإفناق عليه. عشرات الآلاف مثل نموذج هذا الشخص باستخدامات صغيرة، يفترضون إلى إمكانيات مؤسسات ضخمة ك«الغارديان» و«بي بي سي» (شورغل) و«استار» (بكن) لتأسيس شركات عابرة للحدود وتوظيف محامين ودور محاسبة عالمية. المسؤول الأول عن وجود الاستثمارات خارج ساحل البلاد القوانين المالية واللوائح الضريبية التي تتناقض الواقع الاجتماعي. أما إذا أغلقت الحكومات ما تسميه الخيارات الاشتراكية (شعارها زيادة الضرائب بلا تقديم بدل عن مصادر الدخل) فإنها تترك دون أن يشكل أعباء على الدولة في شكل معاش أو رعاية صحية. اللوائح الضريبية تفرض عليه ضريبة «تزايد قيمة رأس المال والأصول» بأكثر من 40 في المائة إذا ربح العقار (مع ضرائب وتكاليف على ضريبة مماثلة بيع وتماثل أخرى) من دخله من تاجر العقار. وبالتالي فليس لديه فرصة التقاعد وسيظل يعمل (في إدارة استثمار المعاش) حتى يسقط ميتاً أو يصاب بعجز دخله مستشفى أو ملجأ، وتُضطر الدولة (التي أدت سياستها المالية إلى مأساته)

لا وطن له.

حسابات «الأوف - شور» وسببها

موريتانيا تتوصل إلى اتفاق قرض مع «صندوق النقد» لدعم الإصلاح الاقتصادي

تندن: «الشرق الأوسط»
أعلن صندوق النقد الدولي أول من أمس عن الوصول لاتفاق مبدئي مع موريتانيا على منحها قرضا بقيمة 162,8 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات من أجل دعم برنامج للإصلاح الاقتصادي. وتم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد مشاورات في نواكشوط بين بعثة صندوق النقد والسلطات الموريتانية خلال الفترة من 25 سبتمبر (أيلول) إلى 6 أكتوبر (تشرين الأول). وقال الصندوق إن الاتفاق المبدئي لا يزال بحاجة لإقراره خلال اجتماعات مجلس إدارة الصندوق في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأوضح بيان للصندوق أن الإصلاحات الاقتصادية التي سيدعمها هذا القرض «ترمي لتعزيز نمو شامل ومتنوع (...) والمحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي واستعادة قدرة موريتانيا على تحفل الديون وخفض الفقر». وأضاف أنه يتعين على موريتانيا «تطهير المالية العامة» للدولة لتعزيز قدرتها على تحفل الديون وخلق الحيز المالي اللازم لزيادة الإنفاق الاجتماعي والاستثمار في البنية التحتية. ولفت إلى أنه يتعين على السلطات أن ترسي «سوقا تنافسية للنقد الأجنبي وإطارا عصريا للسياسة النقدية». كما ترمي الإصلاحات إلى تعزيز الرقابة المصرفية وتحسين مناخ الأعمال وتطوير منظومة الضمان الاجتماعي في البلاد، بحسب ما أضاف الإقليمي.

عدلت رؤيتها من مستقرة إلى إيجابية «ستاندرد آند بورز»: الاقتصاد في مصر يتعافى... والمواطنون غير راضين بسبب الغلاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»
عدلت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني رؤيتها لمصر من مستقرة إلى إيجابية، مع ارتفاع احتياطات النقد الأجنبي وتعافي النمو الاقتصادي للبلاد، لكنها تقول إن المواطن غير راضين عن الأوضاع بسبب غلاء المعيشة. ويأتي تقرير المؤسسة بعد مرور نحو عام على اتفاق قرض أبرمته مصر مع صندوق النقد الدولي، وتبنت من خلاله حزمة من الإجراءات الاقتصادية أشارت جدلا واسعا بسبب آثارها الاجتماعية القاسية. ومن أبرز الإجراءات الإصلاحية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان التحرير الكامل لسعر الصرف، الذي أفقد العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار وقاد التضخم للارتفاع إلى مستويات قياسية.



عمليات الإنشاء تجري بوتيرة سريعة في العاصمة الإدارية الجديدة شمال القاهرة (رويترز)

وقالت «ستاندرد آند بورز» في بيانها عن مصر أول من أمس، إن تعويم الجنيه حد من أزمة نقص العملة الصعبة ودعم تنافسية الصناعة والاستثمار. كما مكن البلاد من زيادة احتياطاتها من النقد الأجنبي. وكانت الاحتياطات قد بدأت في التدهور منذ اندلاع ثورة 2011 في مصر، مع طول أمد عدم الاستقرار السياسي، ولكنها عادت لتتجاوز مستويات ما قبل الثورة خلال الأشهر الأخيرة، وسجلت 36,7 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبدت «ستاندرد آند بورز» غير قلقة من مستويات التضخم التي لا تزال متجاوزة لمستوى 30 في المائة حتى أكتوبر الماضي، حيث تقول إن تأثير التعويم على الأسعار وكذلك الإجراءات الإصلاحية الأخرى مثل تقليص الدعم ورفع ضرائب القيمة المضافة «سيكون مؤقتا»، مرجحة

أن «ينخفض التضخم بشكل متدرج خلال السنوات المقبلة». وتستند الرؤية الإيجابية لمؤسسة التصنيف الائتماني على معدلات النمو القوية التي سجلتها البلاد خلال الفترة الأخيرة، مع تجاوزها مستوى 4 في المائة منذ 2015. وتقول «ستاندرد آند بورز»، إنها رفعت من توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي بناء على إصلاحات الاقتصاد الكلي والإصلاحات المالية الأخيرة، حيث سيصل متوسط النمو المصري خلال الفترة من 2018 إلى 2020، إلى 4,4 في المائة، مقابل التوقعات السابقة بـ3,8 في المائة. ويستند النمو المصري في تقديرات المؤسسة إلى التوسع الجاري في أنشطة البناء الذي يعد مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، على مساحة 45 كيلومترا خارج

PANERAI



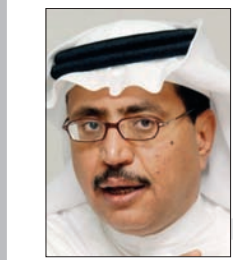
P4000

دقة وموثوقية وقوة، إن ساعة LUMINOR DUE 3 DAYS AUTOMATIC ACCIAIO الجديدة محفزة بالعبارة الأوتوماتيكية P4000 الذي لا يتجاوز سمكه 3.95 مم والمزود بختلة تذبذب منحرفة عن المركز واحتياطي طاقة لمدة 72 ساعة، البساطة في الامتياز التقني.

باتيري بوتيك الإمارات العربية المتحدة
دبي - دبي مول • ابوظبي - الخليليا في مربعة الصوة
800 - 76 3374 • PANERAI.COM

LABORATORIO DI IDEE.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,83	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,51	1511	2,51
ج. استرليني £		4,91	5,02	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,14	12,46	1980	3,28
يورو €		4,35	4,45	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,52	11,06	1756	2,91



علي الزيد

أقسى الحروب

الحروب قاسية بكل أشكالها، ويعتقد البعض أن أكثرها قسوة هي الحروب التي يتم فيها تبادل إطلاق النار، ويرتفع فيها عدد القتلى أو يقتص حسب طول أمد الحرب. ولو حسب مدة آخر حربين عربيين، فإنها لا تتجاوز العشرين يوماً: حرب الأيام الستة عام 67، وفي 6 أكتوبر (تشرين الأول) 73، دامت الحرب أربعة عشر يوماً. بلا شك هناك أسباب كثيرة لهذه الحالة، 67، يقال إن أهمها هو فساد أحد الزعماء، وإبلاغه لإسرائيل بساعة الصفر، وإن من أسباب النجاح في الحرب الثانية عدم إبلاغ ذلك الزعيم بنية الحرب. ورغم ضراوة الحرب وقساوتها وكثرة شهدائها، فإن أمدها محدود، وبينما الحرب الأشد ضراوة والأسوأ هي حرب التنمية وبناء المجتمعات لأنها مستمرة كل يوم وكل ليلة، بل مستمرة في كل ثانية من حياة المجتمع. وأكبر فيروس يهدد تنمية المجتمعات هو فيروس الفساد، فحينما يفسد المسؤول أيا كان موقعا، فقل على التنمية السلام، فلو فسد المسؤول عن الجيش، فإن كل ما يهيم هو ما يدخل جيبه من عمولات، وفي هذه الحالة لن يبحث عن جودة السلاح أو مدها، بل يبحث عن الشركة التي تدفع له أكبر عمولة تدخل جيبه، حتى لو باعته الشركات على شروطيات غريبة على أنها صواريخ. ولو كان وزير الصحة فاسداً، لارتبط بعقود مع شركات أدوية أو مشغلي مستشفيات لمد طويلة تتجاوز مدة ولايته المحددة في بعض الدول العربية ببارع سنوات، وذلك فقط ليحصل على الرشوة، حتى لو استدعى الأمر أن يشتري لقاحات منتهية الصلاحية، أو يكافح فيروس كورونا ببرامج علاجية وهمية، فقط ليُدخل جيبه عدة مليارات من الدولارات، دون إحساس بالمواطن. وقد يضطر هذا الوزير وأمثاله إلى بيع الخدمة الصحية للمواطن، ليغطي عجز وزارته المالي، رغم أن سبب العجز هو ما يدخل جيب هذا الوزير!!

وفي علم الإدارة، الإصلاح ذو اتجاهين: إصلاح هابط، وهو ما يأتي من القمة إلى القاعدة، وهو الأسرع وأكثر قدرة على الإصلاح؛ وإصلاح صاعد، وهو ما يأتي من القاعدة إلى القمة، وهو بطيء، وقد يواجه عقبات. ولأسف، في عالمنا العربي، بعض الزعامات تؤسس للفساد، فأخذت الروايات تقول إن وزيراً عربياً نزيهاً أحيل إلى المعاش، وبلغ من السن عبثاً، ونتيجة لنزاهته لم يكن يملك بيتاً يؤويه وأسرتة، فذهب المخلصون إلى الزعيم يسترحمون أنه إن يهب هذا الوزير بيتاً، فكانت إجابة الزعيم ما يلي: «الله لا يكسبه، ما كان في الوزارة»، هل توجد دعوة للسرقاة أكثر صراحة من ذلك؟! الفساد باختصار هو سرقة قوت الشعب المستهدف بالخدمة، ليذهب لجيوب من يبيعونه في صالات المقاهي. وفي الحقيقة، فإنه لا توجد موارد غير كافية، ولكن يوجد سوء في إدارة هذه الموارد، وذلك حسب قول كل علماء الاقتصاد.

الإمارات الجديدة 777 - 300 بعيدة المدى وطائرة 737 ماكس الحديثة، المملوكة لشركة فلاي دبي.

وقال برتراند دن، رئيس «بوينغ - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا»: «تواصل (بوينغ) نموها وتعزيز مكانتها في منطقة الشرق الأوسط من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة حازت على ثقة عملائنا بجدارة، وعلاوة على عرضنا لهذه المنتجات في معرض دبي للطيران، يبقى الجانب الأهم بالنسبة لنا هو التزامنا ببناء شركات طويلة الأمد والحفاظ عليها وتعزيزها لتشجيع وتنمية قدرات ومهارات المواهب الشابة في المجتمعات المحلية التي نعمل فيها».

وكشفت الشركة عن أنها ستعرض عدداً من شركات «بوينغ» الاستراتيجية في السعودية التي تواكب رؤية المملكة 2030، وقال المهندس أحمد جزار رئيس شركة بوينغ في السعودية: «تسعى (بوينغ) مواصلة استثماراتها من خلال شراكاتها الاستراتيجية مع رؤية المملكة العربية السعودية عبر دعم قطاعات الطيران والدفاع والغذاء والخدمات».

وكشفت الشركة الأميركية سوق الشرق الأوسط الرئيسية و«بوينغ» رئيسية للطائرات، مما يعكس تزايد الطلب على كل من طائراتها ذات الممر الواحد والطائرات ذات الممر المزدوج. وشهدت طلباً قوياً من المنطقة على طائرات ركاب جديدة متوسطة الحجم. وقالت «بوينغ» إنها ستعرض مجموعة من المنتجات والخدمات الجديدة لأول مرة في معرض دبي للطيران 2017، والتي تتضمن كلاً من طائرة 787-10 دريملاينر وجهاز محاكاة المركبة الفضائية ستارلاينر، وطائرة



جانب من معرض دبي للطيران في النسخة الماضية («الشرق الأوسط»)

شركة بوينغ «حركة التجارة تعود والعادات في تحسن وسيكون ذلك تمهيداً لإيجابياً لمعرض دبي للطيران» مستشهداً بزيادة أرباح شركة طيران الإمارات. وأضافت أن «بوينغ» تلقت طلبات بإعادة ترتيب توقيتات التسليم وفقاً للمنتج والمعتاد ولم تشهد إلغاءات، وقال بنتروت إن «بوينغ» شهدت طلباً قوياً من المنطقة على طائرات ركاب جديدة متوسطة الحجم. وقالت «بوينغ» إنها ستعرض مجموعة من المنتجات والخدمات الجديدة لأول مرة في معرض دبي للطيران 2017، والتي تتضمن كلاً من طائرة 787-10 دريملاينر وجهاز محاكاة المركبة الفضائية ستارلاينر، وطائرة

سيحقق معدل نمو سنوي بنحو 3,4 في المائة على مدى العشرين عاماً المقبلة، وتشير الأرقام الصادرة عن المجلس العالمي للسفر والسياحة في تقرير عن تأثير السياحة والسفر في الإمارات 2016، إلى أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي سينتضغف خلال السنوات العشر المقبلة إلى 12,4 في المائة، وستبقى السياحة كونها إحدى العوامل الرئيسية في نمو إجمالي الناتج المحلي وتوعدت «إيرباص» أن يكون لها مشاركة قوية خلال المعرض في الدورة الحالية، حيث تستعرض مجموعة واسعة من التقنيات والمنتجات والخدمات مبتكرة من الطائرات التجارية

وطائرات من الحجم العملاق. ولغت التقرير إلى أنه في الوقت الراهن، يوجد قرابة 58 مدينة تعد من المدن الكبرى في جميع أنحاء العالم من حيث أعداد المسافرين، والتي تساهم بأكثر من مليون مسافر يومياً لمسافات طويلة، وبحلول عام 2036 سينمو هذا الرقم ليصبح 95 مدينة، وستقدم هذه المدن ما يقارب الـ 98 في المائة من خدمات النقل الجوي في العالم للمسافات الطويلة. وفي الوقت الراهن هناك خمس مدن تعد من الكبرى في الشرق الأوسط وستتضاعف هذا العدد إلى 11 خلال السنوات 20 المقبلة. وتشير التوقعات الاقتصادية إلى أن الاقتصاد الإماراتي

تتجه الأنظار اليوم إلى مدينة دبي الإماراتية لمعرفة حالة قطاع صناعة الطيران، مع انطلاق معرض دبي للطيران 2017، والذي يقام كل سنتين، مع انتشار أنباء عن عقد صفقات ضخمة لشراء طائرات تجارية من قبل شركات المنطقة. والمحنت شركة إيرباص الأوروبية إلى إبرام صفقات مع شركات الطيران الإماراتية، عندما أصدرت تقريراً أمس يتوقع نمو أسطول شركات الطيران التي تخدم الإمارات بما في ذلك الناقلات غير الإماراتية، بنحو ثلاثة أضعاف ليصل إلى 2100 طائرة بحلول عام 2036. وأشار التقرير والذي عنوانه «توقعات السوق العالمية» إلى أنه من المتوقع أن يحتاج قطاع النقل الجوي في الإمارات خلال العقدين المقبلين نحو 1090 طائرة من الممر الواحد و1010 من الطائرات ثنائية الممرات والكبيرة جداً، كما توقع أن تحقق حركة المسافرين من وإلى الإمارات نسبة نمو يجعل 5,7 في المائة سنوياً حتى عام 2036، مقارنة مع نمو حركة المسافرين في الأسواق العالمية والتي ستحقق معدل نمو نسبياً ثابتاً بنسبة 4,4 في المائة. فيما سيشهد قطاع الشحن الجوي العالمي زيادة سنوية بنسبة 3,8 في المائة على مدار العشرين عاماً المقبلة. وتقدر قيمة الطلب المستقبلي على أسطول الشرق الأوسط بقرابة 600 مليار دولار من القيمة الإجمالية للطلب العالمي والبالغ 5,3 تريليون دولار، وتبلغ الطلبات الحالية لشركة إيرباص من شركات الطيران في الشرق الأوسط نحو 1319 طائرة منها 687 طائرة أحادية الممر و632 من فئة الطائرات ثنائية الممرات

دبي، مساعد الزياتي

تتجه الأنظار اليوم إلى مدينة دبي الإماراتية لمعرفة حالة قطاع صناعة الطيران، مع انطلاق معرض دبي للطيران 2017، والذي يقام كل سنتين، مع انتشار أنباء عن عقد صفقات ضخمة لشراء طائرات تجارية من قبل شركات المنطقة.

والمحنت شركة إيرباص الأوروبية إلى إبرام صفقات مع شركات الطيران الإماراتية، عندما أصدرت تقريراً أمس يتوقع نمو أسطول شركات الطيران التي تخدم الإمارات بما في ذلك الناقلات غير الإماراتية، بنحو ثلاثة أضعاف ليصل إلى 2100 طائرة بحلول عام 2036.

وأشار التقرير والذي عنوانه «توقعات السوق العالمية» إلى أنه من المتوقع أن يحتاج قطاع النقل الجوي في الإمارات خلال العقدين المقبلين نحو 1090 طائرة من الممر الواحد و1010 من الطائرات ثنائية الممرات والكبيرة جداً، كما توقع أن تحقق حركة المسافرين من وإلى الإمارات نسبة نمو يجعل 5,7 في المائة سنوياً حتى عام 2036، مقارنة مع نمو حركة المسافرين في الأسواق العالمية والتي ستحقق معدل نمو نسبياً ثابتاً بنسبة 4,4 في المائة. فيما سيشهد قطاع الشحن الجوي العالمي زيادة سنوية بنسبة 3,8 في المائة على مدار العشرين عاماً المقبلة.

وتقدر قيمة الطلب المستقبلي على أسطول الشرق الأوسط بقرابة 600 مليار دولار من القيمة الإجمالية للطلب العالمي والبالغ 5,3 تريليون دولار، وتبلغ الطلبات الحالية لشركة إيرباص من شركات الطيران في الشرق الأوسط نحو 1319 طائرة منها 687 طائرة أحادية الممر و632 من فئة الطائرات ثنائية الممرات

رئيس مركز دبي المالي: يجب توفير بيئة تدعم التعاون مع القطاع

التكنولوجيا المالية توفر فرصاً استثمارية للخليج

وأكد أنه ستتم مناقشة فرص وتحديات قطاع التكنولوجيا المالية في المنتدى المالي العالمي الذي يستضيفه مركز دبي المالي العالمي في دبي (تشرين الثاني) الحالي، حيث سيبحث عدد من الخبراء دوره في تطوير صناعة التمويل في المنطقة. كما سيناقش المنتدى مستقبل القطاع المالي في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى التوجهات الرئيسية التي من شأنها تغيير العقلية السائدة في القطاع المالي.

مبتكرة من داخل مركز دبي المالي العالمي دون أن تخضع للمنتديات التنظيمية التي تنطبق عادة على الشركات المالية». وشارك «كما وضعت أخيراً إطار عمل تنظيمياً خاصاً بمنتجات التمويل الجماعي للقرض ومنصات التمويل الجماعي للاستثمار، يعد الأول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي، وإننا نمتلك اليوم الأدوات والبنية التحتية الضرورية لتطوير قطاع التكنولوجيا المالية، والمساعدة على ردم الهوة في استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

وتسهل حصولها على التراخيص التجارية، وتسريع إصدار التصاريح اللازمة للبدء بمزاولة أعمالها». وقال: «البيئة التنظيمية في دبي ودولة الإمارات عموماً تساهم على نمو القطاع، والكبير الذي تلعبه سلطة دبي للخدمات المالية في دفع عجلة تطور قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة، وكانت سلطة دبي للخدمات المالية قد أطلقت أخيراً رخصة اختبار الابتكار التي تتيح لشركات التكنولوجيا المالية المؤهلة تطوير واختبار مفاهيم

عني أن قطاع التكنولوجيا المالية سيوفر فرصة استثمارية ضخمة لجميع الشركات العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي عارف أميري: «إن تطوير قطاع قوي للتكنولوجيا المالية في المنطقة سيسبب في مصلحة جميع دول مجلس التعاون الخليجي، فهو قطاع سريع النمو يتبع تحقيق عائدات استثمارية قوية تدعم مسار التنمية الاقتصادية في جميع أنحاء المنطقة، كما توفر شركات

نطاق الاهتمام بهذا المجال إلى حد كبير، لا سيما في منطقة لا تزال غالبية الفواتير ورسوم التعليم والأجور فيها تدفع بشكل نقدي، بحسب بيانات حديثة للبنك الدولي. وبحسب تقرير صدر أخيراً عن شركة «أكستشر»، فقد استطاع قطاع التكنولوجيا المالية العالمي استقطاب استثمارات بقيمة تجاوزت 50 مليار دولار منذ عام 2010، في حين أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تجتذب حالياً 1 في المائة فقط من هذه الاستثمارات في القطاع، مما

ورواد أعمال التكنولوجيا لنبدال المعرفة، وتطوير حلول مبتكرة بشكل أسرع وأقوى، بهدف توفير موارد تمويل إضافية من شأنها دفع عجلة نمو وتطوير صناعة التمويل في المنطقة، وهذا ما يُعرف بقطاع التكنولوجيا المالية. وعلى الرغم من حداثة عهدها نسبياً، فإن منظومة التكنولوجيا المالية في المنطقة استطاعت أن تحقق تقدماً ملموساً خلال السنوات الأخيرة، ومع تزايد الوعي اليوم بمفهوم التكنولوجيا المالية، والفائدة التي يمكن أن تحققها لصناعة التمويل، اتسع

تزداد وتيرة دعم دول مجلس التعاون الخليجي للقطاعات الخاص، خصوصاً استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، في ظل التوجه لزيادة نمو اقتصاد المعرفة ومساهمتها في الناتج المحلي. وباعتبار التمويل أحد أكبر التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فتحة فرصة كبيرة أمام دول المنطقة لسد الفجوة التمويلية من خلال إتاحة الفرصة أمام شركات

دبي، مساعد الزياتي

تزداد وتيرة دعم دول مجلس التعاون الخليجي للقطاعات الخاص، خصوصاً استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، في ظل التوجه لزيادة نمو اقتصاد المعرفة ومساهمتها في الناتج المحلي.

وباعتبار التمويل أحد أكبر التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فتحة فرصة كبيرة أمام دول المنطقة لسد الفجوة التمويلية من خلال إتاحة الفرصة أمام شركات

خبراء: الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي يضاعفان النمو الاقتصادي

وقال إن المنتدى قرر إتاحة خرائط التحول التي وضعها المنتدى للمجهور في إطار أهداف عولمة المعرفة لتعزيز مشاركة أوسع من المجهور في صياغة مستقبل أفضل للجميع. وشدد على أهمية وجود منصات دائمة للتسويق والتعاون بين صناع القرار والقطاع الخاص لوضع نظم وأسس حول هذه التقنيات لضمان نجاحها في خدمة الجميع، خصوصاً في ظل التطور المذهل والسريع في معطيات الثورة الصناعية الرابعة التي تم طرحها والحديث عنها لأول مرة في الإمارات، وقال: «غالبية الأفرار الذين سبقت طرحها على صناع القرار العالمين في دافوس في يناير (كانون الثاني) المقبل ستولد وتمت صياغتها هنا في الإمارات».

وأكد أن الثورة التكنولوجية ستتمثل مرحلة رئيسية في تطور العالم، وستكون العلوم والتكنولوجيا المتقدمة والبيانات محركات رئيسية لها تندمج فيها العوالم الواقعية والرقمية والبيولوجية، بما يؤثر على الإنسان في جميع نواحي الحياة والتنمية والتطور والأنظمة والحكومات. وأوضح أن البلدان الناجحة تمكنت من تطوير نفسها عن طريق التغيير والتطوير والتنفيذ العملي في المجالات الحيوية، الأمر الذي يحتم علينا إجراء تغييرات يتعامل معها إحساس الحكومات والمؤسسات والأفراد بالمسؤولية تجاه الأجيال القادمة، منوهاً بالجهود التي يقودها المنتدى الاقتصادي العالمي لتشكيل مستقبل الأجيال المقبلة.

وقال البروفيسور كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، إن مجالس المستقبل العالمية تجمع أفضل العقول والخبرات العالمية من جميع القطاعات والحكومات والأكاديميين وقطاعات الأعمال، لفهم وصياغة مستقبل الثورة الصناعية الرابعة بما يخدم صالح العالم، ما يجعل لهذه الاجتماعات روحها وطبيعتها الخاصة.



الشيخ محمد بن راشد وكلاوس شواب خلال مشاركتهما في إحدى جلسات الجلسات العالمية للمستقبل (وام)

وتعتقد دولة الإمارات الدورية الثانية لاجتماعات مجالس المستقبل العالمية بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» الدورة الثانية لاجتماعات مجالس المستقبل العالمية التي تختتم اليوم بمشاركة أكثر من 700 من العلماء ومستشاري المستقبل من 75 دولة والذين يجتمعون في 35 مجلساً، لبحث ملفات مهمة وقطاعات حيوية ووضع حلول عملية للتحديات المستقبلية.

تطور ونمو المجتمعات خلال السنوات المقبلة من خلال 35 مجلساً جمعها أجندة مشتركة محوراً رسم مستقبل أفضل للإنسانية. وأشار إلى أن اجتماع مجالس المستقبل العالمية في دبي يشغل الاهتمام العالمي كون المستقبل

على التطور التكنولوجي والقدرة على الابتكار. وأضاف أنه في الوقت الذي توفر فيه الثورة الصناعية الرابعة من فرص، سيشهد إجابات عن أسئلة المستقبل التي تم طرحها، وكذلك لولاً لأهم المواضيع التي ستؤثر في

تطور ونمو المجتمعات خلال السنوات المقبلة من خلال 35 مجلساً جمعها أجندة مشتركة محوراً رسم مستقبل أفضل للإنسانية. وأشار إلى أن اجتماع مجالس المستقبل العالمية في دبي يشغل الاهتمام العالمي كون المستقبل

على التطور التكنولوجي والقدرة على الابتكار. وأضاف أنه في الوقت الذي توفر فيه الثورة الصناعية الرابعة من فرص، سيشهد إجابات عن أسئلة المستقبل التي تم طرحها، وكذلك لولاً لأهم المواضيع التي ستؤثر في

وتوقع أن يبلغ اقتصاد التنقل الذاتي 7 تريليونات دولار، فيما يتوقع أن يسهم إنترنت الأشياء وحده بنسبة تتراوح بين 10 و15 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي على مدى السنوات العشرين المقبلة، في حين سيسهم التغيير في زيادة كفاءة الطاقة عالمياً.

وأشار إلى أنه من المتوقع ظهور قوى اقتصادية جديدة وارتفاع المنافسة التجارية العالمية التي تحددها القدرة التنافسية المبنية

دبي، «الشرق الأوسط»

أجمع خبراء مجتمعون في الإمارات على ضرورة قراءة تحديات المستقبل في الوقت الحالي، وذلك استعداداً للاستفادة من تلك التحديات ونحويلها إلى فرص لصالح العنصر البشري، في حين أن التكنولوجيا هي إعادة هيكلة الحياة في الوقت الحالي، وهو ما يجعلها ضمن التحديات المستقبلية.

وبحثت الجلسة الاستراتيجية الخاصة بمستقبل الذكاء الاصطناعي ضمن مجالس المستقبل العالمية التي انطلقت أمس في الإمارات، الروابط بين الجوانب التقنية والعلمية والقيم الأخلاقية والحاجة إلى ترسيخ منظومة تشريعية وأخلاقية تنظم تطوير هذه التقنية وتمنع إساءة استخدامها، واستعرضت آثار الأتمتة على البشر، ودور التعليم الإلبي في تشكيل معارف ومهارات أجيال المستقبل، ودور البيانات في تعزيز الاعتماد على الذكاء الاصطناعي. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن الاجتماعات السنوية لمجالس المستقبل العالمية تمثل عنصراً داعماً

بحسب اللائحة التنفيذية

السعودية: ضريبة القيمة المضافة لا تشمل الحسابات الجارية ولا بطاقات الائتمان

الرياض، شجاع اليقيني

في خطوة من شأنها دعم وتحفيز القطاع المالي والمصرفي في السعودية، حددت اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة الأنشطة المحفوفة بالضريبة في القطاع المالي، وهي الأنشطة التي تشمل كثيراً من أنواع المعاملات والخدمات.

وبحسب اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة فإن الأنشطة المحفوفة بالضريبة في القطاع المالي تشمل كثيراً من أنواع المعاملات والخدمات مثل: الفائدة على القروض أو رسوم الإقراض المحملة بفاهمش ربح ضمني، بما في ذلك القروض وبنوك الائتمان، والرهن، والتمويل التجاري، وتعاملات الأوراق النقدية والسندات المالية، إضافة إلى الحسابات الجارية وحسابات الإيداع والتوفير.

وبحسب اللائحة، تم إعفاء عقود التأمين على الحياة أو إعادة التأمين على الحياة، التي يقصد بها تأمين تقليدي أو تكافلي أو أي تأمين إسلامي يقدم من مؤخر مرخص له في المملكة، ينتج عنه سداد مبلغ مشروعاً بحالة الوفاة أو حالة حدوث واقعة مؤثرة على الحياة، أو أي عقد مشابه يقدمه مورد غير مقبم.

وبحسب المادة 29 من اللائحة التنفيذية، يستثنى من الإعفاء الحالات التي يكون فيها المقابل

واجب السداد عن الخدمة المالية قد سدد صراحة كرسوم أو عمولة أو خصم تجاري وبخصوص تحويل الأموال، أوضحت اللائحة التنفيذية أن المبلغ المحوّل لا يخضع لضريبة القيمة المضافة، وإنما يحسب على رسوم تحويل الأموال بنسبة 5 في المائة، ويدفعها الشخص الذي يقوم بتحويل الأموال. وتوضّح اللائحة الحالات الخاضعة للضريبة بنسبة 5 في المائة والخاضعة للضريبة

بنسبة الصفر، أو المعفاة، أو الواقعة خارج نطاق الضريبة، بحيث يحق للمنشآت التي تزاول نشاطاً اقتصادياً خاضعاً للضريبة استرداد مبلغ ضريبة القيمة المضافة الذي خاضعته على مدخلاتها الخاضعة للضريبة والمرتبطة فقط بالأنشطة الخاضعة للضريبة بنسبة 5 في المائة أو بنسبة الصفر، بينما لا يحق للمنشآت التي تزاول نشاطاً اقتصادياً معفى استرداد مبلغ ضريبة القيمة المضافة الذي سدته



بتميز بتوفيره مجموعة واسعة من الأدوات والمعلومات التي تعد مرجعاً داعماً للمنشآت لتحقيق جاهزيتها، إلى جانب المواد المرئية الإرشادية، وجميع المعلومات والأسئلة الشائعة العامة والتقنية التي تشمل جوانب عملية التسجيل والاستعداد لتطبيق الضريبة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي توقع فيه تقرير صادر من «إرنست أند يونغ» بنماير الماضي، أن ينتج عن ضريبة القيمة المضافة المقرر تطبيقها بنسبة 5 في المائة في دول مجلس التعاون الخليجي، زيادة فرص زيادة الاستثمار في البنية التحتية.

ولفت التقرير ذاته إلى أن اعتماد ضريبة القيمة المضافة يمثل تحولاً كبيراً في السياسة الضريبية التي من شأنها أن تؤثر على جميع قطاعات الاقتصاد، وأن تؤدي إلى تغيير جوهرى في الطريقة التي تعمل بها الشركات في أرجاء المنطقة.

وقال التقرير حينئذٍ: «بينما تعزز دول خليجية تطبيق ضريبة القيمة المضافة، بدءاً من 1 يناير 2018، لتجنب الأخطاء في المعاملات والبيعات، التي يمكن أن تؤدي إليها التجارة البينية في دول المجلس، يكشف خبراء (إرنست أند يونغ) عن أن الشركات التي لا تكون مستعدة لتطبيق الضريبة في الموعد المحدد قد تعاني تبعات مالية نتيجة لعدم قدرتها على متطلبات التكيف، وتزوير ضريبة القيمة المضافة المحددة إلى العملاء النهائيين».

على مدخلاتها الخاضعة للضريبة، والجدير بالذكر أنه سيتم تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية في 1 يناير (كانون الثاني) 2018 كجزء من الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكانت الهيئة العامة للزكاة والدخل قد دعت جميع المنشآت إلى التسجيل في ضريبة القيمة المضافة من خلال موقعها الإلكتروني، الذي

على مساحة مليون متر مربع

قرية لوجيستية متكاملة لتنظيم حركة الشاحنات في ميناء شرق السعودية

الدمام، «الشرق الأوسط»

من أجل مرونة أكثر في المنافسة على قطاع النقل البحري.

وقال وزير النقل إن لدى الوزارة طموحاً في الوصول إلى معدل 24 ساعة لتخليص البضائع من أجل انسيابية أكبر في قطاع الاستيراد والتصدير، حيث وضع برنامج التحول الوطني معدلاً أقل من 5 أيام لتخليص البضائع.

كما أكد العمادوي أن وزارة النقل تعمل على وضع تنظيم لدخول الشاحنات الموانئ عبر نظام إلكتروني يتجنب وقت الذروة، وسيتم الانتهاء من البرنامج قبل بداية عام 2018.

وتضع الإدارة العامة للموانئ أملاً على المشروع في تحقيق نقلة نوعية كبيرة في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بصفة خاصة، وفي موانئ المملكة العربية السعودية بشكل عام، وذلك باعتباره أحد المشاريع الاستثمارية التي ستزيد من تعظيم الاستفادة من الأصول الثابتة للميناء لتصبح رافداً اقتصادياً مهماً وقيمة استثمارية مضافة لتفتح آفاقاً أوسع لتوفير الفرص الوظيفية للشباب السعودي الطموح.

وتأتي هذه المبادرة تماشياً مع رؤية المملكة 2030، التي تتضمن العمل على تنويع مصادر دخل الدولة وزيادة مشاركة القطاع الخاص في الحركة التنموية للمملكة، والسعي لتحويل العمل إلى مركز لوجيستى عالمي، مع العمل على رفع مؤشر الخدمات اللوجيستية وتعزيز مكانة المملكة الدولية كمنصة لوجيستية مميزة بين القارات الثلاث.

تعتزم الهيئة العامة للموانئ ممثلة في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، إنشاء قرية متكاملة للأعمال اللوجيستية بنظام البناء والتشغيل والإعادة (BOT)، وذلك في المنطقة المساندة بالميناء على مساحة تقدر بمليون متر مربع.

ويضم المشروع منطقة لمناولة الحاويات ومستودعات مختلفة للبضائع ومنطقة لتخزين الشاحنات. وعبر عقد امتياز يمتد لـ 20 سنة من خلال منافسة عامة، سيتم طرح المشروع خلال الفترة القريبة المقبلة، حيث ستتاح للمستثمر فرصة إعداد التصاميم اللازمة للإنشاء والتشغيل والصيانة.

من جانبها، أنهت الهيئة العامة للموانئ كل الترتيبات اللازمة لطرح المشروع الذي سيسهم في رفع كفاءة الميناء وقدرته الاستيعابية والتشغيلية، والذي سيمنحها من مواكبة الزيادة المطردة في مناولة البضائع وتعزيز القدرة التنافسية، كما سيسهل المشروع عند اكتماله حركة تدفق البضائع من وإلى الميناء، إضافة إلى مساهمته الفاعلة في انسيابية حركة الشاحنات، ما سيسهل عملية الدخول والخروج بالميناء بشكل سلس وآمن.

وكان الدكتور نبيل العمادوي وزير النقل، أكد في منتدى الشرقية الاقتصادي 2017، أن الوزارة مستمرة في خصخصة الخدمات في الموانئ، كما تعمل على تأسيس شركة تكون مالكة لأصول الموانئ،

مارلين هيوسن أكدت تطلعها لزيادة مبيعات الشركة خارج الولايات المتحدة

رئيسة «لوكهيد مارتن»: نطمح للمساهمة في رؤية السعودية 2030 بطرق عدة

نستكشف أفق التعاون المحتملة عبر الاستفادة من تقنيات «لوكهيد مارتن» في المشاريع المهمة التي يضطلع بها الطلبة في المملكة، لقد تعاوننا العام الماضي مع مدينة جدة الاقتصادية ومؤسسة مسك الاقتصادية وكلية بابسون لإطلاق كلية جديدة لريادة الأعمال، الإ وهي كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال، وقد سرت كثيراً برؤية الكلية وهي ترحب بأول دفعة من الطلاب خلال شهر سبتمبر (أيلول) لدراسة برامج ماجستير إدارة الأعمال، ونحن نتطلع إلى رؤية الابتكارات المستقبلية التي سيخلقها بها هؤلاء الطلاب في المملكة وإلى تعزيز التعاون معهم.

● أعلنتم مؤخراً عن خطط المساهمة في صناعة مركبات استكشاف المريخ خلال الفترة المقبلة.

وتعتبر قطاعات الفضاء، جزءاً مهماً من مجالات أعمالكم. ما رأيكم في هذا الصدد؟

● إننا فخورون بمساهمتنا في مختلف مكونات صناعة الفضاء، بدءاً من الأمن القومي وصولاً إلى استكشاف الفضاء.

وقد شاركتنا في جميع المهام المتعلقة بالمريخ، ونحن بدورنا نعتقد بأن هناك اهتماماً متزايداً حول العالم للفضاء تحديات جديدة في مجال الفضاء. لقد أدلت بشهادة مؤخراً أمام بنس الرئيس الأميركي مايك بنس في مجلس الفضاء القومي حيث قمت بتسليط الضوء على الطرق التقنية التي يمكنها عبرها قطاع الفضاء قيمة حقيقية في حياتنا اليومية ويسهم في تعزيز التقدم الاقتصادي والإنساني، إننا في «لوكهيد مارتن» نراهن على هذا المستقبل المشرق، كما نسعى إلى الابتكار في جميع برامج الفضاء الخاصة بنا، بما في ذلك تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتصميم الواقع الافتراضي، والتصنيع المتقدم في جميع مركبات الفضاء الجديدة الخاصة بنا. لقد قمنا باستخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بما نقوم بالاستثمار في البنية التحتية لتعزيز سرعتنا ولنصبح أكثر ابتكاراً، وقد قمنا مؤخراً بتدشين منشأة حديثة لتصنيع الأقمار الصناعية بتكلفة بلغت 350 مليون دولار في مدينة دنفر، وسوف نطبق في هذه المنشأة كل التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والروبوتات، بهدف خفض والتكاليف وتسريع الجداول الزمنية، وسوف نواصل العمل على تحسين منتجنا لتلبية كافة متطلبات عملائنا.

للأعمال قابلة للنمو. فمثلاً، يعتبر قطاع الدفاع الصاروخي من أهم مكونات أعمال «لوكهيد مارتن»، وإننا نشهد حالياً اهتماماً متزايداً من عملاء حول العالم ب بودن معرفة المزيد حول الأنظمة التي نقدمها، وهناك اهتمام متزايد أيضاً من قبل دول الشرق الأوسط، ومنها السعودية التي أعلنت مؤخراً عن عزمها شراء منظومة الدفاع الصاروخية «ثاد»، نركز أيضاً على تقنيات نعتقد بأنها ستشهد نمواً في المستقبل. وتعتبر الأنظمة ذاتية التحكم، والطاقة الموجهة، وأنظمة الفرط الصوتي (هايبرسونيكس)، من المجالات التي نستثمر فيها حالياً لأننا نعتقد بأنها ستشهد اهتماماً متزايداً من العملاء.

● العوامل التي ستجعل 2018 عاماً أفضل بالنسبة إلى «لوكهيد مارتن» مقارنة بعام 2017؟

● يواجه قادة العالم مناخاً جيوسياسياً غير مسبق من التقلبات، كما يواجه شركاؤنا مجموعة واسعة من التهديدات التي تتزايد رقعتها الجغرافية لتصبح عابرة للقارات وغير متناسقة. لذا فإن شركاؤنا يتطلعون بشكل متزايد إلى «لوكهيد مارتن» للاستفادة من الحلول المناسبة في مثل هذا المناخ الجيوسياسي، فمثل يرغبون أن نزودهم بالتقنيات

الجبل الرابع من أحدث الطائرات الحربية المتوفرة حالياً، ألا وهي طائرات ديززت فالكون «بلوك 60 إف - 16»، وقد أصبحت الإمارات أول شريك دولي يشتري منظومة الدفاع الجوي الصاروخي «ثاد» الذي يوفر قدرات دفاعية لا تضاهي في المنطقة، وعلاوة على ما سبق، تسهم شركتنا في بناء المجتمعات المحلية التي تعمل فيها، إذ يعد مركزنا للابتكار والحلول الأمنية أحد أهم المساهمين في هذا السياق في الإمارات. فمن خلال هذا المركز، نمنح تدريب مئات من الطلبة والقادة التنفيذيين في الإمارات في مجالات الروبوتات، والهندسة، والحاسبات، واستكشاف الفضاء، وقد عقدنا شراكة في العام الماضي مع وكالة الإمارات للفضاء بهدف تدريب 17 من الشباب الإماراتيين ضمن برنامج التدريب على أساسيات الفضاء، وشمل البرنامج عدداً من الشباب الصاعدين في قطاع الفضاء الإماراتي الذين التحقوا ببرنامج تدريب لمدة أربعة أشهر بهدف تعلم أساسيات الفضاء داخل مركز الابتكار التابع للشركة في مدينة مصدر، وفي الولايات المتحدة أيضاً.

● علاوة على أحدث صفقة لكم ببيع 16 طائرة مقاتلة من طراز «إف - 16» إلى البحرين، ما رأيكم للتعاون مع البحرين؟

● تعد البحرين أول دولة



مارلين هيوسن رئيسة مجلس الإدارة الرئيسية التنفيذية لشركة لوكهيد مارتن («الشرق الأوسط»)

بمستمرار، لقد كنت محقاً في أن التكنولوجيا أصبحت تتطور بشكل أسرع من أي وقت مضى، فالطريقة التي يتم بها تصميم المنتجات وبنائها واختبارها وتصنيعها وتسليمها تغيرت بسرعة، ولكن هناك تقنيات جديدة ونشدهم تتقدم سريعاً في التصنيع المتقدم باستخدام أساليب مبتكرة جديدة. في الواقع نحن بالفعل رواد في هذا المجال، ولناخذ مثالاً واحداً فقط، فقد قمنا بإنتاج أول قطع مطبوعة بطابعات ثلاثية الأبعاد لإرسالها إلى الفضاء، واتحدت هنا عن مركبة جونو الفضائية التي تقع حالياً في مدار كوكب المشتري.

● ما أبرز التحديات التي تواجه الشركة في السنوات المقبلة؟

● لقد دفعت الوتيرة المتسارعة للتغيير الشركات إلى البحث عن المواهب العلمية والتكنولوجية والهندسية والرياضية اللازمة لصياغة المستقبل. وفي الواقع، فإن الابتكار والفرص الاقتصادية والريادة التكنولوجية ستعتمد على كيفية استجابة الشركات والدول من أجل تلبية هذه الحاجة الأساسية، ركز حالياً على موضوع المواهب بصفته مكوناً أساسياً لنجاح الأعمال.

نحن في «لوكهيد مارتن» نؤمن بان الابتكار جزء لا يتجزأ من أسلوب عملنا، لذا فإننا ندمج تطوير المواهب في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بهدف تشجيع الطلبة على دراسة تلك المجالات والعمل بها مستقبلاً لكي يحققوا الاكتشافات العظيمة القادمة التي من شأنها أن تحقق التقدم لعالمنا ومجتمعاتنا.

● ما خططكم للشراكة مع دولة الإمارات؟

● على الرغم من أن التحديات دائماً ما تترافق مع التقنيات الجديدة المبتكرة، فإننا نتطلع بنشاطاً إلى حملته المستقبل في مجال الذكاء الاصطناعي. إننا نشهد اليوم تحولاً رقمياً واسعاً في جميع أنحاء العالم، حيث تغيرت تقنيات وقدرات الكمبيوتر الجديدة الطريقة التي يتم بها تصميم المنتجات وإنتاجها

شركة تقنية لصناعة الطيران السعودية، وذلك من أجل تجميع 150 طائرة هليكوبتر من طراز «بلاك هوك»، وتدعم هذه الشراكة تبادل المهارة والخبرات بين كل من شركة لوكهيد مارتن والسعودية، كما تعزز تركيزنا المشترك على رؤية المملكة السعودية 2030. ويسرنا أن نتمكن من تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات بلاك هوك في المملكة، وسيدعم هذا المشروع إيجاد أكثر من 400 وظيفة في السعودية وأكثر من مليون ساعة من التدريب، وذلك إلى جانب تعزيز النمو والفرص الاقتصادية.

● من المعروف أن صناعة الدفاع مكلفة، وكانت هناك دعوات للحد من هذه التكاليف مؤخراً، وأنتم أيضاً تلتزمون بدعم الرئيس ترمب في تخفيض هذه التكاليف. فكيف يمكن تخفيض التكاليف مع الحفاظ على الجودة؟

● ندرك في شركة لوكهيد مارتن حاجة شركائنا إلى حلول مبتكرة بأسعار مقبولة، حيث إنهم يواجهون مجموعة من التحديات غير المسبوق.

ونرى أن من واجبنا إيجاد سبل لتزويدهم بأفضل التقنيات والحلول لتلبية احتياجاتهم بأكثر الوسائل فاعلية من حيث التكلفة دون المساس بالجودة. إننا نقضي الكثير من الوقت

وقعت السعودية والولايات المتحدة عدداً من الاتفاقيات لشراء وصيانة الأسلحة والسفن الحربية الأميركية التعلقة بالدفاع الصاروخي والأمن البحري. ما الوسائل الأخرى التي تساهم بها شركة لوكهيد مارتن في تطوير العلاقات بين الدولتين؟

● يسرنا أن نكون جسراً يربط بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، وعلى مدى العقود الماضية، تمثل ذلك في عدد كبير من المجالات، بدءاً من قضايا الأمن القومي وصولاً إلى بناء القدرات التكنولوجية والتصنيع للسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وبمساعدة الشركاء الرئيسيين. نحن فخورون بان العلاقة بين شركة لوكهيد مارتن والشرق الأوسط قد بدأت مع تسليم أول طائرات C-130

بين «لوكهيد مارتن» والشرق الأوسط بدأت مع تسليم أول طائرات C-130 للسعودية عام 1965، وقد واصلت شراكتنا منذ ذلك الوقت نمواً وتطوراً.

● موضحة أنها واصلت تطورها ونموها منذ ذلك الوقت.

● وأشارت رئيسة مجلس الإدارة الرئيسية التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن في حوار مع «الشرق الأوسط» قبيل انطلاق معرض دبي للطيران، إلى أن الدول المساهمة تواجه طيفا واسعاً من التهديدات، وذلك بدءاً بالكيانات غير المنظمة، والدول التي تسعى إلى التوسع والهيمنة على الصعيد الإقليمي، مما يجعل الشركة تساهم فيما يتعلق بسلامة وأمن مواطنيها من خلال شراكتها.

● تحدثت مارلين هيوسن عن شراكة «لوكهيد مارتن» مع الإمارات والبحرين، إضافة إلى دور التكنولوجيا في عمليات التصنيع وابتكار التحديات التي تواجه قطاع الدفاع من خلال الحوار التالي:

● التي تواجه العالم سياسياً واقتصادياً، وبناء على البيانات الحالية، ما هي استراتيجيات شركة لوكهيد مارتن الحالية والمستقبلية؟

● أصبحت البنية الجيوسياسية أكثر تقلباً وغموضاً من أي وقت مضى في التاريخ الحديث، حيث تواجه الدول المساهمة طيفا واسعاً من التهديدات، وذلك بدءاً بالكيانات غير المنظمة وغير المنضوية تحت جناح الدولة، وصولاً إلى الدول التي تسعى إلى التوسع والهيمنة على الصعيد الإقليمي. ونحن في شركة لوكهيد مارتن نلتزم بمساعدة الحكومات في تحقيق أولوياتها الرئيسية، والمنظمة في سلامة وأمن مواطنيها. ونحن فخورون بالقيام بذلك من خلال التعاون الوثيق والابتكار الذي نجريه مع شركائنا حول العالم.

السعودية؟ وكيف ستساهمون في خطة المملكة لعام 2030؟

● يشرفنا أن نكون جزءاً من هذا الإعلان التاريخي في مايو (أيار) الماضي، ويسرنا أن محفلتنا من المنتجات والتقنيات الأمنية العالمية المتقدمة ستساهم في تعزيز الأمن القومي في المملكة العربية السعودية، وفي تعزيز قضية السلام في المنطقة، وتوفير الأساس لإيجاد فرص العمل والازدهار الاقتصادي في كل الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية، وتعمل «لوكهيد مارتن» مع المملكة منذ عقود طويلة للمساهمة في تحقيق أهدافها الوطنية الطموحة. اليوم، إننا نتطلع للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة لعام 2030 بطرائق كثيرة، فعلى سبيل المثال، دخلنا في مايو في مشروع مشترك - يتنازل إليها الآن باسم Saudi Arabia (رامسا) - مع

في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.

● قد يجعل التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيا من المنتجات التي نضعها اليوم قديمة حتى مرور عام واحد فقط. كيف نتأثر دورة حياة منتجات أو أسلحة صناعة الدفاع بهذا التطور؟

● هذا سؤال مهمتان. إننا نفكر كثيراً في كيفية ضمان أن تكون تقنياتنا ومنتجاتنا قيمة بالنسبة إلى عملائنا سنوات وحتى عقود. وقد أثبتنا أننا قادرون على تحقيق ذلك مع منتجات مثل C-130) و«F16» و«بلاك هوك»، فهذه الطائرات تواصل الطيران منذ عقود بسبب جودتها وقدرتها على تطويرها وتحسينها

● سنعمل على تقديم خبراتنا العالمية للمساعدة في دعم القدرات السعودية لبناء طائرات «بلاك هوك» في المملكة

● في بحث السبل التي تمكننا من خفض التكاليف في الوقت الذي نستثمر فيه في الابتكارات التي تزيد من الكفاءة مثل المواد المتقدمة الجديدة، كما نستثمر في البنية التحتية والتقنيات لتتمكن من ابتكار منتجات أقل حجماً وأكثر ابتكاراً في وقت أسرع.



MGF 2017

MISK GLOBAL FORUM

منتدى مسك العالمي

مواجهة تحدي التغيير

فندق فورسيزون، الرياض

١٠ - ١٦ نوفمبر



د. عبدالله الياس
الشريك المؤسس
كريم



البروفسور
فين كيدلاند
أستاذ جيفري هينلي للاقتصاد
وحصل على جائزة نوبل
في الاقتصاد عام ٢٠٠٤



ماتيو رينزي

رئيس وزراء إيطاليا السابق



معالٍ المهندس
عبدالله السوادة

وزير الاتصالات و تقنية المعلومات



بيل قيتس

الرئيس المشارك
مؤسسة بيل اند ميلندا



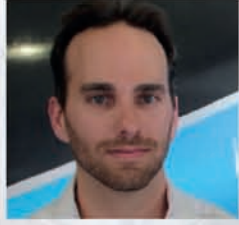
جلالة الملكة
رانيا العبدالله
المملكة الأردنية الهاشمية



عبدالرحمن طرابزوني
الرئيس التنفيذي
و المدير العام
اس تي سي فينشرز



ديفيد كيني
نائب الرئيس الأقدم
في شركة "آي بي إم واتسون
" و "كلود بلاتفورم آي بي إم"
آي بي إم



جوش جايجل
شريك المؤسس
فيرجن هايبرلووب ون



كريس غاردنر
مؤلف (البحث عن السعادة)



ألين بلو
شريك المؤسس
ونائب الرئيس
لينكدان



د. رولاند بوش
رئيس التكنولوجيا التنفيذي
سيمنس

" أكثر من ١٠٠ متحدث من قادة الفكر و صنّاع التغيير الإيجابي في العالم "

للاطلاع على كامل البرنامج

www.miskglobalforum.com

[f](https://www.facebook.com/MiskGlobalForum) [i](https://www.instagram.com/MiskGlobalForum) [y](https://www.youtube.com/MiskGlobalForum) [@MiskGlobalForum](https://twitter.com/MiskGlobalForum)



الشريك الإعلامي

Bloomberg
Media

DISCOVERY
NETWORKS

CNBC

CNN

العربية
al arabia
للإعلانات الخارجية
إم إس أ العربية

سماعات
smaat

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

العربية
Al Arabiya

الشريك التقني

STC
الاتصالات السعودية

الشريك الفضي

NESMA
نما

الشريك البلاستيكي

PEPSICO

PEPSICO

الشريك الاستراتيجي

أهالينا
Ahalina
NCB الأهلي
بنك

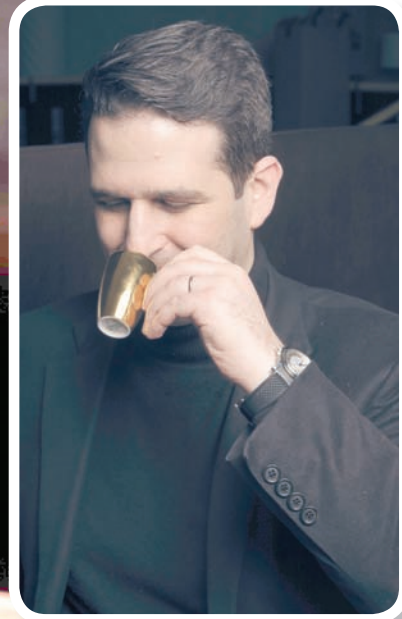
BCG
THE BOSTON CONSULTING GROUP

مذاقات

قصة بدأت من عدم حب صاحبها لها
أفضل أنواع القهوة في كبسولة

لندن، جوسلين إيليا

في مرة من المرات استيقظ أمير غيهيل على صوت ماكينة القهوة في مطبخه، فكانت زوجته بصدد تحضير فنجان قهوة لها مثل عاداتها كل صباح، غيهيل لا يشرب القهوة لأنه يفضل مشروبات ساخنة أخرى عليها، وفجأة قالت زوجته: «استطاعوا استخدام النجم جورج كلوني ليكون وجه ماركيتات وقهوة نيسبريسو؛ لكنهم لم يتمكنوا من وضع قهوة الذ في الكبسولة». وفي تلك اللحظة تنبه غيهيل للمسألة، وجاءته فكرة رائعة بأن يتبنى اختراع الكبسولة؛ ولكن بمستوى غير مسبوق. فوعد زوجته بأنها ستتمكن يوماً ما من الحصول على أجود أنواع القهوة في كبسولة، وهكذا حصل، بدأ دراسته



أمير غيهيل مؤسس شركة «ديفرينس كوفي»

للموضوع وعلى مدى 18 شهراً استطاع السفر والتعرف إلى أهم مزارعي القهوة في العالم. وفي مقابلة أجرتها «الشرق الأوسط» مع مؤسس شركة «ديفرينس كوفي» Difference Coffee، أمير غيهيل، قال إن 1 في المائة من القهوة حول العالم حصل على لقب «القهوة المتخصصة» أو «المتميّزة»، و«كبسولاتنا تضم الواحد في المائة هذا».

«ديفرينس كوفي» تضم مائة في المائة من حبوب قهوة «أرابيكا»، المستوردة من مزارع حاصلة على جوائز عالمية، ويعمل في الشركة اختصاصيون في عالم القهوة، أمثال جونني إنغلاند الذي يتولى مهمة تجميع حبوب القهوة وتوضيبها. إنغلاند من بين أربعة اختصاصيين في أوروبا لا يوجد سواهم يحملون رخصتين للتميز من فئة «كبو» Q.

المعروف عن القهوة الجديدة أنها يجب أن تضم 1000 مركب عطري، إلا أن القهوة المتوفرة في المقاهي لا تحتوي على غالبية تلك المركبات. ويقول غيهيل إن «ديفرينس كوفي» التي تعني «قهوة مختلفة» في إشارة إلى اختلاف هذه القهوة عن باقي أنواع القهوة المتوفرة، إن شركته تهتم بنوعية حبوب القهوة بشكل كبير؛ لكن المسألة لا تنتهي هنا؛ لأن التوضيب وطريقته مهمة جداً،



فيجب أن تحفظ الكبسولة بنسبة 100 في المائة من الأكسجين للحفاظ على نكهة القهوة الأصلية، وبما أن هذه القهوة فريدة من نوعها



ماكينة خاصة بالكبسولات التي تعمل على ماركيتات أخرى أيضاً

قهوة بجودة عالية في كبسولة

وهي تأتي في علب مميزة جداً تعكس جودتها، وهي موجهة لمحبي القهوة الذواق. وتضم القهوة أيضاً «كوبي ليموك» وهذا النوع يعتبر الأعلى ثمناً في العالم، ويأتي الاسم من نوع من أنواع القطط في إندونيسيا. فهذه القطط تتغذى بحبوب التوت الناضجة بشكل تام، وعملية معالجة هذه الحبوب بعد استئصالها من فضلات القطط بعدما تكون قد خضعت لتصفية إنزيمات داخل معدة القطط عملية صعبة نوعاً ما، وهذا ما يجعل هذه القهوة الأعلى على الإطلاق؛ لأنها تتطلب وقتاً طويلاً وأسلوباً مميزاً للحصول على

حبوب القهوة الخالية من المرارة، بسبب وجودها داخل معدة القطط. ويقول غيهيل إن هذا النوع من القهوة تتراوح أنواعه ما بين الجيد والأكثر جودة، فهو يحصل على الأفضل من المزارع. وتحصل «ديفرينس كوفي» على حبوب القهوة من خلال المشاركة الدائمة في مزارع عالمية للحصول على الأفضل بصرف النظر عن السعر، كما أن القهوة تباع فقط على موقع الشركة، ولكن بكميات محددة لكل زبون، لكي يتمكن الجميع من شرائها وتذوقها، وإلى جانب بيعها على الموقع فهي تقدم في أماكن راقية في لندن، مثل فندق «ذا ويلزلي»، و«فورسيزونز»، و«لا دام دو بيك»،

و«هاريز بار»، و«ماركس كلوب»، في لندن «67»، و«ماركس كلوب»، و«مارينا باي» في سنغافورة، و«غشتاد بالاس» في سويسرا. «ديفرينس كوفي» حاصلة على جائزة «أوف إكسپلنيس»، و«بيست أوف باناما»، وجائزة «كونا كابيفغ كوميتيشن»، وتلك تعتبر أهم المسابقات حول العالم لأهم قهوة من حيث النوعية. الكبسولة تعمل على ماركيتات متوفرة بالأسواق، ومحبي الترف يمكنهم شراء ماركيتات خاصة بالشركة مصممة بشكل رائع لتضيف رونقاً للمطبخ؛ لأنها تختلف عن غيرها من الماركيتات المتوفرة من حيث التصميم والمثانة.

تباع الكبسولات في علب جميلة التصميم، وتوزع ما بين: «جامايكا بلو ماونتن» Jamaica Blue Mountain، و«هاواي كونا» Hawaii Kona، و«باناما غيشا» Panama Geisha. «ديفرينس كوفي» تحصل على حبوب قهوتها من أهم حكام القهوة الدوليين، مع ما مجموعه 9020 كوباً تم تحليله قبل إعلان الفائزين العاشرة. واللافت هو أن العشرة الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية تم فحصهم لأكثر من 280 مرة. و«ديفرينس كوفي» تمثل بعضاً من أهم وأندر أنواع قهوة «أرابيكا» في العالم.



BRAZIL The Coffee Nation

يستمد من معركة الطرف الأغر نجاح أطباقه

«ذا ترافالغار دايننج رومز»... عصرية في نقطة تاريخية

مطعم
الأسبوع
Restaurant

لندن، «الشرق الأوسط»

زيارة لندن لا تكتمل إلا بالولوج إلى ميدان الطرف الأغر ويسمى بالإنجليزية: Trafalgar Square؛ لأسباب عدة، أولها أن هذه الساحة تعتبر من بين أهم نقاط الجذب السياحي في لندن، وثانيها موقعها المناسب للذواق لأنها تحيط بها أهم عناوين الأكل، الذي انضم إليها منذ نحو الأسبوعين عنوان عصري للطعام في نقطة تاريخية مهمة جداً في العاصمة البريطانية تذكر بالنصر الذي حققه الإنجليز في معركة الطرف الأغر البحرية، التي دمر فيها الأسطول البريطاني أسطول فرنسا وإسبانيا عام 1805. واليوم يتوسط الساحة تشال ضخم لادميرال اللورد نيلسون محاطاً بأربعة أسود مصنوعة من البرونز تحرس التوافير الجميلة.

والعنوان الأحدث ل لالك جار ميدان الطرف الأغر هو «ذا ترافالغار دايننج رومز» The Trafalgar Dining Rooms في فندق «ذا ترافالغار سانت جيمس» التابع لشركة كوروي الواقعة تحت مظلة هيلتون العالمية، وما يميز هذا العنوان



طبق سمك الستون باس اللذيذ



مطعم «برايم ريب» الأنيق

موسيقى حية. هذا المطعم يفتح أبوابه غالبية أيام السنة أمام نزلاء الفندق فقط مما يزيد رونقا وخصوصية. ومحبي الأماكن العالية المطلة على معالم المدينة يوجد في الفندق في طابقه السابع مطعم «ذا روف توب» The Rooftop الذي يقدم هو الآخر المأكولات البريطانية العصرية والمتوسطة في قالب مختلف مع إطلالة على الميدان وعين لندن وساعة بيغ بن، وأجمل ما تذخر به لندن من أماكن سياحية رائعة.

من الأطباق التي جربناها كانت سلطة الطماطم مع جبن البوراتا الإيطالية، وطبق سمك السلي باس «ستون باس» مشوي مع الطماطم وطحالب البحر مع الخضراوات، وبالنسبة للحلوى فوقع اختيارنا على الأناناس المشوي مع السوربييه. وما لفتنا في المطعم الخدمة إمام النادل في المطعم بلاحة الطعام وما تضمه، وهذه ميزة مهمة جداً، وبخاصة عندما يقدم النادل نصائح مفيدة بدلاً من إجبارك على اختيار طبق دون سواه بمجرد أنه موجود بكثرة ويرغب الطاهي في التخلص منه بسرعة.

ما يفضلونه كثيرون، بحسب إحصائية دولية أجريت أخيراً. المكونات طازجة، وهذا ما يشدد عليه الشيف أوليباركا، كما أن الأطباق تعتمد على وصفات كلاسيكية مع نكهة عصرية تعتمد على نكهات المتوسط وطريقة التقديم الأنيقة. ولم يمر أكثر من ثلاثة أسابيع على افتتاح المطعم، إلا أن الأصدقاء على مواقع مهمة مثل تريب أدفايزر وسكوير ميل تبشّر بنجاح هذا العنوان

السنزلاء والزبائن من خارج الفندق أيضاً، ويمكن الدخول إليه عبر مدخل خاص لفنادي الدخول إلى بهو الفندق، وهذا

ويغلب عليها طابع الخصوصية. فقتصر وكانك في ناد خاص للأعضاء فقط في وقت أن المطعم يفتح أبوابه أمام

القديم الجديد، ناهيك عن الموقع والإطلالة الجميلة على الساحة، هو الإبداع في الديكور العصري الذي حافظ في الوقت نفسه على فخامة المبنى القديم وقيمته التاريخية. يفتح هذا المطعم أبوابه من الساعة السادسة والنصف صباحاً حتى ساعة متأخرة من الليل، وهذه ميزة رائعة في لندن؛ لأن غالبية مطاعمها تغلق أبوابها في وقت مبكر من المساء، والميزة الأخرى هي أن المطعم يقدم الفطور أيضاً،

بلاحة الطعام فيه غير معقدة وتضم أطباقاً متوسطية بنمط عصري، لكن بتصرف، استطاع الطاهي الرئيس في المطعم الشيف غريغ أوليباركا وضع بصمة مختلفة تتناغم من الديكور التي صممه ونفذته شركة «أفروكو» ليكون مكاناً مريحاً وغير رسمي، وهذا ما ترنو إليه شريحة كبرى من الذواق. المقاعد مريحة يكسوها الجلد الطبيعي، والطاولات بعيدة عن بعضها بعضاً،



من أطباق «ترافالغار دايننج رومز» الجديد في لندن

عن تراث الإمبراطورية البريطانية المُرّ

الجدور الثقافية والأيدولوجية لوعده بلفور

من تحمل المسؤولية الرمزية لاحقاً عن جرائم دولة إسرائيل العنصرية التي قامت فعلاً في 1948، وما زالت إلى اليوم نموذجاً منفصلاً عن سياقه الاجتماعي والجيغرافي والتاريخي تماماً كأي مشروع بريطاني سياسي من مخلفات مرحلة الإمبراطورية التي تقاعدت الآن ولم تعد لها أسنان كثيرة بعد صعود الولايات المتحدة إلى دفة الهيمنة العالمية.

اللورد بلفور في واقع الأمر لم يبتدع سياسة بلاده نحو المشروع الصهيوني. فالتوجه العام في أروقة الحكومة الإمبراطورية ومنذ قبل بداية القرن العشرين كان التعاطف مع المشروع الصهيوني والتحاليف معه بل وربما توظيفه لخدمة أغراض الإمبراطورية.

ووفق خرائط اتفاقيات سايكس - بيكو التي سبقت الوجود البلطوري كانت فلسطين، وبالتوافق مع الجانب الفرنسي سبقت ذات وضع خاص مُتنبس بعكس الأراضي الأخرى التي توافق الطرفان على اقتسامها.

وقد بدا واضحاً من احتفاء تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية الحميم ببنيامين نتانياهو رئيس بورييس جونسون وزير الخارجية البريطاني الحالي بمناسبة مرور مائة عام على صدور الوعد - والتي أكد فيها على فخر بريطانيا بدورها في تأسيس (إسرائيل) - أن لا أشياء كثيرة تغيرت في الطوائف العنيفة من نفسيات العهد القديم، وتشعب أفكار الصهيونية التي توافقت تطلعاتها الأسطورية لإسكان اليهود في أرض الميعاد مع عقيدته الشخصية - كانت يمينه يمين الإمبراطورية كلها وتحدثت باسم تراكم العقود طويلة من التراث المسموم، وإن كان هو شخصياً

قيام ثورة برجوازية تتولى إدارة الدولة كما كان الحال في فرنسا مثلاً.

تحول النظام السياسي البريطاني بأكمله من مؤسسات الدولة إلى الجيش الإمبراطوري المسلح باحث من مدافع ومدافع بحرية، مروراً بطبقة المثقفين من صحافيين وأكاديميين وعلماء وأدباء ومعلمين وانتهاء بالمؤسسة الدينية التي أرادت «تنوير أولئك التسع من خلال تصديرهم أو على الأقل إفساد أدبائهم المحليّة» تحول بمجموعه إلى مجرد أداة لخدمة الرأسمال حصراً. وحتى الأحزاب البريطانية الكبرى من (محافظين وعمال والليبراليين أحرار) فهي تعاقبت على الحكم لخدمة ذات السبّد بتكتيكات مختلفة، ودون مساس بثوابت المشروع الرأسمالي الأساسية.

موقفهم السلطويّة - على اختلاف مواقفهم - سواء الوزراء أو الجواسيس أو الضباط أو المبعوثين الثقافيين أو الدينون - كانوا في معظمهم بويعهم أم بلا وعيهم قد عبت بعقولهم هذه التأثيرات المتقاطعة من الشحن العنصري والأيدولوجي المطعم بفلسفات القومية اليمينية والحيارات الأساطير الدينية المستقاة من نصوص العهد القديم.

وهكذا عندما جلس اللورد بلفور ليوقع رسالته المشؤومة تلك في مكتبه بمقر وزارة الخارجية البريطانية - وهو رجل كثر على نصوص العهد القديم، وتشعب أفكار الصهيونية التي توافقت تطلعاتها الأسطورية لإسكان اليهود في أرض الميعاد مع عقيدته الشخصية - كانت يمينه يمين الإمبراطورية كلها وتحدثت باسم تراكم العقود طويلة من التراث المسموم، وإن كان هو شخصياً

وهو الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

وتقبل الرق وتجارة العبيد بوصفهما طبيعة الأشياء البشرية تصادف من دون قيمة فكرية تذكر. وتباينت بعد «تاريخ جامايكا» نصوص مهمة فكرية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق



المُرّ ستيوارت

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

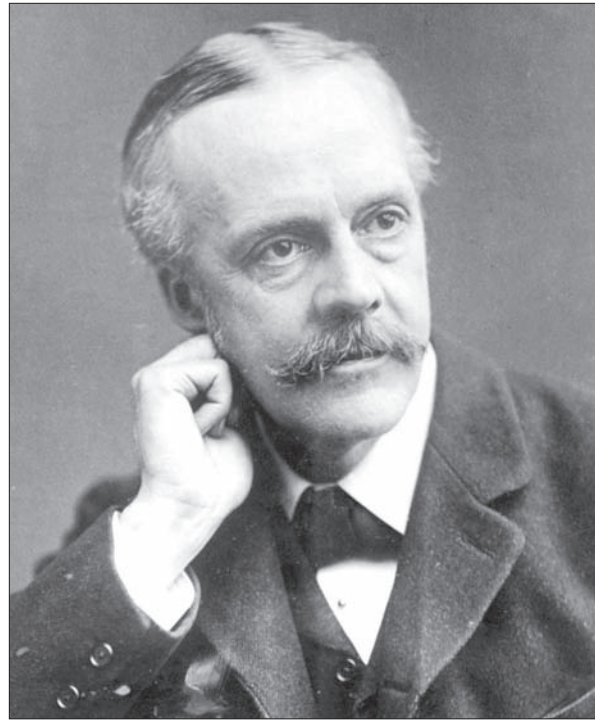
مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق



اللورد بلفور

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

الذي صار يحكم أهم الآليات التي يحافظ بها الغرب على هيمنته على الآخر (الشرق نموذجاً).

مراكمة الأرباح المحصلة من المستعمرات البريطانية عبر البحار ساعدت على تمويل إنشاء تحالف وثيق

يربط الفكر البريطاني ستيوارت المشاعر العنصرية ووهم التفوق العرقي بنشوء الرأسمالية بشكلها الحديث وما أنتجته من أنشطة استعمارية

اللورد بلفور لم يبتدع سياسة بلاده فالتوجه العام في أروقة الحكومة الإمبراطورية كان التعاطف مع المشروع الصهيوني والتحاليف معه وربما توظيفه لخدمة أغراض الإمبراطورية

بين الطبقة الأرستقراطية - مرور الوقت إلى منطلق مقبول، رصد إدوارد سعيد تمثالاته مع البرجوازيين الصاعدين (كونراد، وأوستن وغيرهما)، على مقاليد الأمور في البلاد، وهو الأمر الذي جنب بريطانيا

النظرية الثقافية بدون كتاب إدوارد لانغ المزراع والقاضي «تاريخ» - بمثابة أهم النصوص المؤسسة للنهج العنصري البريطاني التي تبرر تفوق العرق الأبيض،

صباغة ما يسميه بيتر فراير «ميتولوجيا العرق» من خلال تجميعهم عناصر «خرقة قديمة» من أساطير وأوهام دينية ومشاعر عنصرية وقومية واكتشافات علمية غير مكتملة، ومن ثم

صباغة ما يسميه بيتر فراير «ميتولوجيا العرق» من خلال تجميعهم عناصر «خرقة قديمة» من أساطير وأوهام دينية ومشاعر عنصرية وقومية واكتشافات علمية غير مكتملة، ومن ثم

ندوات ثقافية متنوعة ترافقت مع معرض الشارقة للكتاب

هل يحتاج العمل الأدبي إلى دليل تفسيري؟



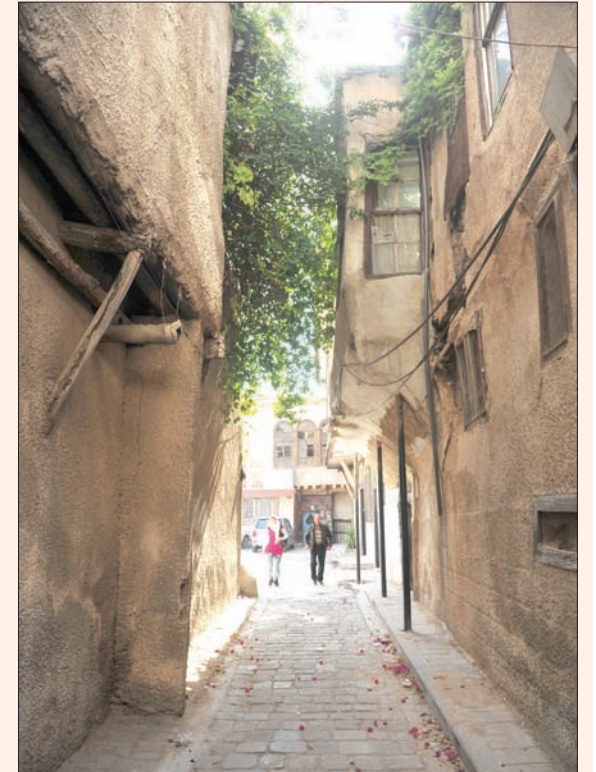
الشارقة: هي ناصر

ضمن البرنامج الثقافي لمعرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الستة، نظمت أمسية ثقافية في يوم المهرجان الخامس تحت عنوان «مببرات الكتابة الغامضة». وشارك في الجلسة الأدبية كل من الشاعر الروائي العراقي سنان أنطون، والشاعر الإماراتي عادل خزام، والناقد العراقي الدكتور نجم عبد الله، وأدارت الأمسية الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري. وتناولت الأمسية الغموض الذي يكتنف الأدب التجريبي، ومدى إقبال القراء على هذا النوع من الأدب. وتوقف المتحدثون عند الأعمال الأدبية التي ظلت عصية على الوضوح والاستيعاب عند القارئ العادي، والمتخصص في بعض الأحيان. فهل تحتاج هذه الأعمال الأدبية إلى تفسيرات وشروح ليتسنى فهمها، أو الدخول إلى عوالمها بشكل أفضل؟

الدكتور نجم عبد الله أكد أن الغموض مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأدب وبغاية الفنون الإبداعية الأخرى، لكن الشعر يحوز الجانب الأكبر من الغموض والالتباس، وتليه القصة القصيرة جداً التي تقارب قصيدة النثر إلى حد كبير. وقال الناقد العراقي إن غموض المعنى في بعض الأحيان يعتبر من جماليات النص الشعري، بشرط توافر الكثافة وابتكار الصور الشعرية الجديدة، وإن التباس المعنى قد يعيق ويضاعف مستويات التلقي ومرات القراءة للنص الشعري، لكن هناك فرقاً طفيفاً بين الغموض والإبهام الذي يغلق النص على القارئ تماماً، ويبدو النص معه وكأنه لا قيمة له سوى رصف كلمات وتعميمات لا هدف منها.

وكانت وجهة نظر الروائي

دمشق لحظة الغروب



سلاف الماغوطه
مساء، عند مغيب الشمس ورائحة الياسمين والليمون، تفوح وتعطر نسائم الليل والصقيع فحات سماوية تحت قبب الخانات التركية في أسواق شعبية مسقوفة تغص بالباغية والسواح يشترتون الساعات القديمة السجاد والانتيكات كمشاش الحمام مثل قائد الأوركسترا بين رائحة التوابل والبخور والتور دمشق القديمة تلتقط أنفاسها وترقر الأدمى تحاول أن تصمد وتبقى شامخة ومتواضعة جميلة ومثقفة بحاراتها الضيقة والمتلوتية تضيق فيها وترتج في مقامها أجواء السمر ورداذ الذكريات وثرثرة الشباب يعبرها الغزاة

* شاعرة سورية

من ندوة «مببرات الكتابة الغامضة»

يجعلك أقوى)، لكن الإنسان يأمل مع تزايد مصاعبه في أن يبقى على قيد الحياة ولا يصبح أقوى، والحال ذاته في أحياناً ما تجلب السعادة للكاتب، بل يكفي أن يتقيه على قيد الحياة مستمراً في الكتابة.

في حين صرح الكاتب البريطاني لي أدنيل بأن كُتّاب الروايات البوليسية ليسوا أشراً، ولا يميلون إلى عالم الجريمة، لكنهم أناس هادئون وطيبون غالباً، لأنهم يفرغون كل شحنات الغضب والكراهية في رواياتهم، لذلك فالكتابة هي تفرغ للحزن والكراهية والغضب التي يشعر بها الإنسان في حياته اليومية.

بينما كان رأي الروائي العراقي سعد محمد رحيم أن

الكتابة والتماهي مع أبطال رواياته جعلته محابداً تجاه الواقع هادئاً في انفعالاته لأن الكتابة تستهلك كثيراً من طاقتهم كإنسان.

وخلصت الندوة إلى أن الكتابة عملية صعبة معقدة ذات أغراض نفسية كثيرة، ولا يجوز تعميم القول إن الكتابة

معرض الشارقة للكتاب، أيضاً، وفي يومه السادس، عقدت ندوة أخرى بعنوان «دوافع الكتابة وقدرتها على إسعاد المبدع»، شارك فيها الروائي البريطاني المختص بادب الجريمة لي أدنيل، والكاتبة الأميركية الأستاذة في جامعة إلينوي في مادة الكتابة الإبداعية تباري جونز، والروائي العراقي سعد محمد رحيم، وأدارت الندوة الإعلامية دينا قنديل.

واستهل الدكتور جونز حديثها بان الكتابة جعلتها تتعرف على نفسها بشكل أفضل، ومع كل كتاب جديد تكتبه تكتشف نفسها والعالم المحيط بها بشكل مختلف.

وقالت إن الكتابة تملأ هوة الفراغ والبحث عن جواب في ذهن المبدع، كما أنها في الوقت نفسه طريقة مثلى للتواصل مع الناس، لكن الكتابة لا تقدم إجابات، بل تزيد من حدة الأسئلة الوجودية التي لا يمكن للإنسان أو الكاتب الإجابة المطلقة عليها. وذكرت أيضاً أن الغموض عليه هو أن «الشيء الذي لا يقلق،

شرائح في المجتمع ليس لديها اهتمام أو تقاليد في القراءة، أو تلك الشرائح التي لا تتوافر على الوقت اللازم للقراءة، نحن نعيش اليوم عصر الصورة المرئية التي باتت أكثر رسوخاً في الذاكرة، وللصورة خصوصيتها، فالتفاصيل والحضور يكونان أكثر وضوحاً فيها، وأنا أرى أن نجاح الفيلم المستوحى من رواية ما يعمل على زيادة مبيعات تلك الرواية، مثلما حدث مع أفلام عالمية مهمة، مثل العطر للروائي باتريك زوسكيند، والفيلم المستوحى منها، ورواية الأبله والفيلم المستوحى منها، وغيرها الكثير، وهناك أمثلة في السينما المصرية، من أهمها فلم دعاء الكروان للمخرج هنري بركات، والرواية لطف حسين، حيث أعاد الفلم إنتاج الرواية، وزاد مبيعاتها، وذلك بفضل كاتب سيناريو الفلم يوسف جوهر ورؤية المخرج التي تجاوزت وتحاورت مع بلاغة طه حسين اللغوية، وحولتها إلى صورة سينمائية لا تمحى من الأذهان».

بعد مبادرة آل الشيخ بتخصيص دخل مباراتين لأسرتي الخليوي ومروان هيئة الرياضة تمنح الجماهير فرصة رد الجميل لنجومها التاريخيين

مسيرة سالم مروان حافلة بالعبء والإنجازات، إذا حاز على أفضل حارس في الدوري السعودي في ثلاث مناسبات، كما فاز ببطولة الدوري السعودي ثلاثة مواسم بداية من العام 1980 وموسم 1981 وموسم 1989، إلى جانب ثلاث بطولات في كأس الملك حققها مع ناديه في المواسم 1981 و1986 و1990. ومثل المنتخب السعودي الأول في دورة الصداقة بإيران 1977. وشارك بتصفيات كأس العالم أعوام 1978 و1982، ومثل المنتخب بدورات الخليج 1976 بالدوحة، و1979 ببغداد، و1988 بالرياض، ومثل المنتخب في أولمبياد آسيا بسيول 1988.

وأسهم الحارس سالم مروان بشكل ملحوظ في تحقيق منتخبه الوطني لفضية الألعاب الآسيوية في سيول، حيث تعلق أمام أفضل المهاجمين في هذه البطولة، وضل سداً مضيئاً. وبفضل وقفته الشهيرة التي كان يتميز بها من بين حراس المرمى أثناء تنفيذ الخصوم ركلات الترجيح أو ركلات الجزاء، تصدى لأربع ركلات جزاء في المواجهات التي جمعت المنتخب السعودي بنظيره الكويتي والعراقي، إذ كان سالم مروان عندما كان في أتم عافيته يميل بجسده وذرعيه ونظيره إلى أحد الزوايا دون الأخرى، وهو ما يربك الخصوم أثناء تسديد ركلات الترجيح.

ومن سالم مروان إلى محمد الخليوي الذي خدمت قدمه إلى الأبد، غير أن ذكره العطرة بقيت في ذاكرة الجماهير السعودية وحبوه محفوراً في قلوب كل من تعرف عليه عن قرب، إذ يعد القائد الحقيقي والأخ المقرب لجميع اللاعبين والإداريين والأسماء المفضل لجميع المدربين، وارتبط اسمه بالإنجازات الاتحادية والسعودية، كما شكل مع رفيق دربه أحمد جميل فناناً لم تنجب الملاعب السعودية مثلهما في التناغم والتفاهم.

ومرت مسيرة المدافع الصلب بمرحله عدة، حيث كانت نقطة البداية من ناديه الأول الاتحاد الذي تدرج فيه بجميع الفئات السنوية حتى وصل للفريق الأول في العام 1990، ولم يحتج الخليوي سوى موسم واحد فقط للفوز ببطولة كأس ولي العهد السعودي، وبفضل خامته المختلفة وأسلوبه الرائع وأدائه القتالي داخل الملعب تم استدعاؤه للمنتخب السعودي الأول عام 1992 للمشاركة في كأس أمم آسيا، ومن ذلك العام ثبت المدافع الصلب قدميه في ناديه ومنتخب بلاده، وبات الركيزة الأساسية في المنتخب السعودي، على الرغم من وجود مدافعين كبار في ذلك الوقت.

وظفر الخليوي بالعديد من الإنجازات والألقاب مع الاتحاد، حتى سمي جيله بالجيل الذهبي بعدما حقق بطولة الدوري في الأعوام 1996 و1998 و1999 و2001، وكأس ولي العهد في الأعوام 1991 و1996 و2001، إلى جانب فوزه مع ناديه ببطولة كأس الاتحاد 1996 و1998، وكأس السوبر السعودي المصري في العام 2000، ومن أهم الإنجازات التي حققها حصوله مع ناديه على بطولة دوري أبطال آسيا 1998، كما حقق مع ناديه بطولة الأندية الخليجية في نفس العام الذي حقق البطولة الآسيوية.

كما حقق مع المنتخب السعودي الأول إنجازات القاب عدة، وتشرف بتمثيل الأخضر السعودي في مونديال أميركا 1994 ومونديال فرنسا 1998، وكان من أهم الأوراق التي قادت منتخبه الوطني إلى المونديال، كما كان من أهم الأسماء التي قادت الأخضر إلى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، وشارك مع المنتخب الأولمبي في أولمبياد أتلانتا 1996. وفاز مع المنتخب الوطني الأول بأولى البطولات الخليجية السعودية بالإمارات، وكأس العرب في قطر 1998، ووصافة كأس آسيا 1992.

وفي عام 2003 قرر الخليوي الانتقال لغريم ناديه الأهلي، وهذا القرار لم يعجب أنصار الفريق، لكنه لم يوفق في هذه التجربة التي لم تدم سوى موسمين، انتقل بعدها إلى نادي أحد في المدينة المنورة، ولم تطل مدة هذه التجربة، وقرر بعدها التوقف عن مداعبة معشوقته كرة القدم وأعلن اعتزاله، واتجه إلى العمل كمشرف للنشاط الرياضي في المعهد العالي للكهرباء والماء في مدينة رابع.

سالم مروان، على أن تتكفل هيئة الرياضة بتعويض الناديين عن قيمة الدخل الجماهيري. وينتظر من الجماهير السعودية أن تبعث رسالة عنونها «الرياضة حب وعطاء» وهذا ما عرف عن الجمهور السعودي الذي دائماً ما يقف مع النجوم الذي خدموا الكرة السعودية، حيث افتتح الاتحاديون ومنتظمه النصررايون حملات لشحذ همم الجماهير لحضور المباراة التي سيذهب ريعها للنجمين السابقين. ومن المتوقع أن تشهد المواجهتان «تيفو» يحمل عبارات تخص النجمين لم يتفق عليها من روابط الأندية حتى الآن.

وعلى الرغم من الظروف المحيطة بنادي الاتحاد، وتراجعها على سلم الترتيب، وابتعاده عن المنافسة بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها، وعدم الاستقرار الإداري والمالي بالنادي الغربي، إلا أن جماهير الاتحاد ستتغلب على أحزانها، وستحضر بكثافة لإدخال الفرح والسرور على عائلة الراحل والقائد الاتحادي محمد الخليوي، الذي كان يوماً من الأيام وجوده على المستطيل الأخضر مصدر اطمئنان الاتحاديين، وهذا الدعم البسيط هو أقل ما يقدم لمدافع أسطوري جمع بين الأداء المميز والخلق الرفيع، سواء داخل الملعب أم خارجه.

وما ينطبق على جماهير نادي الاتحاد في دعم أسرة نجمهم الراحل، بغض النظر عن نتائج الفريق، ينطبق تماماً على جمهور نادي النصر الذي لا يعيش أفضل أيامه، بسبب المشاكل الفنية التي لازمت الفريق هذا الموسم، وتغيير الطاقم الفني في بداية الدوري، غير أن جمهور «الشمس» ستكون له كلمة مغايرة في هذه المواجهة، حيث تنتظره ليلة من اللجان التاريخية التي سيختبئ فيها النصررايون وفاءهم لحارس سالم مروان المقعد على السرير الأبيض، بعد أن كان العلامة الفارقة في ناديتهم، ومن أهم الأسماء التي خلدها التاريخ في حراسة المرمى السعودي.

الحضور في الرياض أو في جدة لن يقتصر على جمهور النصر والاتحاد، فالكثير من الجماهير الهلالية والشبابية في العاصمة السعودية ستكون حاضرة كما هي عاداتها لتقديم الدعم المادي للحارس الأسطورة سالم مروان من خلال التناقص على شراء تذاكر اللقاء، ولن تقف جماهير الأهلي والوحدة في المنطقة الغربية موقف المتفرج، وسيكون لها كلمة مؤثرة في الحضور ودعم أسرة الخليوي، كما ستكون هاتان المواجهتان فرصة مواتية أمام الشركات الكبرى والمؤسسات السعودية ورجال الأعمال وأعضاء الشرف للتنافس على شراء تذاكر المباراة، وتقديم الصورة المميزة عن الرياضة السعودية التي عودتنا على الوقوف مع من خدمها.

حارس المنتخب السعودي والنصر السابق سالم مروان، صاحب الوقفة الشهيرة في ركلات الجزاء، حُتب لمسيرته الرياضية أن تتوقف بعد تعرضه لحادث مروري وهو قادم من الأراضي المقدسة للعاصمة الرياض، وانفجر إطار سيارته وتعرض لحادث مروع، فاصيب بشلل الرزيمه الفراش الأبيض في مستشفى العزل بمحافظة الطائف، ومكث فيه 10 سنوات قبل أن ينتقل لمستشفى القاهرة في الرياض ليكون قريباً من عائلته وجاء هذا الخبر كالصاعقة على الرياضيين السعوديين، بعد أن أكدت الفحوصات الطبية إصابته بالشلل، ولم تفلح كل المحاولات من القيادات الرفيعة في الحكومة السعودية لعلاج، سواء داخل السعودية أم خارجها، بعد أكد الأطباء استحالة شفائه.

أسطورة الحراسة النصرراوية سالم مروان هو من أبرز من أنجبتهم الكرة السعودية في مركز حراسة المرمى، ويعود له الأثر الأبرز على منتخبه الوطني وناديه في تحقيق الإنجازات خلال العشرين عاماً التي قضاها بين خشبات الثلاث، وكانت انطلاقته الرسمية مع النصر من أمام القادسية في الدوري السعودي عام 1972. ومن هذه المباراة ضل الرقم الصعب والحارس الأول في الملاعب السعودية، وكانت مواجهة التعاون في كأس الملك عام 1990 هي آخر مسيرته الكروية قبل أن يتعرض للحادث المروري.

دخل جماهير مواجهة الاتحاد والشباب في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لأسرة لاعب نادي الاتحاد والمنتخب السعودي الراحل محمد الخليوي، كما وجه آل الشيخ بتخصيص دخل مواجهة النصر بالاتحاد في 23 من الشهر نفسه لحارس المنتخب الوطني ونادي النصر

بريدة، طارق الرشيد

رمت الهيئة العامة للرياضة الكرة في ملعب الجماهير وأعضاء الشرف، لدعم أبرز الأسماء التي مرت على الكرة السعودية من خلال توجيه تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، بتخصيص قيمة



الخليوي مدافع الاتحاد الراحل ويبدو شليه قائد الأهلي في ديربي سابق بين الفريقين (الشرق الأوسط)

SHARK TANK

تحدي الهوامير

الأوقات الصعبة ما تدوم ...
ما يدوم إلا إلهي قددها



خليجية

شبابها أدري بشعابها



Facebook.com/KhalejiaTv



Twitter.com/KhalejiaTv



Youtube.com/user/khalejiaTv



Instagram.com/KhalejiaTv



Snapchat.com/Khalejia



Periscope.com/KhalejiaTv



www.rotana.net

غداً
10 مساءً

بالفوز على ساحل العاج والتعادل مع ليبيا أكمل عقد الفرق الخمسة المتأهلة عن القارة الأفريقية منتخب المغرب وتونس يلحقان بالسعودية ومصر إلى مونديال 2018



لاعبو منتخب المغرب يحتفلون بالتأهل (أ.ف.ب)

منحه جنوب أفريقيا ركلة جزاء وهمية، وقد أكدت محكمة التحكيم الرياضية هذا الإيقاف.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها السنغال النهائية في تاريخها بعد الأولى عام 2002 عندما بهرت المتابعين بقيادة المدرب الفرنسي الراحل برونو ميتسو ببلوغها الدور ربع النهائي وفوزها على فرنسا حاملة اللقب في المباراة الافتتاحية.

وعززت السنغال بقيادة مدربيها وللاعب وسطها السابق اليو سيسيه صدارتها للمجموعة برصيد 11 نقطة بفارق 5 نقاط أمام بوركينا فاسو والرأس الأخضر اللتين تلتقيان الثلاثاء المقبل في وادغو ضمن الجولة السادسة الأخيرة في مواجهة باتن هامشية، وبفارق 7 نقاط أمام جنوب أفريقيا.

13 لأقرب منافسيها جمهورية الكونغو الديمقراطية التي فازت على صيفتها غينيا 3 - 1 أمس أيضا.

وكان المنتخب السنغالي قد انتزع بطاقة التأهل عبر المجموعة الرابعة بفوزه الثمين على مضيفه الجنوب أفريقي 2 - صفر أول من أمس في مباراة إعادة من الجولة الثانية.

وأعيدت المباراة بقرار من الاتحاد الدولي (فيفا) بسبب تلاعب الحكم الغاني جوزيف لامبتي بنتيجة المباراة الأولى التي أقيمت في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 وانتهت بفوز جنوب أفريقيا 2 - 1.

وعاقب الاتحاد الدولي في مارس (آذار) الماضي الحكم لامبتي بالإيقاف مدى الحياة، بسبب

مكبزين في خمس دقائق بالشوط الأول حملا توقيع المدافع نيل درار ومهدي بنعطية في الدقيقتين 25 و30.

وكان المنتخب المغربي بحاجة إلى التعادل فقط لبلوغ العرس القاري للمرة الأولى منذ مونديال 1998 والخامسة في تاريخه، بيد أنه حقق الفوز، وهو الثالث له في التصفيات، فأنهالها في صدارة المجموعة برصيد 12 نقطة دون خسارة، بفارق 4 نقاط أمام ساحل العاج التي فشلت في التأهل للمونديال الرابع تواليا، فيما حل المنتخب الغابوني في المركز الثالث بست نقاط بعد تعادله سلبيا مع ضيفه المالي (أربع نقاط).

ويبلغ منتخب المغرب كاس العالم للمرة الخامسة في تاريخه بعدما حقق الإنجاز ذاته في أعوام

لندن، هاني عبد السلام

نجح منتخب المغرب وتونس في حجز بطاقتيهما إلى مونديال روسيا الصيف المقبل بعد انتصار الأول المغير على ساحل العاج في عقر داره بهدفين نظيفين، وتعادل الثاني مع ليبيا من دون أهداف في تونس.

وبذلك ارتفع عدد الفرق العربية المتأهلة إلى المونديال الروسي إلى أربعة فرق للمرة الأولى بعد السعودية ومصر. كما اكتمل عقد المنتخبات الخمسة المتأهلة عن القارة السمراء بعد أن سبق وتأهلت نيجيريا بطلة المجموعة الثانية، ومصر بطلة الخامسة، والسنغال بطلة الرابعة. في أيدجان حسم المنتخب المغربي تأهله بفضل هدفين

منتخب كرواتيا وسويسرا يملكان الأفضلية لتجاوز اليونان وأيرلندا الشمالية في الخطوة الأخيرة للوصول إلى المونديال إيطاليا في موقف حرج بالسقوط أمام السويد في ذهاب الملحق الأوروبي



السويدي يوهانسون (يمين) يسدد نحو مرمرى إيطاليا وسط حراسة المدافعين مسجلاً هدف فوز بلاده (رويترز)

شجع كرواتي، كما أقيمت مباراة الذهاب في غياب الجمهور اليوناني بموجب اتفاق بين اتحادى البلدين، لتفادي أعمال شغب سبق لها أن اندلعت بين الجمهوريين، لا سيما في أكتوبر (تشرين الأول) 2011 ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2012.

ودفع المنتخب اليوناني ثمن أخطاء دفاعية فادحة في مباراة الذهاب بزغرب، ليصبح بحاجة إلى الفوز بثلاثة أهداف على الأقل في مباراة الإياب، وهو ما يشكل مهمة شبه مستحيلة أمام خبرة المنتخب

بالألم ورفض الاستسلام. ويتطلع المنتخب الكرواتي إلى مواصلة حصد العلامة الكاملة في سجل مشاركاته بالملحق الفاصل المؤهل لكأس العالم، حيث يسعى للفوز الخامس له في خاص مرة بخوض بها الملحق. ويفوزها الكبير ذهابا، مهدت كرواتيا التي كانت أفضل نتيجة لها في كأس العالم الحول الثالثة عام 1998 في فرنسا، إلى حد كبير الطريق لبلوغ المونديال.

وتقام مباراة الإياب على ملعب كاراياسكيس في بيرايسوس، بغياب أي

أضافت الصحيفة اليومية: «الآن عليكم أن تتفادوا كارثة تاريخية»، معتبرة أن إيطاليا كانت «صغيرة، صغيرة جدا» في مباراة الذهاب بالملحق.

أما صحيفة «غازيتا ديللو سبور» - فركزت على مباراة الإياب التي سيستضيفها ملعب سان سيرو، بعنونة صفحتها الأولى «سان سيرو، اللعب يعود إلينا». وانتقدت الصحيفة في صفحاتها الداخلية منتخب إيطاليا ووصفته: «سينا ... خجولا ويطيئا بعد 90 دقيقة، نهاية العالم». وأشارت صحيفة «لا كوريري ديلا سيرا» إلى أن المنتخب الإيطالي «هو مجموعة من اللاعبين الذين لا يعرفون فعلا ما يقومون به. من غير القابل للتصديق التحضير بهذا الشكل السيئ لجراة مصيرية».

وكان المنتخب الإيطالي خسر بهدف وحيد سجله السويدي ياكوب يوهانسون في الدقيقة 61 من المباراة، ليصبح الفريق في موقف حرج قبل لقاء المنتخبين إيابا.

وقال المدرب الإيطالي جان بييرو فينتورا بعد المباراة: «لا زلت واثقا في تأهل إيطاليا، لأنني رأيت اللاعبين في غرف الملابس كانوا غاضبين جدا، يعرفون أن بإمكانهم القيام بأفضل من ذلك. المباراة كانت بدنية جدا وهذا ما فاجأنا، سنقدم أداء أفضل على أملنا».

وكانت السويد حلت ثانية في المجموعة الأولى خلف فرنسا، فيما حلت إيطاليا ثانية في المجموعة السابعة خلف إسبانيا. والفوز هو السابع للسويد على إيطاليا مقابل 10 هزائم و8 تعادلات على البطولات العالمية والأوروبية والمباريات الودية. ولم تغب شمس إيطاليا عن النهائيات إلا مرتين عامي 1930، حيث فضلت عدم المشاركة، التي أقيمت في السويد بعد أن فشلت في التأهل، وهي تخوض الملحق للمرة الثانية بعد مونديال 1998 في فرنسا حيث تأهلت على حساب روسيا (1-1 ذهابا في موسكو، و1-0 صفر إيابا في نابولي).

ويلقى المنتخبان إيابا غدا في ميلانو على ملعب سان سيرو الذي وقع عليه الاختيار، لأن إيطاليا لم تخسر عليه أي مباراة رسمية كانت أو ودية، حيث لا تزال آمال الحارس العملاق جانلويجي بوفون، 39 عاما، الذي خاض أول من أمس المباراة الدولية رقم 174، قائمة حوس المونديال الخامس تواليا بعد أن جلس على مقاعد الاحتياط في نسخة 1998 الفرنسية. بدوره، وخاض دانجيلي دي روسي المباراة رقم 117 مع المنتخب، وانفرد بالرغم الثاني في عدد المباريات الدولية الذي كان يتقاسمه مع أندريا بيرلو المعتزل، لكنه كان سببا مباشرا في خسارة «الأتروزي» بعد أن تحولت الكرة من قدمه إلى شبك بوفون، وحرص الهدف التاريخي لمنتخب السويد المعتزل زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، على حضور المباراة، وتابع فوز أقرانه من المدرجات مع مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو.

ووجهت الصحف الإيطالية أمس، انتقادات لاذعة لمنتخب بلاده، غداة الخسارة التي وضعت الفريق في حرج. وعنونت صحيفة «لا ستامبا» من المنتخب كان أشبه «كايوس»، «والم تكن لديه فكرة (ماذا يفعل)»، بينما دعت «توتو سبور» على صفحتها الأولى إلى «الكف عن الأعداء».

لندن، «الشرق الأوسط»

تطلق اليوم بطولة الماسترز الختامية لموسم التنس، وسط ترقب للقاء متجدد بين المصنف أول الإسباني رافائيل نادال والثاني السويسري روجيه فيدرر.

ويعد موسم شهد غياب كثير من الأسماء الكبيرة، لا سيما البريطاني أندري موراي والصربي نوفاك ديوكوفيتش للإصابة، تبدو الفرصة سانحة أيضا أمام الجيل الشاب للبروز في الموقعة الختامية التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن في اليوم وحتى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وكانت 2017 سنة نادال (31 عاما)، وفيدرر (36 عاما) ياميتياز. فاللاعبان اللذان غابا في نهاية الموسم الماضي بسبب الإصابة، عادا بقوة إلى الملاعب هذا الموسم، وأعادا التذكير بأعوام الخنافس الشرس

بينهما، وهيمنتهما على اللعبة. وتقاسم نادال وفيدرر الألقاب الأربعة الكبرى لهذا الموسم، فحاز الإسباني لقب بطولتي فرنسا المفتوحة (للمرة العاشرة في مسيرته)، وهو رقم قياسي والولايات المتحدة، فيما فاز السويسري بلقب أستراليا المفتوحة ويميلدون الإنجليزية للمرة الثامنة، وهو رقم قياسي.

وعلى صعيد المواجهات المباشرة، التقى اللاعبان اللذان حفرا اسميهما في تاريخ التنس، 4 مرات هذا الموسم، كان الفوز فيها كلها من نصيب فيدرر، على رغم أن نادال لا يزال يتفوق في مجموع المواجهات المباشرة (23 فوزا للإسباني مقابل 15 للسويسري).

وستحتمل قائمة «أو 2 أرينا» أفضل 8 لاعبين في العالم حاليا، وستنتج الأبطال على سبيل الخصوص إلى الألماني الشاب

للمنتخب الكرواتي: «لقد مر النصف الأول فقط من المواجهة. لن نشغل بنشوة الفوز قبل مباراة الإياب، حتى لو كان فريقنا قد أداء رائعا. سنبدأ المباراة، وكان التنجبة لا تزال تشير إلى التعادل السلبى».

وقال البيتش إنه يفترض عودة ماريو ماندزوكيتش، مهاجم يوفنتوس الإيطالي، للمشاركة من جديد بعد أن حل مكانه نيكولا كالينيتش لاعب ميلان، في مباراة الذهاب في زغرب وقد صنع الهدف الأول للمنتخب وسجل الثاني.

كذلك يمكن للمنتخب اليوناني الاستفادة من جديد بجهود كوستاس مانوليس، مدافع روما الإيطالي، إثر انتهاء عقوبة الإيقاف.

وفي المواجهة الأخرى بين المنتخب السويسري ونظيره الأيرلندي الشمالي، يفقد الأخير جهود كوري إيفانز الذي كان الحكم قد منحه إنذارا مع احتساب ضربة الجزاء، التي سجل منها المنتخب السويسري هدف الفوز في مباراة الذهاب في بلغاست.

وكانت ضربة الجزاء، التي احتسبت بداعي تصدي إيفانز للكرة بيده، قد أثار جدلا واسعا، حيث أظهرت إعادة التلفزيون أن الكرة اصطدمت بكتف اللاعب من الخلف.

وجاء ذلك القرار إلى جانب التغاضي عن طرد السويسري فابيان شاير، إثر مخالفة في وقت مبكر من المباراة، ليثير غضب الفريق الأيرلندي الشمالي وجماهيره، لكن الفريق يستعد الآن بكل تركيزه للقاء الإياب ويتطلع إلى انتزاع بطاقة التأهل للمونديال للمرة الأولى منذ عام 1986.

وقال مارتن أوتويل، المدير الفني لمنتخب أيرلندا الشمالية: «ما زلنا في المنافسة. علينا أن نضفي قدما ونسعى للتغلب على تاخرنا بهدف. لن نخوض المواجهة بتصميم كبير».

أما المنتخب السويسري، حاله كحال المنتخب الكرواتي، لا يزال متمسكا بالحذر رغم فرصته القوية في التأهل، وقال المدير الفني فلابيمير بيتكوفيتش إن الأمر يتوقف على الحفاظ على التركيز أمام منافس قوي.

وتحتاج أيرلندا الشمالية إلى الفوز بأكثر من هدف أو بفارق هدف على الأقل لضمان التأهل إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 1986 والرابعة في مسيرتها، علما بأنها بلغت ربع النهائي في نسخة 1998. وفوز أيرلندا الشمالية 1 - صفر بمنحها فرصة لعب وقت إضافي وربما رحلت ترجيح، إلا أن التوقعات نصب نظريا في مصلحة مضيفها التي سبق أن شاركت في النهائيات 10 مرات وبلغت ربع النهائي ثلاث مرات أعوام 1934 و1938 و1954.

خطوة مهمة لأستراليا وبيرو نحو التأهل إلى نهائيات كأس العالم

وفي ويلنغتون، أرغمت نيوزيلندا ضيفتها بيرو على تعادل سلبى، في ذهاب ملحق أوقيانيا -أميركا الجنوبية.

ورغم سيطرة لاعبيها شبه المطلقة على المباريات، فشلت بيرو (خاصة أميركا الجنوبية) في تسجيل هدف ثمين خارج أرضها، قبل لقاء الإياب مع بطلة أوقيانيا التي كانت أكثر تصميما في المباراة، والحالة بمشاركة ثلاثة في تاريخها في نهائيات المونديال، بعد 1982 و2010. ورغم هذه النتيجة السلبية، تبقى بيرو مرشحة بقوة لبلوغ نهائيات المونديال، للمرة الخامسة في تاريخها، عندما تستضيف نيوزيلندا إيابا، الأربعاء، على الملعب الوطني في ليا.

لندن، «الشرق الأوسط»

حققت أستراليا خطوة مهمة نحو تأهل رابع على التوالي إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018، بتعادلهما سلبيا مع مضيفتها هندوراس في سان بدرو سولا، بذهاب ملحق أسيا - الكونكاكاف، ويتطلع الأمر ذاته على بيرو التي عادت من ويلنغتون بتعاد سلبى مع نيوزيلندا، في ذهاب ملحق أوقيانيا - أميركا الجنوبية المؤهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018.

كانت أستراليا قد احتلت المركز الخامس أسويبا على حساب سوريا في ملحق قاري، بينما حلت هندوراس رابعة في ختام تصفيات الكونكاكاف

بطولة الماسترز الختامية تنطلق اليوم بحلم نهائي جديد بين نادال وفيدرر

أقل بكثير مما اعتقدت أنني ساقوم به. بسبب البداية الرائعة للموسم لم أجد نفسي مضطرا لخوض الكثير». ويبدو زفيريف وهو أحد اللاعبين الستة الآخرين بالبطولة الأبرز لكسر هيمنة نادال وفيدرر.

واحرز زفيريف 5 ألقاب هذه السنة بينما دورتا ماسترز، وكان إحداهما بالفوز على فيدرر في نهائي دورة مونترال الكندية أغسطس الماضي.

وتقام بطولة الماسترز بنظام مجموعتين؛ مجموعة «بيت سامبراس» التي تضم نادال (الأول) والنمسوي دومينيك تيم (الرابع) والبلغاري غريغور ديميتروف (السادس) والبلجيكي يفيد غوفان (السابع)، ومجموعة «بوريس بيكر» التي تضم فيدرر (الثاني) وزفيريف (الثالث) والكرواتي مارين بيتشيتش (الخامس) والأمريكي جاك سوك (السادس).

الكسندر زفيريف (20 عاما)، المصنف ثالثا عالميا، والمتوج بـ5 ألقاب هذا الموسم، بينما دورتان للماسترز ألف نقطة، والذي يتوقع على نطاق واسع أن يكون أحد أبرز نجوم اللعبة في السنوات المقبلة.

وقبل انطلاق البطولة، لا تزال الشكوك تحوم حول قدرة نادال على المشاركة، إذ إنه انسحب من دورة بيرسي الفرنسية للماسترز الأسبوع الماضي بسبب إصابة في الركبة. إلا أن الإسباني أكد أمس، أنه بذل كل الممكن لخوض البطولة التي لم يحز لقبها بعد.

وقال من العاصمة البريطانية: «ما لم أكن مؤمنا بقدرتي على أن أكون جاهزا، لما كنت هنا، أعمل بشكل يومي، أتمرن جيدا وأحاول أن أكون جاهزا».

وتابع: «الووجو هنا أمر مهم، لكن الأهم بالنسبة إلى هو كل ما حصل معي هذه السنة، البطولات، وقال فيدرر: «هذه السنة لعبت



نادال وفيدرر ياملان في مواجهة جديدة بنهائي بطولة الماسترز الختامية (أ.ف.ب)

رغم أن الدوري الممتاز يضم بين صفوفه نخبة من أمهر الشباب وأكثرهم حيوية للاعبو إنجلترا ما زالوا خارج نطاق جوائز الفيفا!

لكن يمكن القول أيضا إن الدوري الإنجليزي الممتاز يمثل مرحلة مهمة في صقل وتطوير مواهب الشباب وأن القوة الشرائية لهذه المواهب يكون لها تأثير عظيم، ويكفي أن تعرف أن سبعة من بين الـ 25 لاعبا المرشحين لجائزة «الفتى الذهبي» من الشباب قد انتقلوا لأندية إنجليزية، بمعدل يفوق أي دوري آخر. ويأتي ليفربول وتوتنهام ومانشستر يونايتد ضمن المراكز الأربعة الأولى للفرق صاحبة أصغر المعدلات العمرية في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما يأتي تشيلسي ومانشستر سيتي ضمن المراكز التسعة الأولى، ما يجعل الدوري الإنجليزي الممتاز هو الدوري الوحيد في أوروبا الذي تعتمد فيه الفرق الكبرى على الشباب وتسعى للحصول على النقاط وحصد البطولات في الوقت نفسه.

ربما يكون هناك بعض الأسباب «التكوينية» لذلك، إن جاز التعبير، لأن الدوري الإنجليزي الممتاز يعتمد على القوة البدنية الهائلة والسرعة الشديدة، وهي المتطلبات التي لا يستطيع القيام بها سوى اللاعبين الشباب في الأساس، وهذه هي السياسة التي تعتمد عليها الأندية في شراء اللاعبين أيضا.

وقد استقال نادي ريال مدريد من الاستقرار الذي شهده خلال السنوات الأخيرة، ربما نظرا لأنه لا يوجد مكان آخر قادر على إغراء لاعبيه للذهاب بعيدا، في حين كانت باقي الأندية الأوروبية تعاني بشدة في كل فترة انتقالات صعبة من أجل الحفاظ على أفضل لاعبيها الذين دائما ما تستهدفهم الأندية الأخرى.

لكن هذا قد يكون له تبعات في شيء آخر، وربما يكون هو السبب في أن خط وسط نادي ريال مدريد لم يتمكن من مجاراة لاعبي توتنهام هوتسبر على ملعب ويمبلي خلال الجولة الأخيرة من مباريات الدوري الأوروبي. لقد ارتفع معدل أعمار لاعبي ريال مدريد سويا، كما هو الحال مع برشلونة، في الوقت الذي يعمل فيه بايرن ميونخ على إعادة بناء فريقه مرة أخرى. ثم تأتي بعد ذلك الصورة الأبرز في جوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهي جائزة أفضل لاعب في العالم، التي ذهبت مرة أخرى إلى لاعب من الدوري الإسباني الممتاز وهو كريستيانو رونالدو، لكن من المحتمل أن نرى هذه الجائزة المرموقة تذهب إلى لاعبين من الدوري الإنجليزي الممتاز في السنوات القليلة المقبلة.



هؤلاء النخبة من نجوم الدوري الإنجليزي لم يشمل أي منهم الاختيار في تشكيلة الفيفا

معظمهم من اللاعبين صغار السن، مقارنة بالتشكيلة التي اختارها الاتحاد الدولي لكرة القدم التي يصل متوسط أعمار لاعبيها إلى 32 عاما. وعلى النقيض من ذلك، فإن ديفيد سيلفا هو الوحيد من اللاعبين المذكورين أعلاه الذي يزيد عمره على 30 عاما.

وبالطبع، فسوف يقول البعض إن هناك عددا كبيرا من اللاعبين الشباب البارزين في جميع الدوريات الأوروبية، وأن المثال الأبرز على ذلك هو نادي بروسيا دورتموند الألماني الذي يتفوق على الجميع من حيث تصعيد المواهب الشابة والاعتماد عليها، كما يواصل الدوري الإسباني دوره في تصعيد اللاعبين الصغار من ذوي المواهب الاستثنائية. وتضم فرنسا عددا هائلا من اللاعبين الشباب الرائعين، بالإضافة إلى حقيقة أن الدوري الإنجليزي الممتاز لا «ينتج» اللاعبين الشباب بنفسه، لكنه يشترطهم من الخارج.

فعلى سبيل المثال لا يقل النجم البلجيكي كيفين دي بروين، الذي يعد أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي خلال الموسم الحالي حتى الآن، عن أفضل صانع ألعاب في أوروبا في الوقت الحالي، كما أن نجم توتنهام هوتسبر هاري كين هو مهاجم فذ من الطراز الرفيع ويمكنه اللعب في أي ناد في العالم. ولذا، فإن مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز في ارتفاع مستمر وبدات الفجوة تقل بالفعل، لدرجة أن التشكيلة الأفضل في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل سياد كولاسيناك، وجيمس تاركوسكي، وساديو ماني، وليروي ساني، وديلي ألي، وغابرييل خيسوس، وكريستيان ريكسن، ورحيم ستيرلينغ، وماركوس راشفورد، ومحمد صلاح، وفيليب كوتينو، وويلفريد زاها، ودرسون، وبول بوغبا في حال عودته لمستواه السابق.

والأفضل في العالم بأسره. ويمكننا القول إن أفضل لاعبي في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنة الحالية قد يكون كالتالي: ديفيد دي خيا، كابل وركر، جون ستونز، سيزار أزيليكويتا، بينجامين ميندي، نغولو كانتي، ديفيد سيلفا، كيفين دي بروين، إيدن هازارد، هاري كين، سيرجيو أغويرو.



صورة تجمع التشكيلة المثالية للفيفا للاعبين العالم

للدوري الإنجليزي الممتاز، كان من المرجح دائما أن يتغير الوضع قليلا، لكن المخير للاهتمام هو الطريقة التي بدأ يحدث بها ذلك في واقع الأمر. هناك أمران في هذا الصدد، أولا، بعد بضع سنوات قليلة، سيكون هناك ارتفاع ملحوظ في عدد اللاعبين الموهوبين للغاية في الدوري الإنجليزي الممتاز،

مقياسا لنجومية مجموعة ثابتة من اللاعبين في عصر يهيمن عليه النجمان ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو وفي ظل نجاح كبير من جانب الدوري الإسباني الممتاز. ومع ذلك، فهناك فرصة لنجوم إنجلترا هذا الموسم وفقا لما تقدمه الفرق في دوري الأبطال. فبالنظر إلى الثروات الهائلة

في تشكيلة هذا الفريق لصالح لاعب ريال مدريد مارسيلو. من الصعب الدخول في حالة من الجدل حول ذلك الأمر، خاصة أن اختيار فريق الفيفا لأفضل اللاعبين في العام يتم من خلال تصويت لاعبي كرة القدم في جميع أنحاء العالم، ولذا لا يمكن التشكيك في نتيجة التصويت، لكن هذا التصويت أصبح

لندن: بارني روناي

عندما سئل الفنان الأميركي الشهير أندى وار هول عن رأيه في التصوير الفوتوغرافي، رد قائلا: «رأيت أن الصورة الجيدة هي تلك التي تلتقط بتريز كبير وتكون لشخص مشهور». ولا يوجد أدنى شك في أن وار هول كان سيجد كثيرا من الصور التي تروق له في حفل جوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن الشهر الماضي وضم كوكبة من لاعبي كرة القدم المشهورين الذين كانوا في أوج نالقمهم.

وخلال حفل توزيع جوائز هذا العام التقطت صورة شهيرة للغاية، تعد وثيقة لهذا العصر في عالم كرة القدم، وقد التقطت هذه الصورة عندما جمع مقدم الحفل، الممثل الإنجليزي إدريس إلبا، الـ 11 لاعبا الذين اختارهم الفيفا في فريق العام للالتقاط صورة تذكارية.

وعندما ينظر المرء إلى هذه الصورة تتناهب مشاعر مختلفة على الفور، أولا، إنها حقبة لاقتها جدا لأفضل لاعبي كرة القدم في العالم، بدءا من النجم البرازيلي نيمار ووصولاً إلى الحارس الإيطالي العملاق جيانلويجي بوفون. ثانيا، لم يكن يُفضل أن يوضع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طرف الصورة، بل كان يجب أن يكون في المنتصف (سوف يبسم رونالدو الآن، لكن سيكون لذلك عواقب كثيرة لن تنتهي قريبا!) ثالثا، لم يضم فريق العام أي لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز أو من المحتمل أن يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في المستقبل القريب. وأخيرا، فإن بعض هؤلاء اللاعبين هم من كبار السن الآن. عند آخر نقطتين، خاصة أننا قد أخذنا في إنجلترا على حقيقة أن جوائز الأفضل في العالم لم تعد تضم لاعبين من الدوري الإنجليزي الممتاز، وأن النجوم الحقيقية تلعب في أمكن الدوري، ويكفي أن تعرف أن لاعبا واحدا فقط يلعب بالدوري الإنجليزي الممتاز (واين روني) قد دخل ضمن فريق العام للفيفا خلال الثماني سنوات الماضية، وحتى النجم الأوروغواياني لويس سواريز لم يدخل ضمن هذا الفريق إلا بعد انتقاله من ليفربول إلى نادي برشلونة الإسباني، وحتى عندما فاز تشيلسي بدوري أبطال أوروبا عام 2012، فقد أشلى كول، الذي قدم موسما رائعا في ذلك العام،

المدرّب البريطاني قاد فريق أوسترسوند المغمور للدوري الأوروبي وبيحث عن فرصة في الدوري الممتاز غراهام بوتر مدرب حقق معجزات في السويد ولا تراه أندية إنجلترا

وقد جذب بوتر أنظار العديد من الأندية، كما تردد اسمه في قائمة الترشيحات للعمل في أندية إيفرتون ووستهام وسندرلاند في الأونة الأخيرة بعد رحيل المديرين الفنيين لهذه الفرق. يقول جونز: «أعرف يقيناً أنه يمكنه العمل في أعلى المستويات، لكن المشكلة تكمن في أنه حصل على هذا الأمان الوظيفي في أوسترسوند: يسمح له بالعمل بحرية، ودانيل يتقن به، ولا يمكنك حقاً أن تترك مدى أهمية هذه الأشياء».

وهنا يبرز القول المتأثر للمدير الفني الأسطوري لنادي مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغوسون بأنه يتعين على المدير الفني أن يختار رئيس النادي وليس النادي، ولذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يكون بوتر قادراً على العمل وتحقيق إنجازات في «ملعب سنذرلاند» الذي تسيطر عليه الفوضى، على سبيل المثال؟ قد يشعر بوتر بالرغبة في خوض تجربة جديدة عند خروج أوسترسوند من الدوري الأوروبي؛ ولن يحدث هذا قبل العام الجديد في حال هزيمة نادي زوريا لوهانسك الأوكراني على ملعب «جامتراكف أربنا» في 23 نوفمبر (تشرين الثاني)، وبعد فشل الفريق في التأهل للسلسلة المقبلة من الدوري الأوروبي، بعدما احتل الفريق المركز الخامس في الدوري السويدي الممتاز في عام 2017.

يقول جونز: «أنتحدث إلى غراهام طوال الوقت، فلدينا دائماً قضايا نتحدث عنها في كرة القدم، فضلاً عن المزاج سويدياً كأصفاة». ولذا فإن السؤال الآن يكمن فيما إذا كان أي من الأندية الإنجليزية ستفق في قدرات بوتر، ولو حدث ذلك، هل سيقب بوتر حقاً في تلك الأندية؟

18 عاماً ما زال يتعين عليهم تعلم الكثير في كرة القدم، فإنهم أيضاً ليسوا مكتملين من الناحية الشخصية والسلوكيات، ويجب أن يتعلموا المزيد أيضاً في هذه الناحية. يبدو هذا واضحاً بما فيه الكفاية، لكن النهج الذي يتبعه بوتر هو في الحقيقة أبعد ما يكون عن القاعدة المتبعة في إنجلترا، التي تدمر المواهب الشابة في هذه الفئة العمرية في كثير من الأحيان، ولا تصبر عليهم، وتعمل على تقويمهم. وخير مثال على ذلك الجناح جيمي هوكوت، البالغ من العمر 25 عاماً، الذي استغنى عنه نادي يورك سيتي عام 2010 لكي يصبح أحد الأعمدة الرئيسية لنادي أوسترسوند، وكان أبرز لاعبي الفريق في مبارياته أمام غلاطة سراي التركي في الدور التمهيدي الثاني المؤهل للدوري الأوروبي. وكان هوكوت يلعب في نادي تادكاستر البيون عندما رأى بوتر ما لم يره الآخرون، وقرر ضمه للفريق السويدي.

ونتيجة لذلك، كان إدواردز محقاً تماماً عندما قال إن أوسترسوند يعد بمثابة نافذة رائعة لتلمع وعرض اللاعبين في أفضل صورة، مضافاً: «سيكون من الرائع أن أعود للعب في إنجلترا، لكن إذا لم يحدث ذلك فلن أشعر بانتي فشتل. أنا سعيد في المكان الذي ألع به الآن، لكنني أريد أن أتطور وأتقدم للأمام، سواء هناك أو في أي مكان آخر». ولا يعد إدواردز هو اللاعب الوحيد الذي جذب الانتباه في صفوف النادي السويدي. ومن المتوقع أن تنهال العروض على لاعبي الفريق بعد نهاية مسيرته في البطولة الأوروبية، لكن السؤال الأكثر تعقيداً الآن يتعلق بقدرة الفريق على الاحتفاظ بخدمات بوتر نفسه.



بوتر محملاً من لاعبي فريق أوسترسوند بعد الفوز بكأس السويد

كورتييس إدواردز، الذي اعترف بنفسه بأنه «لم يتصرف بشكل صحيح» عندما جاء من ميدلسبره. وكان إدواردز يحمل كل الصفات السلبية التي يمكن أن تعيق لاعب كرة القدم عن استكمال مسيرته - الحانات والكحوليات والقمار والفتيات - لكن بوتر جعله الآن، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، لاعباً رائعاً يعتمد عليه الفريق بشكل كبير، وقد سجل هدفاً جميلاً في مباراة الفريق أمام أتلتيك بلباو الإسباني في الدوري الأوروبي الشهر الماضي، التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق. وتمكن الفكرة في أنه كما أن اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين

لاعين ينظر البعض إليهم على أنهم قد انتهوا تماماً من الناحية الكروية، لكنه بفضل «كناهه العاطفي» ينجح في إعادة هؤلاء اللاعبين إلى مستوىهم من جديد ويساعدهم على تقديم أفضل ما لديهم. على سبيل المثال، كان قائد الفريق الحالي بنادي أوسترسوند، بروا نوري، قد وضع على القائمة السوداء للأندية السويدية، بعد ارتكابه عدداً من المخالفات، لكنه أصبح الآن المحرك الأساسي للفريق في الدوري الأوروبي، ووصف بوتر بأنه «واحد من أفضل الرجال الذين قابلتهم في حياتي». وهناك قصص نجاح أخرى، مثل جناح الفريق

كان جونز يخشى من رفض بوتر للجلوس مع كينديبيرج مرة أخرى، لكن لحسن الحظ تم التوصل إلى اتفاق سريع، وقضى بوتر فترة طويلة بين جدران النادي، وأنهى دراسته وأصبح أبا. وسرعان ما قاد بوتر نادي أوسترسوند للترقي ثلاث مرات متتالية، كما يحمل الفريق الآن لقب الكاس المحلي، ويقدم كرة قدم جميلة تتسم بالمرونة والسرعة. ومن المهم أيضاً أن تلقى الضوء على الموارد التي اعتمد عليها بوتر لتحقيق تلك الإنجازات في ضوء الإمكانيات المحدودة نسبياً، حيث يعتمد بشكل أساسي على إعادة الروح والثقة إلى

الإنجليزي الممتاز إلى السويد. وسرعان ما اكتسب جونز ثقة مسؤولي نادي أوسترسوند، وبدأ اللاعبون والمدربون الذين يعرفهم يتدفقون للعمل في هذه المنطقة التي تضم نحو 50 ألف نسمة. كان كينديبيرج يتقن في حكمة جونز، لكنه تردد في عام 2009 عندما تم ترشيح بوتر لتولي منصب المدير الفني لأوسترسوند. يقول جونز: «التقي به ودانيل ولم يكن متأكداً من قدرته على قيادة الفريق. لكن بعد هبوط الفريق في نهاية هذا الموسم، قال لي: ما رأيك الآن؟ وأجبت: قلت لك إن أفضل شخص لهذا المنصب هو غراهام بوتر».

لندن: نك أميس

كان غراهام جونز يعرف أن هناك شيئاً غير متعاد في الظاهر بوستون يونايتد الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية بإنجلترا آنذاك. كان ذلك في عام 2003 وكان هذا الشتاء، لأسباب مختلفة، يمثل

هذه أمر مثير ومذهل في حد ذاته. لكن قصة بوتر تعد مثلاً لما يمكن أن يحدث عندما تحصل المواهب على الفرصة المناسبة في التوقيت المناسب والمكان المناسب. لقد شعر بوتر، وفقاً لجونز، بأن قدراته الفنية بساء فهمها، لذا اعتزل كرة القدم بعد عامين من لقائه جونز. عمل بوتر كمدرّب لتطوير كرة القدم في جامعتي هال وليدز متروبوليتان، وحصل على درجة الماجستير في القيادة والذكاء العاطفي من جامعة ليدز متروبوليتان.

ويأتي في قلب التجربة التدريجية في نادي أوسترسوند، رئيس النادي دانيال كينديبيرج، وهو قائد كتيبة سابق في الجيش، وغالبا ما يطلق تصريحات خيالية على ما يبدو، إذ يقول في الوقت الحالي إن أوسترسوند يمكنه الفوز بلقب الدوري الأوروبي هذا الموسم، ثم دوري أبطال أوروبا بعد ذلك، وكانت

كينديبيرج أولويات أقل تواضعاً من ذلك عندما طلب في صيف عام 2006 من الدوري الإنجليزي الممتاز أن يوفر ثلاثة مديرين فنيين من إنجلترا للعمل مع أكاديمية الشباب بنادي أوسترسوند السويدي.

وكان جونز، الذي كان يشرف على قيادة فريق ميدلسبره تحت سن 14 عاماً، أحد المديرين الفنيين الثلاثة الذين أرسلهم الدوري

كان غراهام جونز يعرف أن هناك شيئاً غير متعاد في الظاهر بوستون يونايتد الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية بإنجلترا آنذاك. كان ذلك في عام 2003 وكان هذا الشتاء، لأسباب مختلفة، يمثل أهمية كبيرة بالنسبة للرجلين، فقد كان جونز هدافاً قديراً في الدوريات الكاندي بإنجلترا، لكنه كان قد وصل لعامة الثالث والثلاثين، وكان يفكر في الخطوة القادمة له بعد اعتزال كرة القدم، في حين كان بوتر أصغر منه بخمس سنوات، ولعب في أعلى مستويات مع برمنغهام وستوك سيتي وساوثهامبتون وست بريميثال البيون.

كان هناك شعور بخيبة الأمل في بوتر، نظراً لأنه على مدى عشر سنوات كلاعب محترف لكرة القدم نادراً ما سُود مع زميل له بالفريق. يتذكر جونز ما حدث قائلاً: «كنت أعرف أنه شخص مختلف، وهذا ما جذبني إلى شخصيته. لقد كان مختلفاً كصبي وكرجل، وقد استمتعتم بذلك لأنني كنت من نفس الفصيلة. لقد أحببت حسه الفكاهي وذكاه، وحدث تواصل بيننا على هذا المستوى».

أصبح الرجلان صديقين مقربين للغاية من بعضهما البعض، لكن كل منهما ذهب في طريق مختلفة بعيداً عن الآخر، فسيكون جونز في كاس العالم بروسيا الصيف المقبل كمساعد للمدير الفني المنتخب بلجيكا وروبرتو مارتينيز، أما بوتر فقد سطعت نجومته لدرجة يصعب فهمها، اعتماداً على الحقائق التي نعرفها وحدها، فعندما تولى منصب

يوميات الشرق

قالت لـ الشرق الأوسط: أبحث عن الأفكار المختلفة لاسترجاع الذكريات

مصورة مصرية تكرر الفلكور الإسكندراني بـ «فوتوسيشن» للمخطوبين

القاهرة: عبد الفتاح فرج



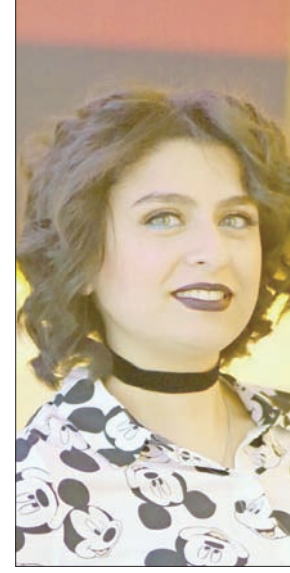
جلسة أخرى لاثنين في ورشة



على هيئة اثنين من البدو



جلسة تصوير شاب بزى صياد وشابة بملاحة وعباءة ويشمك



المصورة هاجر التونسي

بين ثانيا مدينة الإسكندرية العتيقة، تبحث المصورة الفوتوغرافية الشابة هاجر جمال التونسي، عن الفلكور والتراث، الذي يميز هذه المدينة الساحلية عن غيرها من المدن المصرية الأخرى، محاولة استرجاع الذكريات والمشاهد التاريخية وجلسات التصوير، التي تجيد التقاطها منذ عام 2010. لا تبحث هاجر، بنت مدينة الإسكندرية، عن جمال المكان في صورتها، بقدر بحثها عن جمال الأشخاص الذين يظهرهم في «الكادرات» التي تختارها بعناية، حتى احترقت أخيراً تصوير الأشخاص المرتبطين بأوضاع وأشكال مختلفة (صياد من منطقة بحري الشهيرة بالإسكندرية، وميكانيكي يجري صيانة لسيارات قديمة جداً، وبدوي يمارس حياته التقليدية).

قالت هاجر التونسي لـ «الشرق الأوسط»: «درست في الجامعة علم الاجتماع والإنسان، وتطلعت إلى معرفة الفلكور المصري والسكندري أيضاً، وبعد تخرجي في كلية الآداب، كنت أهوى ممارسة فن التصوير الفوتوغرافي، وحتى قمت بشراء كاميرا، وحصلت على دورات تدريبية في هذا المجال الفني الرائع، وشاركت في عدة معارض محلية، كان أولها في مكتبة الإسكندرية عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم شاركت في معارض أخرى بداتيليه الإسكندرية، قبل أن يُعرض بعض صوري في أحد معارض ألمانيا عن طريق مكتبة الإسكندرية».

وأضافت التونسي قائلة: «في عام 2013 تخصصت في تصوير الشبان المرتبطين أو المخطوبين، وفي ذلك أبحث عن الأفكار الجديدة والمختلفة لتمييز بها عن غيري، وبالفعل نجحت في ابتكار طرق جديدة حققت نجاحاً لا بأس به في مدينة الإسكندرية رغم أنني أعمل بشكل فردي».

أخيراً قامت هاجر، بعمل إعلان لمسابقة على صفحتها

يختتم أعماله اليوم بعد أن عرض 42 فيلماً قصيراً

هواجس الموت تبرز برغبات التعبير في مهرجان نوتردام اللبناني

ماسة امرأة في سجن تريد أن تنجب لكنها تعاني أساساً من شيزوفرينيا تحولها إلى ضحية ذاتها. كل هذا يقع في سجن ما، ليس سهلاً على المشاهد ربط مكانه بالموضوع ونتاجته.

طريق مسدود؟

على نحو أفضل جاء «الخروج من البحر كالمسكة» (Fishing Out of the Sea) لها لا الكوش، حول كاتبة صباية بحالة من عدم القدرة على الإبداع، وهذا ما يفوقها إلى خضم من المشاعر المتباينة، خصوصاً عندما تدلف إلى ذكرياتها. جمالياً وسورياً مشعب وأفضل من فيلم آخر حول كاتبة أخرى لديها ذات الحالة ترد في «في الوقت لصنع فيلم، لمباريا زلوم».

من ناحيتها تطل كلارا عطا الله إلى عالم مختلف تماماً (وهذه ميزته الأساسية) في The Creator حول رجل لديه محل دمس يجذب إليه الأطفال دعوى إصلاح العاهل حين جندهم ببالون ملون. لا نرى ما يحدث بعد ذلك، إذ تترك المخرجة الموضوع موهماً لكنها تبرز ناحية شبه مهجورة في موضوعات أفلام اليوم وعبر طريقة تشويق معني بتفاصيل حياتها.

يوحى ما سبق أيضاً بعد طاع من المخرجات الموهوبات اللواتي ياملن بتحقيق الأفلام مستقبلاً، ومن ناحية نظرية غالباً تنوجه المخرجات صوب موضوعاتهن برغبة في الاستكشاف، بينما يميل السينما. وهذا مرده أن المهرجان لا يمول. قد يوفر معدات لكن التمويل سيبقى المهمة الأثقل على الطالب.



«دانتيل» ليدرو حصروني

في بعض الأفلام هواجس الموت كما الحال في «النزول هو الطريق الجديد للصعود» حول الرجل الذي يريد الإقدام على الانتحار ولو أنه لا يعرف سبباً كافياً (ولم يمنحه الفيلم سبباً من عنده أيضاً). يشمل الموت كذلك (280 كيلومتر) عند نهايته وفيلم «حاجز» لسارا حسون حول جنديين فاسدين يتم تفجير أحدهما لتدمير الخضار من دون دفع الرشوة المعتادة.

هذا الفيلم هو واحد من تلك التي لا تعرف كيف تربط بين الموضوع وبين الشكل. صياغته جادة وغير هزلية بينما الموضوع المنتمل، والأداء والحوار، يُقصد به أن يكون ساخراً. في المقابل، نجد «أربعة عشر» لإلياس فرير، ينوي الحديث عن

مثل اكتشاف أن هناك نافذة لم تُفتح بعد بدلف منها الفيلم إلى نفس المرأة أو هكذا يتبدى له. هذا معبر عنه في مشهد مبكر من «كلمات وأصوات» لكارل ملكون (استعرضناه في التقرير الأول) كما في فيلم غرض في اليوم الثاني من المهرجان بعنوان «مجدولات» (Brides) لمباريا غفاري.

هنا، ولجانب مشهد يأتي باكراً أيضاً، هناك هاجس الوحدة العاطفية معبر عنه جيداً عبر حكاية أم (جوليان فرحات) وأنها (كريستين شوريري) يملكان ويديران فندقاً، إليه، ذات يوم يأتي شاب (ريمي عقل) ويُغوي كل منهما على حدة. النهاية هنا، هي من تلك النهايات المفتوحة، ولو أنها تقترح أن الأم قتلت الشاب وعادت الحياة إلى طبيعتها المنزلة.

بعضها إلى مستوى النقاش، بينما الأقل- هناك تناغم ما بين الموضوع ومعالجته يشفع لما قام به المخرج الدبس من جهد.

الموت في الميزان

إلى كل ذلك، تكشف الأفلام المعروضة عن هواجس معينة ترفع

قليل سيروي حكاية غير مقنعة عن كيف كسر ساقه، وهو أقل إقناعاً عندما يبكي لاشتياقه لأولاده. ربما الفيلم أقرب إلى حالة اكتشاف لرجل مهمش لكن التصوير سريع ولا توجد فيه مشاهد تترى العمل على أي مستوى فعلي، فنياً أو أسلوبياً.

إعجاب ونقد

«خذ يدي» لسيرج مجدلاي هو من الأعمال الأفضل، بل أحد أحسن ما تم تقديمه خلال أيام هذه الدورة. إنه عن شاب يرعى مع سكان بناية للاختباء من قصف غير معروف المصدر والفاعل. في غرفة تحية يلحظ خوف فتاة صغيرة فيستعير دميته المحرقة ويستخدمها كدمية ناطقة يحكي غيرها حكايات تبعث الابتسام على محبّي الفتاة ثم يبدأ بالغناء، ما يشتر جواً من الثقة والألفة بين الرجال والنساء المشاركين في هذا المكان. بهذا الإيجاز يبدأ الممثل الشاب سيره نحو باب الخروج، ووراءه (كما في «النأي السحري» لموتزار) القابعون في الملجأ. هو يقود الجميع بغنائته صوب فضاء ودي. على تعدد المقادير في النهاية، فإن المعنى الأقرب إلى التجسيد هو أن السلام ينتصر على الحرب وأن هناك في فضاء الغد مستقبلاً أفضل ينتظر من يقودنا إليه.

بنات القوة فيلم «دانتيل» ليدرو حصروني حول بائنة الورد في محل في بلدة جميلة لبنانية تعيش مع ورودها حالة ونام نفسي في الوقت الذي تحنو فيه لحب يدق باب حياتها. إحاطة المخرج بالمكان وطريقته بتصوير الفيلم بلون ودي يشمل الملابس ونسيج الصورة كما تجسد الرقة المنتملة في الموضوع بركة مقابلة في التنفيذ ما يكفي لجعل هذا الفيلم العمل الذي يستحق الإعلانات المؤقتة لتحفيز المشاهد التلفزيوني على شراء سيارات



«خذ يدي» لسيرج مجدلاي

سريعة بتسريع العرض. لكن على الأقل- هناك تناغم ما بين الموضوع ومعالجته يشفع لما قام به المخرج الدبس من جهد.

إلى كل ذلك، تكشف الأفلام المعروضة عن هواجس معينة ترفع

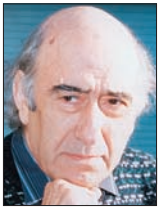
جونية (لبنان) محمد رضا

تنتهي مساء اليوم، الأحد، الدورة الحادية عشرة من مهرجان «نوتردام السينمائي الدولي» التي كانت قد بدأت في الرابع من الشهر. وكما هي العادة في كل مكان، تخصص حفل الختام لتوزيع الجوائز على الفائزين وعرض أفلامهم على من لم يشاهدها بعد أو يرغب في المزيد منها.

42 فيلماً تم عرضها طوال الأيام الفاصلة بين البداية والنهاية على جمهور غالبه من طلاب السينما والجمهور الشبابي الاتي لمؤازرة المخرجين الذين تم عرض أعمالهم. هذا يؤدي إلى مناخ من الحماس العاطفي الذي لا يمكن إلا ربطه بالاستعداد الفعوي الذي يجاني بعض الانفعالات المراهقة.

لكن الجمهور كالأفلام المعروضة، يستطيع الذهاب عمقا فيما هو مطروح وأقل من ذلك، أحيانا، في كيف يمكن طرحه باتقان أو إبداع وتميز. من بين الأفلام التي تحققت في تلبية نهاية مناسبة «النزول هو الطريق الجديد للصعود» لكاميل كيباب، حول الرجل الذي ينوي الانتحار بحضور فريق تصوير فيلم. على قصر مدة الفيلم (13 دقيقة) ليس هناك ما يعكس ضرورة للموضوع، وتأتي النهاية عمالقة بين رغبتين أو ثلاث ليس منها ما هو فعال في تأثيره.

في 95 أكتوبرين، لفرسوا يريك فكرة مسكوبة في إناء أكبر حجماً من المحتوى، مما يؤدي إلى فراغات في الحكاية الواردة بنجح المخرج في توريثها بأسلوب لا يخلو من بعض التجريب والتريميز. وفي «شادي وزويا» لنادر حرب تسجيل لحياة رجل يعمل ميكانيكي سيارات لكنه لا يملك منزلاً يأوي إليه سوى سيارته الصغيرة التي رؤى صندوقها الخلفي لا يبادوات العمل فقط بل يبادوات الطبخ، كونه يعيش في البرية. بعد



خالد القطني

عمر بن عبد العزيز في زهده

إذا كنت قد استشهدت بالمنصور في حرصه وعفوه، فما أجدر بي أن أستشهد بالخليفة عمر بن عبد العزيز في مثل زهده وعدله وتقواه. وقد وردت عنه حكايات كثيرة في مثل ذلك، أعجبتني منها هذه النخبة، وجلها تشير إلى انصرافه عن الشعراء والحكماء والعلماء. ولكن كان منهم أبو المقدم رجاء بن حيوة بن جرول الكندي، أحد علماء الإسلام في أوائل القرن الثامن الميلادي. الظاهر أن الخليفة اختصه في كثير من شؤونه وقلما تركه ليشارك مجلسه. فروى عنه حكايات كثيرة.

لا أدل على مدى قربه منه من كثرة المبيت معه في بيته. هكذا كان الأمر يوماً فاجعله يمشي معه ليلاً. ويتقدم الوقت، وأوشك السراج أن يخمد، فقام إليه أبو المقدم ليصلح أمره، غير أن الخليفة أوقفه عن ذلك وأقسم عليه أن يقعد ليقوم هو بإصلاحه. فقال: تقوم أنت يا أمير المؤمنين؟ فاجابه: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز! وهذه حكاية تدل على مدى تواضعه. بيد أن أبا المقدم الكندي يروي حكاية أخرى تدل على زهده. وكان الخليفة قد كلفه شراء ثوب له بستة دراهم. وهو مبلغ يسير وشحيح حتى في ذلك الزمن. ولكن جلسه العالم لم يجد غير أن يدع لصاحبه فتبضع بذلك الثوب وجاء به فحسه الخليفة وتحسسه ثم قال: «هو على ما أحب لولا أن فيه ليثاً».

قال: فبكت، فسأله: وما بيك؟ فاجابه: أتيتك وانت أمير بثوب يستمائة درهم فحسسته، وقلت: هو على ما أحب لولا أن فيه ليثاً!

وقد التفت الخليفة إليه وقال: يا رجاء لي نفس تواق. وتأتيت إلى فاطمة بنت عبد الملك فتزوجتها. وتأتيت إلى الإمارة فوليتها وتأتيت إلى الخلافة فأدركتها. وقد تأتت إلى الجنة فأرجو أن أدركها إن شاء الله عز وجل.

يمضي الراوي فيشير إشارة أخرى إلى زهد هذا الخليفة الورع فيقول: «قومت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو يخطب بالثياب عشر درهماً، وكانت ثياباً وعمامة وقميصاً وسراويل ورداء وخفين وقلنسوة».

وقد نقر عمر بن عبد العزيز عن معظم الخلفاء بسد بابيه في وجه الشعراء والملاحين. ورويت عنه في ذلك أيضاً حكايات لطيفة وكثيرة حتى أن الشاعر الكبير، جرير، خرج يوماً من مجلسه وهو يتمتم ويقول: هذا رجل يعطي الفقراء ويمنع الشعراء وكان الخليفة قد استمع منه قصيدة طويلة كفاها عليها بمائة درهم لا غير، وهو يقول: «والله يا جرير ما عند عمر سوى مائة درهم. يا غلام، ادفعها له!»

القش)، إضافة إلى عيوات زجاجية

ملبنة بالحلوى والساكر كانت في الماضي تمتد إليها أيادي أطفال الحي لشراء ما يحبونه منها. وإضافة إلى الكتب تحتوي المكتبة على أرشيف غني من صحف ومجلات قديمة اشتهرت في لبنان أيام زمان «اللسان الحال» و«السبور» و«السبوق» و«السبيكة» وكذلك «الموعد» وغيرها. «لدينا أيضاً عدد من المجلات المصورة القديمة كسلسلة سورمان والماغارون الخمسة (بوليسية)، إضافة إلى كتب يعود تاريخها إلى الخمسينات والستينات»، تشرح لنا الحلبي في سياق حديثها. وفي اليوم المفتوح للقراءة الذي تنظمه «مكتبة الحلبي» تخصص زاوية للأطفال، بحيث تستضيف الكاتبة ميساء موسى لثروي على هؤلاء ما بين السادسة والسابعة مساءً قصصاً من تأليفها تحت عنوان «أنا والكون»، وهي سلسلة روايات علمية خاصة بالأطفال. تطالعك في هذه المكتبة بدءاً من ديكوراتها التي تذكرنا بأحلى بيوت العاصمة أيام زمان (شرف الكروشيبي الديدوي واللامبادير الزجاجي وكراسي

تؤمن إيصال الكتب إلى بيوت زبائنها مع «حبة مسك» «مكتبة الحلبي» تنظم يوماً مفتوحاً للتشجيع على القراءة



عبد الله الحلبي حول مع ابنته لانا دكان سمانة إلى مكتبة مفتوحة للقراءة (الشرق الأوسط)

بوكس) وهو صندوق يحتوي كل مرة على أغراض مختلفة تتعلق بعاداتنا في لبنان كفنجان قهوة وبن وحببات علكة بطعم المسكة وكذلك على الكتب. وتشارك لانا كما أخبرتنا في معارض مختلفة وبينها في مركز «بيل» الذي سيقام أواخر الشهر الحالي، كما أنها لتتوان أحياناً كثيرة عن حمل قسم من كتبها والتخيل فيها ما بين صيدا وبيروت ومناطق أخرى للترويج لمكتبتها من جهة، وتشجيع الناس على القراءة من جهة ثانية؛ كون هذه الهواية حسب رأيها تزودنا بالسعادة.

أجواء بيروت أيام زمان تطالعك في هذه المكتبة بدءاً من ديكوراتها التي تذكرنا بأحلى بيوت العاصمة أيام زمان (شرف الكروشيبي الديدوي واللامبادير الزجاجي وكراسي

هوأة القراءة يطالعون كتبهم وهم يرتشفون فنجان شاي أو قهوة. «لقد أردنا إقامة هذا النشاط في يوم عطلة (الأحد 12 نوفمبر) كي يتسنى للجميع زيارتنا والوقوف على أحدث إصداراتنا، وكذلك على الأقدم منها». تقول لانا الحلبي ابنة صاحب المكتبة والمشرفة على أعمالها وعلى إقامة النشاطات فيها. وتابعت: «نقوم بمبادرات مختلفة مرة كل شهر وهي تتنوع ما بين تقديم هدايا (بوكيش

دكان سمانة». يروي لنا صاحب المكتبة. وفي 12 الجاري أيضاً سيتم استحداث زاوية خاصة بتوزيع الكتب مجاناً، فيما ستدخر أقسامها الباقية من رفوف وطاولات يكتب مختلفة ليشترتها الزبون حسب رغبته، كما فرش الرصيف الملاصق لها الذي تطله أشجار «الفيكوس» المغربية الأصل والتي زرعتها صاحب المكتبة والدة منذ زمن، بطاولات وكراسي يجلس عليها

مختلف الموضوعات التاريخية والهندسية والفلسفية والدينية والجغرافية وغيرها. ويؤكد أن أشخاصاً يأتونه من بلدات بعيدة كإهدن وزغرتا وصيدا وطرابلس تستقبل هوة الكتاب من كل أنحاء لبنان. وهكذا صار منذ أكثر من سنة، وجهة معروفة في هذا المجال لا سيما أننا نملك كتباً نادرة قلما تجدونها في مكتبات أخرى». فحسب عبد الله الحلبي تحتوي المكتبة على نحو 18000 كتاب تتناول



لقطة من فيلم «قطار الملح والسكر»

جوائز عن فيلمها «يوم أضعت ظلي»، هي: جائزة المركز الوطني الفرنسي للسينما، وجائزة منظمة الألكسو، وجائزة «حكة» للتوزيع السينمائي (شركة تونسية خاصة لتوزيع السينما).

للأفلام السنائية إلى شريط «فتيات واغادوغو» من بوركينا فاسو وهو المخرجة «تيريزا تراوري». وفي السياق ذاته، ضمن ورشة تكميل الأعمال السينمائية، حصلت المخرجة السورية سؤدت كعدان على 3

سنائي بالأفلام التونسية الروائية الطويلة والقصيرة»، وذلك عن دورها في فيلم «على كف عفريت» للمخرجة مريم الفرجاني بجائزة حسنية مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة (كريديف)

بعث برسائل حب وسلام في بلد تهزه الحروب الأهلية «قطار الملح والسكر» من موزمبيق يفوز بجائزتين في الأقسام الموازية لأيام قرطاج السينمائية

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:12	06:30	12:05	03:17	05:40	07:10
المدينة المنورة	05:16	06:35	12:06	03:14	05:36	07:06
القدس	04:39	06:01	11:24	02:24	04:46	06:05
الرياض	04:47	06:07	11:38	02:45	05:08	06:38
القاهرة	04:46	06:13	11:39	02:42	05:04	06:23
الخرطوم	05:29	06:48	12:34	03:52	06:19	07:30
الرباط	05:27	06:51	12:11	03:09	05:31	06:51
تونس	05:22	06:48	12:03	02:55	05:17	06:40
الكويت	04:43	06:05	11:32	02:36	04:58	06:28
أبوظبي	05:13	06:32	12:07	03:17	05:40	07:10
المنامة	04:30	05:50	11:22	02:30	04:52	06:22
الدوحة	04:26	05:45	11:18	02:27	04:50	06:20
مسقط	04:56	06:14	11:50	03:01	05:25	06:55
بيروت	04:38	06:02	11:22	02:19	04:41	06:01
صنعاء	04:47	06:01	11:47	03:05	05:32	07:02
عمان	04:33	05:57	11:20	02:20	04:42	06:12
بغداد	04:26	06:26	11:40	02:44	05:06	06:26
اسطنبول	05:09	06:41	11:48	02:31	04:54	06:22
نيقوسيا	04:48	06:13	11:31	02:25	04:47	06:09
أثينا	05:28	06:56	12:09	02:58	05:21	06:45
لندن	05:10	07:02	11:45	01:59	04:25	06:13
باريس	06:00	07:46	12:35	02:57	05:22	07:04
نيس	05:38	07:14	12:15	02:51	05:15	06:47
روما	05:16	06:49	11:54	02:35	04:58	06:27
بروكسل	05:53	07:44	12:27	02:42	05:08	06:54
مدريد	06:19	07:51	12:59	03:43	06:06	07:33
جنيف	05:43	07:24	12:20	02:49	05:13	06:50
فيينا	05:04	06:48	11:39	02:03	04:27	06:08
برلين	05:17	07:13	11:51	02:00	04:27	06:17
فرانكفورت	05:28	07:16	12:02	02:21	04:47	06:30
استوكهولم	05:19	07:52	11:49	01:18	03:45	06:11
كوبنهاغن	05:22	07:27	11:54	01:52	04:19	06:19
امستردام	05:51	07:46	12:25	02:35	05:01	06:51
نيويورك	05:17	06:33	11:40	02:23	04:46	06:03
واشنطن	05:28	06:41	11:52	02:39	05:02	06:17
لوس أنجلوس	05:08	06:18	11:37	02:34	04:55	06:06

الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، احتفى في مقر السفارة بالطالبة والطالبات المتفوقين والخريجين لهذا العام من الجامعات البريطانية والذي بلغ عددهم 60 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات العلمية، بحضور المحقق الثقافي في المملكة المتحدة، الدكتور عبد العزيز المقوشي. وأعرب السفير عن سعاده ببقاء نخبة من الطلبة والطالبات المتفوقين والمتميزين في الجامعات البريطانية.

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، التقى الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الإمارات لدى المملكة العربية السعودية، في مقر الوزارة بمدينة الرياض، وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز وتطوير التعاون بما يخدم العلاقات في مجالات العمل والتنمية الاجتماعية ودعم البعثات وتطوير البرامج والمبادرات المشتركة.

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، التقى الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الإمارات لدى المملكة العربية السعودية، في مقر الوزارة بمدينة الرياض، وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز وتطوير التعاون بما يخدم العلاقات في مجالات العمل والتنمية الاجتماعية ودعم البعثات وتطوير البرامج والمبادرات المشتركة.

في المشاعر التعليمية والثقافية، مؤكداً أن هذه الشراكة شكلت لوحة جميلة في أذهان الشعب الإماراتي والفرنسي للأجيال المقبلة.

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

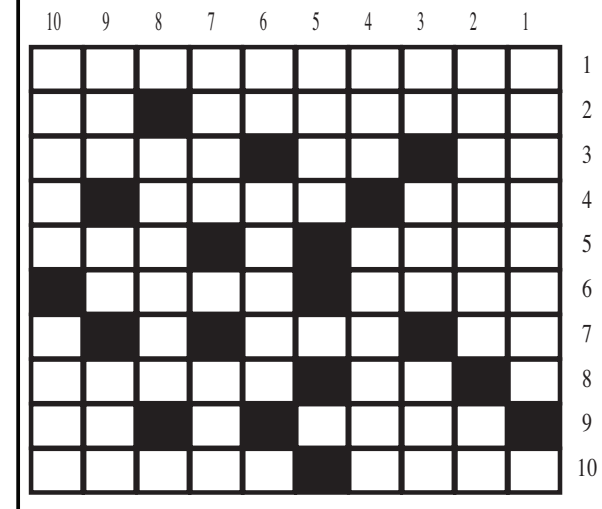
في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

في أثناء مرور القطار في المناطق الجبلية يتعرض القطار لإطلاق نار من قبل مسلحين متمردين لعقبات

كلمات متقاطعة



- 1- أول رئيس للولايات المتحدة
- 2- مدينة فرنسية - سفي
- 3- رداً - «مكعوسة» - من الأطراف
- 4- «مكعوسة» - صوت النمل
- 5- نقود «مكعوسة» - مطلة واستعراضية
- 6- مصرية
- 7- حصن - حصل على
- 8- متشابهان - ضد بحري
- 9- روك «مكعوسة» - فرعون مصري
- 10- تحية «مكعوسة» - للتفسير

الزحل السليلق



- 1- مثل مصري
- 2- مدينة مغربية - للفي
- 3- بين التين «مكعوسة» - انسان اعزب
- 4- «مكعوسة» منزل «مكعوسة»
- 5- علق - مدينة إيطالية



مستعل السديري

الله يعطيك «طولة العمر»

أغلب الناس يريدون «طولة العمر»، على شرط أن يستمر معهم الشباب لأطول فترة ممكنة، لهذا لا يتورع كثير منهم عن الكذب عندما يسألهم من لا يعرفهم عن أعمارهم الحقيقية، فينصونها بالكلام عدة سنوات؛ بل إنه سبق لي أن عرفت رجلاً توفاه الله، قد زور في تاريخ حفيظة النفوس إلى درجة أن الفارق بين عمره وعمر أكبر أبنائه أصبح ثلاث سنوات فقط، طبعاً هو الأكبر والغريب أن الرجل عموماً عندما يتجاوز الثمانين من عمره - وهذه تسمى مرحلة «اللباس» - تنقلب الآية؛ عندها يبدأ الكذب، لا في تصغير عمره، لكن في تكبيره.

وبالمناسبة، فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية سنة 1930 مقالاً تحدثت فيه عن كشف البروفسور وونغ تشنغ تشي، مخطوطات تعود للحكومة الإمبراطورية الصينية، بتاريخ 1827. وتحدثت تلك المخطوطات عن تهنة العجوز الصيني لي تسينغ أوين بعيد ميلاده 1500، كما أن وثائق أخرى بينها كشفت عن تهنته بعيد ميلاده 2000، وذلك في عام 1877. وهو يعيش على نظام غذائي مكون من أعشاب الجنسينغ البري، والتوت، ونبيد الأزرق.

ويحسب أحد تلامذة المعمر لي، فإنه التقى في إحدى المرات رجلاً يبلغ من العمر 500 سنة، واسمه لي هو، وهو الذي وصاه باتباع نظام غذائي خاص، من شأنه أن يطيل من متوسط عمر الإنسان، وأن يتجاوز الحدود البشرية المعروفة في سنوات العيش والصحة السليمة. وقد نصحه وقال له: «ارح الهدوء يسيطر على قلبك، واجلس مثل السلحفاة، وامش مثل الحمامة، ونم مثل الكلب». انتهى.

كل ما تقدم من كلام هو أشبه ما يكون بالأساطير، ولا أقول الأكاذيب؛ لأن جميع الكائنات الحية لها عمر افتراضي من المستحيل أن تتجاوزه.

والكائن الوحيد الغريب والعجيب هو ما يسمى دب البحر، أو الـ«Tardigrade»، وهو الذي يستطيع أن يقاوم البرد والحر والجفاف وحتى فراغ الفضاء، وهو يتميز بقوة خارقة تساعده على تحمل أصعب الظروف من خلال تقليص نفسه ليصبح شبه جاف، فلا تظهر عليه أي علامة للحياة، إثر ذلك يصعب نشاطه الأيضي بالكاد قابلاً للقياس، وأحياناً يتوقف تماماً؛ لكنه قابل للاستعادة، وينطبق عليه القول: «سبحان من يحيي العظام وهي رميم».

والكلام الوحيد الذي يؤمن ونصدق ونسلم به نحن، هو الإعجاز الذي جاء به الذكر الحكيم، عندما قال في سورة الكهف: «ولبئوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا»، وكذلك في صورة العنكبوت: «ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً»، صدق الله العظيم.



حضرت المثلة إيمي ادامز حفل توزيع جوائز سينماتك في بيرفلي هيلز بولاية كاليفورنيا (رويترز)



سمير عطالله

لطائف ليوناردو

دخل ليوناردو دافنشي المذاكرة التاريخية على أنه أهم رسامي إيطاليا في القرن التاسع عشر. وقد ترك خلفه «الموناليزا» التي لا تزال تحير العالم حتى اليوم. لكنه لم يكن مجرد رسام أو نحّات، وإنما، ربما أكبر حامل للمواهب في البشرية. إليه يُنسب اختراع المظلة الجوية، والآلات الحساب، والعلاجات، وتصميم الهليكوبتر، والمعرفة بالهندسة، والعلوم، والموسيقى، والرياضيات، والأدب، والتشريح، وعلوم النبات، والفلك، والتاريخ، ورسم الخرائط.

سوف أستخدم عن عمد كلمة «الطف» لأقول إن الطف تصاميم دافنشي العلمية كانت الطائفة. لم يفكر فيها من أجل أن تنقل الناس من بلد إلى بلد، أو من قارة إلى قارة، وإنما كوسيلة تبريد وتلطيف الأجواء الحارة: تحمل الثلوج من أعالي الجبال وترشها فوق المدن فتنتشر البرودة والانتعاش. لم يخطر له أن يحتملها القنابل الذرية، أو النابالم الحارقة، أو الوفود الذهبية إلى مهرجان المرشد للشعر!

عندما كنا نمنّي الصيف في جنوب فرنسا، كانت هناك حرائق شبيهة يومية في الغابات والجبال القريبة من البحر. وكانت فرق الإطفاء تتسارع إلى الأمكنة برأ ومعها صهاريجها، فيما تقوم طائرات خاصة بحمل المياه من البحر وتفرغها فوق الحرائق بسرعة 400 كلم في الساعة.

وقد فرح الكنديون فرحاً عظيماً باختراعهم الجو - مائي فسموا قاذفة المياه «كندا إير» لكي لا يخطر لأحد السرقعة والنسخ. أما أنا ففرحت لأنني حلمت بتطبيق الفكرة في لبنان. طبيعتنا شديدة الشبه بجنوب فرنسا، والمياه تزخر بالبلد. وما إن يبدأ الصيف حتى تبدأ الحرائق التي تستمر أحياناً أياماً بسبب بطء عمليات الإطفاء.

استغللت ذات مرة لقاء مع مسؤول كبير، وعرضت عليه الفكرة. ويبدو أنه شعر بالإهانة فقال لي «لقد فكرنا في الأمر من زمان، وقيل قليل فقط بدأنا الخطوات اللازمة لاستيراد هذه الطائرات». شعرت بغبطة حقيقية لأن جمال لبنان في خضرة أشجاره. أو كما قال الشاعر بونيس الابن في حماسه: «هالكم أرزة العاجقين الكون». وأترك لجنايبك الترجمة عن العامية.

حتى كتابة هذه الكلمات، لم تصل الصهاريج الكندية الطائفة إلى بيروت. لم تُشاهد في الجو، ولا وهي تغرف المياه من البحر ثم ترميها على النيران المشتعلة. ومعدل الحرائق على حاله. وأنا أكتب هذه الكلمات للعزيز ليوناردو لأقول له إن ثمة مهندساً كندياً (أو أكثر) فكر مثله في أن للطائرة أغراضاً أخرى غير نقل الناس، أو قذفهم بالقنابل: نالجات ومطافئ.

أسطورة الرقم 11 وخيانة الإوز تتحوّل إلى كرنفال في النمسا

يكون أبنياً ومشهوداً يتناسب وموقعها الاجتماعي. ويعتبر الحفل الراقص الذي يُنظم في قاعة الأوبرا حفلاً نمساوياً رسمياً يحضره رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة، وجهاء المجتمع ومشاهير من جميع أنحاء العالم، وتُفقد تذاكره آلاف اليوروات، ومقاعد تُحجز منذ نهاية حفل العام الذي يسبقه. وكما هو الحال في معظم المناسبات، سواء دينية أو شعبية، تتسابق المتاجر لتحويلها إلى موسم تسوق يجنون من ورائها أرباحاً مالية وفيرة مما يبيعونه من ماكولات وهدايا وملابس، يرايدون عليها بما يدعونه من تخفيضات خادعة.

وحفلات راقصة، أو ما يطلقون عليه موسم الدفاشن» ويسميه الألمان موسم الكرنفالات. في هذا الاحتفال يخرج الصغار إلى الطرقات والحدايق في مسيرات مسانئة غنائية وهم مترنمون وملوثون، يحملون فوانيس مضيئة، بينما تحفل بالحصاد، ونهاية الحريف، واستقبال الشتاء بموائد عامرة

أحدثته من ضوضاء وكركرة، فنُصفت أمره واعتُقل ليزج في السجن. من جهة أخرى ومن عهد مضت، وطيلة العصور الوسطى، كان الصوم يبدأ يوماً بعد يوم القديس مارتن الذي يجهبزون فيه وجبة يعيش الإوز كاملة الدسم مع كل ما يصاحبها من أطباق جانبية

تستطرد الأسطورة - إنّه عندما لم يجد ما يمنحه لفقير شق عيائه واقتسمها معه في يوم قارس البرد. الغريب أن المصادر لا تذكر بذات تلك الدقة سبب ارتباط الرقم 11 بالقديس مارتن الذي توفي في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 397. من دون ذكر ليوم ميلاده في عام 316.

فيينا؛ بشينة عبد الرحمن تقول الأسطورة إن الإوز خان القديس مارتن، منذ ومنذ أمس، بدقة متناهية، منذ الدقيقة 11 من الساعة 11 في اليوم 11 من الشهر 11. بعد نمساويون إلى ذبح والتهام إوز احتفاءً بالقديس الذي يلقبونه بـ«راععي الغفراء»، إذ -وكما

أكدت معمرتان تركيتان تجاوزت كل منهما المائة عام من عمرهما، أن الطريق إلى العمر الطويل بلا كثير من المتاعب هو الاعتماد على الغذاء الطبيعي الذي يبقى الإنسان الحاجة للأطباء والعلاج. العمرة التركية عائشة غل شاهين تعيش في ولاية كيليس جنوب تركيا، على الحدود مع سوريا، وتبلغ من العمر 104 أعوام، حيث ولدت في الأول من يونيو (تموز) 1913، وتزوجت وهي في سن صغيرة، وأنجبت 3 أولاد، ولها 30 حفيداً، و3 أبناء لأحفادها.

كاميرا فيديو ترصد لأول مرة منذ 2010 أنثى فهد بورنيو النادر

ولم تحدث أبداً مع صغارها». وقال الصندوق العالمي للحياة البرية إن موطن الحيوان تقلص بواقع العشر كل عام خلال العشرين عامًا الماضية. متاثراً بالصيد الجائر وإزالة الغابات لأغراض تجارية. ويتخذ هذا الحيوان على القردة والغزلان الصغيرة والطيور والسحالي وهو المفترس الرئيسي في بورنيو وهي جزيرة تتشارك فيها ماليزيا واندونيسيا وبروناي.

باسم نوفيليس ديباردي حيث يقدر أن هناك 700 فقط منه يعيشون في موطن تقلص بفعل الصيد غير المشروع وإزالة الأراج. وقال مايكل غوردن الذي صور أنثى الفهد وصغيريها عبر طريق بالمحمية وخلال تجولها في الأدغال في بيراماسكوت في بورنيو بماليزيا، حيث رصدها الكاميرا لأول مرة هناك في عام 2010 إن «رؤيتها خلال النهار لم تحدث تقريبا أبدا،

كوالالبور، «الشرق الأوسط» التقطت الكاميرا أنثى فهد من نوع بورنيو النادر مع صغيرها خلال تجولها في محمية غابات في ماليزيا الأسبوع الماضي، وهو أمر نادر الحدوث خلال النهار لهذا الحيوان الماروغ في البرية. ويعرف هذا الحيوان المنحني لفصيلة القطط الكبيرة والموجود فقط في جزر بورنيو وسومطرة في جنوب شرقي آسيا، لعلماء الحيوان

في 23 مايو (أيار) الماضي، حيث زارها مندوب من الوزارة في قريتها في منطقة حيران في بيتليس ومعه كعكة عيد الميلاد للاحتفال بيوم مولدها. وتذكر سوتلو الأيام التي كانت تسير فيها إلى المرتفعات الجبلية لترعى الأبقار وتحلب لبنها وحمل الحطب إلى قريتها، وقد فقدت زوجها قبل 46 عاماً. عندما كانت في سن الـ73 عاماً. ولدى المعمرة التركية 69 حفيداً وتقوم على رعايتها زوجة ابنها وتكفل البلدية احتياجاتها وتقوم على رعايتها صحياً.

ولدت في 17 أبريل 1899. العجوز التركية، ترجع سر حياتها الطويلة أيضاً إلى تناول الأطعمة العضوية التي تزرع في أرضها، حيث لا تأكل إلا ما ينتج في قريتها قائلته: «كنت دائماً تأكل الطعام الذي نصنعه بأيدينا مثل الزبادي والكشك المشروب مصنوع من اللبن والماء والأعشاب الطبية التي نجعلها من الجبال... لم يعد هناك طعام صحي هذه الأيام». سوتلو لم تعد تقوى على الحركة كثيراً بسبب كبر سنها ومعاناتها من السكري وضغط الدم، وأقامت وزارة المرأة والأسرة التركية احتفالاً بيوم ميلادها

اعتادت في غذائها على مدى حياتها على الأغذية الطبيعية، فكل شيء طبيعي كان بين يديها، وتضيف: «أمنيتي الآن أن أخرج واتجول في القرية واتبادل أطراف الحديث مع سكانها كما كنت في الماضي». وتصح غل شاهين بإنشاء واحفائها باستمرار بأن يستهلكوا كميات كبيرة من الدبس والعنب. ويقول ابنها محمد شاهين (70 عاماً) إنه كان يذهب بشكل منتظم إلى الجبل برفقة والدته للعمل قبل أن تتراجع حالتها الصحية. وتابع: «أمي تهتم بالخرف أو 8 سنوات مرضت وبعدها لم تعد تذهب إلى الجبل، ولكن

أضحت غل شاهين محطاً لاهتمام وسائل الإعلام؛ كونها تعيش بحالة جيدة، وتقول إنها قضت معظم حياتها في الزراعة وتربية الماشية، وإنها لم تزر الطبيب سوى مرتين في حياتها. وأضاف: «على مدار حياتي كنت استهلك كميات كبيرة من الدبس، والزيبد الطبيعي والحليب واللبن والبيض والخضراوات والفواكه الطازجة». ولغلت إلى أنها لا تزال تلبى احتياجاتها الخاصة بنفسها دون مساعدة من أحد ولا تعرف معنى كلمة «تعيب»، وحتى السنوات الأربع الأخيرة كانت تستيقظ في الصباح الباكر وتصنع خبزها بنفسها، لكنها لم تعد قادرة على الحركة كثيراً وقالت غل شاهين إنها

الضباب الدخاني في جنوب آسيا يعرقل السفر ويؤدي إلى نقل الآلاف إلى المستشفيات

الرؤية معظم اليوم. وتعد هذه الأزمة الباكستانية جزءاً من أزمة أوسع للضباب الدخاني الذي اجتاحت الهند المجاورة، مجبراً السلطات في نيودلهي أول من أمس (الجمعة)، على التفكير في رش ماء فوق المدينة. ويقول خبراء الأرصاد الجوية إن زيادة التلوث نجمت عن عدم السيارات والحجاز والحرق غير القانوني للمحاصيل. وقال جام ساجد حسين، وهو مسؤول حكومي في خدمة الإنقاذ، إن ضعف الرؤية تسبب في أكثر من 250 حادثاً على الطرق، ما

لاهور، «الشرق الأوسط» قال مسؤولون باكستانيون إن الضباب الدخاني الكثيف المنتشر منذ أسبوعين أدى إلى تعطيل الحياة العادية في مناطق في باكستان، مع إلغاء رحلات جوية، وارتفاع معدل حوادث الطرق، ونقل نحو 15 ألف شخص إلى المستشفيات في لاهور ومناطق واقعة حولها. ويطوق ستار كثيف من الهواء الرمادي والملوثات، مدينة لاهور الواقعة في شرق باكستان، وعدة مناطق في مدن أخرى منذ نحو أسبوعين، ما أدى إلى انعدام

في بطاقة هويتها من شأنه أن يجعلها أكبر شخص في العالم على قيد الحياة، كما أنها أكبر سناً من إيما مورانو، التي حصلت على لقب أكبر شخص في العالم قبل وفاتها في إيطاليا في أبريل الماضي في سن الـ117، وكانت آخر شخص في العالم ولد في القرن التاسع عشر. ولدت سوتلو أيضاً قبل الجامايكية فيوليت براون، التي ولدت في 10 مارس (آذار) 1900، والمصنفة حالياً كأكثر شخص في العالم من قبل مجموعة بحوث علم الشيخوخة، التي توثق أعمار الناس من خلال وثائق الميلاد ذات المصادقية.

ولدت في 17 أبريل 1899. العجوز التركية، ترجع سر حياتها الطويلة أيضاً إلى تناول الأطعمة العضوية التي تزرع في أرضها، حيث لا تأكل إلا ما ينتج في قريتها قائلته: «كنت دائماً تأكل الطعام الذي نصنعه بأيدينا مثل الزبادي والكشك المشروب مصنوع من اللبن والماء والأعشاب الطبية التي نجعلها من الجبال... لم يعد هناك طعام صحي هذه الأيام». سوتلو لم تعد تقوى على الحركة كثيراً بسبب كبر سنها ومعاناتها من السكري وضغط الدم، وأقامت وزارة المرأة والأسرة التركية احتفالاً بيوم ميلادها

اعتمدت في غذائها على مدى حياتها على الأغذية الطبيعية، فكل شيء طبيعي كان بين يديها، وتضيف: «أمنيتي الآن أن أخرج واتجول في القرية واتبادل أطراف الحديث مع سكانها كما كنت في الماضي». وتصح غل شاهين بإنشاء واحفائها باستمرار بأن يستهلكوا كميات كبيرة من الدبس والعنب. ويقول ابنها محمد شاهين (70 عاماً) إنه كان يذهب بشكل منتظم إلى الجبل برفقة والدته للعمل قبل أن تتراجع حالتها الصحية. وتابع: «أمي تهتم بالخرف أو 8 سنوات مرضت وبعدها لم تعد تذهب إلى الجبل، ولكن

أضحت غل شاهين محطاً لاهتمام وسائل الإعلام؛ كونها تعيش بحالة جيدة، وتقول إنها قضت معظم حياتها في الزراعة وتربية الماشية، وإنها لم تزر الطبيب سوى مرتين في حياتها. وأضاف: «على مدار حياتي كنت استهلك كميات كبيرة من الدبس، والزيبد الطبيعي والحليب واللبن والبيض والخضراوات والفواكه الطازجة». ولغلت إلى أنها لا تزال تلبى احتياجاتها الخاصة بنفسها دون مساعدة من أحد ولا تعرف معنى كلمة «تعيب»، وحتى السنوات الأربع الأخيرة كانت تستيقظ في الصباح الباكر وتصنع خبزها بنفسها، لكنها لم تعد قادرة على الحركة كثيراً وقالت غل شاهين إنها

أضحت غل شاهين محطاً لاهتمام وسائل الإعلام؛ كونها تعيش بحالة جيدة، وتقول إنها قضت معظم حياتها في الزراعة وتربية الماشية، وإنها لم تزر الطبيب سوى مرتين في حياتها. وأضاف: «على مدار حياتي كنت استهلك كميات كبيرة من الدبس، والزيبد الطبيعي والحليب واللبن والبيض والخضراوات والفواكه الطازجة». ولغلت إلى أنها لا تزال تلبى احتياجاتها الخاصة بنفسها دون مساعدة من أحد ولا تعرف معنى كلمة «تعيب»، وحتى السنوات الأربع الأخيرة كانت تستيقظ في الصباح الباكر وتصنع خبزها بنفسها، لكنها لم تعد قادرة على الحركة كثيراً وقالت غل شاهين إنها